جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع :

صورة الجسم وعلاقتها بالأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي

. دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مديرية التربية لولاية البويرة.

– إعداد الطلبة:
* العمري نصرالدين
* جدة حمزة

– إشراف الدكتور:
* لوناس عبد الله

السنة الجامعية: 2019/2018

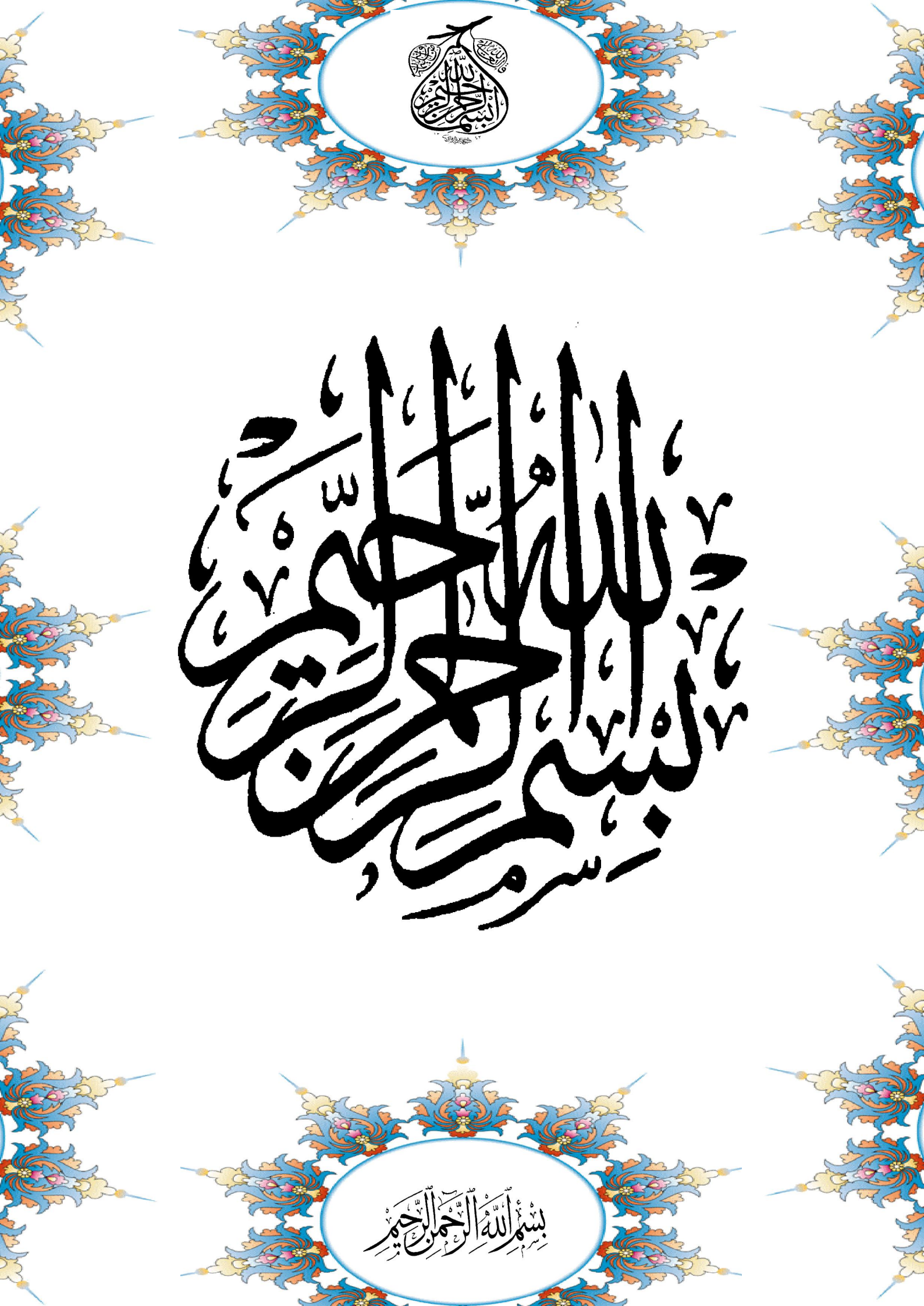
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

قال الله تعالى : "وان تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدكم
ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"
سورة إبراهيم الآية "7"

الحمد لله عز وجل الذي وهبني نعمة العقل ووفقني في انجاز
هذا العمل المتواضع وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم :
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" رواه أحمد والترميذي
إذ يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر والتقدير
إلى كل من ساهم في هذا البحث على رأسهم الأستاذ المشرف الدكتور
"لوناس عبد الله" لما قدمه لنا من توجيهات قيمة وعلى
اهتمامه الدائم وتوجيهاته ونصحه وصبره
كما نشكر كل من أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بالبويرة
وعلى رأسهم الدكتور "منصوري نبيل" الذي لم يبخل علينا بعلمه ونصائحه.
وفي الأخير تخصيصا لا تأخيرا نشكر كل الزملاء الذين
وقفوا على نجاحنا والله في عون نجاحنا والله في عون العبد ما دام العبد
في عون أخيه.
إلى كل أساتذتنا منذ بدأنا رسم الألف إلى ختم هذه المذكرة
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث متمنين
أن يكون هذا الأخير بادر في نفع ورفع البحث العلمي.

الإهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ...إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزن إلى بر الأمان ... أمي العزيزة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة إلى الذي كان يزيد في عزيمتي وقوتي ... أبي العزيز.

إلى الأخوة والأخوات الذين أقاسمهم الماء والهواء.

إلى كل الأصدقاء والأحباب .

إلى أعمامي وأبنائهم، إلى أخوالي وأبنائهم.

الى الدكتور منصوري نبيل الذي لم يبخل علينا بعلمه ونصائحه.

الى أسرة معهد التربية البدنية والرياضية بالبويرة.

الى الاستاذ المشرف لوناس عبد الله

الى كل من له الحق علينا ولم نكافئه به.

إلى كل الأصدقاء الدين جمعتني بهم أيام الدراسة بجامعة البويرة دون استثناء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

الإهـــداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

((قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون))

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ....

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة ..إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض "والدتي الحبيبة"

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير "والدي العزيز"

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة "إخوتي"

إلى كل أساتذة ودكاترة المعهد وعمال المكتبة

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني "أصدقائي"

إلى من أتسع لهم قلبي ولم تتسع لهم صفحتي

حمزة

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
- شكر وتقدير.	أ
- إهداء.	ب
- محتوى البحث.	ث
- قائمة الجداول.	د
- قائمة الأشكال.	ذ
- ملخص البحث.	ر
- مقدمة.	ز
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1- الإشكالية.	02
2- الفرضيات.	03
3- أسباب اختيار الموضوع.	04
4- أهمية البحث.	04
5- أهداف البحث.	04
6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.	05
6-1صورة الجسم.	05
6-2-الأنماط الشخصية.	06
6-3-المرحلة العمرية.	06
الجانب النظري:الخلفية النظرية للدراسات و الدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
تمهيد	10
المحور الأول:صورة الجسم.	
1-1-صورة الجسم.	12
1 1-1- تعريف صورة الجسم.	12
1-1-2- مفهوم التصور الجسمي.	13
1-1-3-الفرق بين صورة الجسم و التصور الجسمي.	14
1-1-4- المبادئ الهامة لصورة الجسم.	15

1-1-5- انواع صورة الجسم .	16
1-1-6- مكونات صورة الجسم.	16
1-1-7- صورة الجسم و المراحل العمرية.	18
1-1-8- اضطرابات صورة الجسم.	19
1-1-9- الاختلاف بين الجنسين في صورة الجسم.	19
1-1-10- العوامل المؤثرة على صورة الجسم.	19
1-1-11- التفسيرات النظرية لصورة الجسم.	19
المحور الثاني:الأنماط الشخصية.	
1-2- الانماط الشخصية.	
1-2-1- تطور مفهوم الشخصية.	22
1-2-3- التعاريف العلمية للشخصية.	22
1-2-4-مفهوم الأنماط.	24
1-2-5-نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	25
1-2-6-تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	26
1-2-7-تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	27
-1-2-8- مميزات نماذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	29
1-2-9-انواع الأنماط.	29
8-2- المحور الثالث:المرحلة العمرية.	
1-3-المرحلة العمرية.	
1-3-1- تعريف المرحلة العمرية.	32
1-3-2- أنواع المرحلة العمرية.	32
1-3-3- مشاكل المرحلة العمرية.	33
1-3-4- المراهقة و الصورة الجسمية.	34
1-3-5- تطور الصورة الجسمية و علاقتها بالنمو الحركي.	34
1-3-6-صورة الجسم و نمط الشخصية.	35
1-3-7- الثقافة و صورة الجسم.	36
1-3-8-الرضا عن صورة الجسم.	37
خلاصة	39
الفصل الثاني:الدراسات المرتبطة بالبحث.	
-تمهيد.	41

2-الدراسات المرتبطة بالبحث.	42
2-1-الدراسات التي تناولت صورة الجسم.	42
2-1-1-دراسة خطاب (2014).	42
2-1-2-دراسة الميطري(2011).	42
2-1-3دراسة الزائدي(2006).	43
2-2-الدراسات التي تناولت الأنماط الشخصية.	44
2-2-1-دراسة الحجوج(2004).	44
2-2-2-دراسة عبدات(2002)	44
2-2-3-دراسة ابو ناهية(1997)	45
2-3-الدراسات المشتركة بين صورة الجسم و الانماط الشخصية.	45
2-3-1-دراسة علاء الدين كفافي و مايسة احمد النيال.	45
2-4-التعليق على الدراسات السابقة	46
2-5-متغيرات الدراسة	46
2-6-اهداف الدراسة	46
2-8-المنهج المتبع	46
2-9-العينة.	46
2-10-الأدوات المستخدمة.	47
2-11-الوسائل الاحصائية.	47
2-12-النتائج المتحصل عليها.	47
2-13-استفادة الباحثان من الدراسات المرتبطة.	47
خلاصة.	48
الجانب التطبيقي :الدراسات الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث:منهجية البحث و اجراءاته الميدانية.	
تمهيد.	51
3-1-الدراسة الاستطلاعية.	52
3-2-منهج الدراسة.	52
3-3-متغيرات البحث.	53
3-4-مجتمع البحث.	53
3-5-عينة البحث.	53
3-6-تعريف العينة العشوائية البسيطة.	54

3-7-خطوات اختيار العينة.	54
3-8-خصائص و مواصفات عينة البحث.	54
3-9-مجالات الدراسة.	57
3-10-اداة الدراسة.	57
3-10-1-مقياس صورة الجسم.	57
3-10-2-مقياس الأنماط الشخصية.	61
3-11-صعوبات البحث.	63
3-12-الوسائل الاحصائية.	63
3-13-تحليل النتائج.	64
خلاصة.	65
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
-تمهيد.	67
4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات .	68
4-1-1-عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية العامة.	68
4-1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى.	69
4-1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	70
4-1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة .	71
4-1-5-عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة.	72
4-1-6-عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الخامسة.	73
4-1-7-عرض و تحليل و نتاقشة الفرضية السادسة.	74
4-1-8-عرض و تحليل و مناقشة الفرضية السابعة.	75
4-1-9-عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثامنة.	72
4-2-مناقشة النتائج المحصل عليها.	77
4-2-1-مناقشة الفرضية العامة.	77
4-2-2-مناقشة الفرضية الجزئية الاولى.	78
4-2-3-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.	78
4-2-4-مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.	79
4-2-5-مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة.	80
4-2-6-مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة.	80
4-2-7-مناقشة الفرضية الجزئية السادسة.	81

4-2-8-مناقشة الفرضية الجزئية السابعة.	81
4-2-9-مناقشة الفرضية الجزشية الثامنة.	82
-خلاصة	83
-الاستنتاج العام.	84
-خاتمة.	85
-الفرضيات و الاقتراحات المستقبلية.	87
-البيبلوغرافيا.	
-الملاحق.	
-الملحق رقم (01)	
-الملحق رقم (02)	
-الملحق رقم (03)	
-الملحق رقم (04)	
-الملحق رقم (05)	

قائمة الجداول

الرقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (01)	يمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	27
جدول رقم (02)	يمثل توزيع التلاميذ حسب الجنس	54
جدول رقم (03)	يمثل توزيع التلاميذ حسب الممارسة	55
جدول رقم (04)	يمثل المستوى التعليمي للتلاميذ	56
جدول رقم (05)	يمثل قرارات المحكمين لقياس صورة الجسم.	59
جدول رقم (06)	يمثل معامل ثبات كل عبارة	60
جدول رقم (07)	يمثل قرارات المحكمين لمقياس نيو للأنماط الشخصية.	62
جدول رقم (08)	يمثل معامل ثبات مقياس نيو لأنماط الشخصية.	62
جدول رقم (09)	معامل ثبات كل عبارة	63
جدول رقم (10)	يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مقياس صورة الجسم والانماط الشخصية.	68
جدول رقم(11)	يمثل معيار مقياس صورة الجسم.	69
جدول رقم (12)	يمثل نتائج مقياس صورة الجسم.	69
جدول رقم(13)	يمثل معيار مقياس الانماط الشخصية	70
جدول رقم (14)	يمثل نتائج مقياس الانماط الشخصية	70
جدول رقم (15)	يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة T المحسوبة و الجدولية بالنسبة لمتغير الممارسة لصورة الجسم	71
جدول رقم(16)	يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة T المحسوبة و الجدولية بالنسبة لمتغير الجنس لصورة الجسم	72
جدول رقم(17)	يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي في درجات صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي.	73
جدول رقم (18)	يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة T المحسوبة و الجدولية بالنسبة لمتغير الممارسة للأنماط الشخصية	74
جدول رقم (19)	يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة T المحسوبة و الجدولية بالنسبة لمتغير الجنس للأنماط الشخصية	75
جدول رقم (20)	يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي في درجات الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي.	76

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	يمثل الجنس(ذكر، أنثى) للتلاميذ	54
الشكل رقم(02)	يمثل الممارسين والغير ممارسين للرياضة	55
الشكل رقم(03)	يمثل المستوى التعليمي للتلاميذ	56

-صورة الجسم وعلاقتها بالأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي-
-دراسة ميدانية على مستوى الطور الثانوي-

-إعداد الطالبان :

* العمري نصرالدين *الأستاذ المشرف:

*جدة حمزة *لوناس عبد الله

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم والأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكذا التعرف على درجة صورة الجسم لديهم ومستوى الأنماط الشخصية وكذلك التعرف على الفروق في درجة صورة الجسم ومستوى الأنماط الشخصية لدى التلاميذ تبعاً لمتغيرات الممارسة، الجنس، المستوى التعليمي.

وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (400) تلميذ، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة المطروحة، أما بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسة: تم الاستعانة بأدواتين من أدوات جمع البيانات وهما مقياسي صورة الجسم من اعدادالباحثة **سامية محمد صابر محمد عبد النبي** ومقياس نيو للأنماط الشخصية و،قد قام بإجراء بعض التحليلات الإحصائية، من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ولفحص الفرضيات استخدم الباحث معادلة الارتباط بيرسون، واختبارات (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي ، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

*درجة ادراك التلاميذ لصورة الجسم عالية.

*مستوى انماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي متوسط.

*توجد فروق ذات دلالى احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية الغير الممارسين.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

*لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانماط الشخصية لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والغير ممارسين.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

*لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ووفقا للنتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بما يلي:

القيام بدراسة كلينيكية لمعرفة ديناميات شخصية الأفراد الذين لديهم اضطراب في صورة الجسم ورفض له والآخرين الذين لديهم رضا وتقبل لصورة أجسامهم.

-عمل برامج إرشادية وعلاجية لإرشاد هؤلاء الذين لديهم صورة جسم غير راضين عنها، وهذا يساعدهم على الوصول إلى التوافق والصحة النفسية.

-أن صورة الجسم السلبية تتغذى من نظرات وإيماءات وتعليقات المحيطين بالمراهق، من اباء ومدرسين وأصدقاء فلنردع أنفسنا أثناء اتصالنا بالمراهق.

-ضرورة اجراء جلسات ارشادية لصالح المراهقين، لتقبل هذا الجسم النامي.

-أن المدرسة السليمة هيا التي المنبع الذي يستقس منهى التلاميذ المراهقين سلامة نموهم، وصحتهم الجسمية والنفسية ، فعلينا خلق جو مدرسي يحقق ذلك .

-الاهتمام بالدورات التدريبية النفسية، إلى جانب الدورات العلمية التي تقدم للمعلمين.

- توعية المعلمين بالاهتمام بتبنى أساليب مواجهة فعالة تقيهم وتجنبهم التعرض للمواقف الضاغطة، وتساعدهم على التعامل مع المشكلات بطرق فعالة.

- مراعاة أن يكون لدى الاخصائى الاجتماعي والنفسي بالمدرسة خبرة ودراية بما يتعرض له التلاميذ من مشكلات نفسية ناتجة عن صورة جسمهم.

-وجوب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ عن طريق وضع دورات وبرامج موجهة من قبل متخصصين قد تساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف.

-تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ بشكل يساهم في فاعليتهم في التعامل مع الظروف والتغيرات الحياتية وفق المنطق السليم.

-عقد ورشات عملية لزيادة وعي التلاميذ بعوامل الشخصية وبيان أهمية الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية السليمة.

الكلمات الدالة:

صورة الجسم **الأنماط الشخصية** **المرحلة العمرية**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة المراهقة من مراحل النمو الحساسة نظرا لمجمل التغيرات النفسية والجسدية التي تطرأ عليها وتنعكس على المعاش النفسي للمراهق، حيث تهز كيانه وحياته التي اتسمت في فترة ماضية بالهدوء والاستقرار بينما كان المراهق في مرحلة الطفولة في تبعية واعتماد على الوالدين، أصبح الان يعيش أحاسيس جديدة لم يعدها من قبل، فيتغير الجسد والتفكير والميول والاتجاهات والحاجات، حيث يتفاجئ المراهق لجل هذه التغيرات ويشعر كأنه رجل والفتاة كأنها مرأة نتيجة للإفرازات الهرمونية التي تتزامن مع مرحلة البلوغ، التي تثير فيه أحاسيس مغايرة تماما، فيجد نفسه كأنه يكشف جسده لأول مرة.ويعيش تقلبات متتالية قد تكون مزعجة ومتناقضة، لديها علاقة مكملة لمراحل النمو السابقة، قد يجد بعض المراهقين صعوبة في التكيف مع هذه التغيرات الجسدية وكيفية التعامل معها وإدراكها بطريقة صحيحة، وبالتالي يعيش صراع يؤثر على استقراره الداخلي والخارجي.

لذلك إن نمو صورة الجسم الإيجابية تساعد الناس في روية أنفسهم جذابين وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة، فالناس الذين يحبون أنفسهم ويفكرون بأنفسهم على نحو إيجابي على الأرجح يكونون أكثر صحة. بينما صورة الجسم السلبية يمكن أن توثر على حياة الفرد فالناس ذوي صورة الجسم السلبية لديهم تقدير ذات منخفض يحاولون إخفاء أجسامهم بالملابس الفضفاضة والقاتمة ويميلون إلى الانطواء في العادة وعدم مخالطة الاخرين. (عبد النبي سامية والدسوقي ،1988، ص22)

إن الجسم البشري الوسيلة الرئيسية التي يقيس بها الإنسان عالمه الداخلي وعالمه الخارجي، كما أنه أداة التي يجرب ويفسر ويتعامل ويتفاعل من خلالها مع الآخرين وقد أدرك الفلاسفة والمفكرون والباحثون هذه الحقيقة فكتبوا الكثير عن علاقة الفرد بجسمه وعن كيفية إدراكه لهذا الجسم ومدى تأثير تلك العلاقة، وذلك الإدراك، على كل من شخصيته، وسلوكه مع الآخرين وسلوكه الذاتي وعالمه المعرفي وتخيلاتهم، لكن تلك التأملات لم تستطع أن تخترق جدران تلك الظواهر شديدة التعقيد وتنفذ إلى أغوارها، وقد أدرك علماء النفس هذه الصعوبات عندما تناولوا المعرفة الذهنية للجسم حين أشاروا بأن ميدان المعرفة الذهنية للجسم ميدان فسيح، ولكننا لم نستطيع حتى الآن أن نلمح حدوده الخارجية.

ولقد تركز الاهتمام بصورة الجسم في مجال الدراسات الإكلينيكية والتحليل النفسي ضمن دراسة وتحليل البناء النفسي للفرد الذي يجرى له تحليل نفسي أي في ارتباطه بمكونات الشخصية سواء الشعورية منها أو اللاشعوري وذلك لدى الشخصيات السوية أو المضطربة. كما تركز الاهتمام بدارسة صورة الجسم ضمن مكونات مفهوم الذات عند الذين اهتموا بمكونات مفهوم الذات والتي من ضمنها مفهوم الذات الجسمية. (شقير، 2002، ص1)

يبدأ الفرد في تكوين نظرة نحو ذاته، تتضمن أفكاراً واتجاهات ومعاني ومدركات حولها، وبتعبير أدق يكون الفرد مفهوماً حول ذاته كما يكون الفرد – في الان ذاته – أفكار ومشاعر وادراكات حول جسمه، وتنمو لديه صورة ذهنية نحو جسمه متضمنة الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية واتجاهاته نحو هذه الخصائص، وهذا ما يطلق عليه صورة الجسم. (الدخيل. مي سليمان،2007، ص95).

الشك أن مسألة صورة الجسم بين الاطفال والمراهقين والبالغين مهمة جداً، فصورة الجسم السلبية يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب، وتقدير الذات المنخفض، فالجسم مصدر الهوية ومفهوم الذات أكثر المراهقين. كما أن عدم الرضا

عن الجسم لدى الانسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية، كذلك بعض الامراض النفس جسمية التي تؤدي إلى تشويش صورة الجسم، تنشأ هذه المشكلة عندما ال يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثالياً حسب تقدير المجتمع.

لذلك هنالك سمات للشخصية منها الشخصية الانبساطية و الشخصية الانطوائية، فالشخصية الانبساطية هي الشخصية المنطلقة التي يميل صاحبها إلى تعدد الصداقات وسهولة للارتباط بالآخرين، وكثرة النشاط، والحركة متفاوتة في الشخصية الانطوائية التي تقل حركة صاحبها إذ يفكر أكثر، ويميل إلى العزلة أكثر من الاختلاط بالأخرين، وتقل علاقته واخراج طاقاته والاستمتاع بوقت أفرغه وهناك السمة المزاجية في الشخصية، والتي نعتبرها كمزج دائم، إذ أن هناك أشخاصاً معروفين بمزجهم المرح، وهناك آخرون معروفون بالمزج النكدي، وهنا من يكون امزجهم المميز قلقاً أو متناوباً بين المرح والنكد، ولاشك أن المرحون هم أكثر شعوراً بالسعادة من غيرهم من أصحاب الامزجة الاخرى .(محمد الشبراوي.2001.ص7)

ومن ثمة فإن شخصية كل فرد من الافرد مضبوطة بجملة من الابعاد وأنماط التي تحدد مساره النفسي والسلوكي وتلعب دوراً هاماً في بناء الشخصية، وان كانت الشخصية كل متكامل في الجهاز النفسي، فإن الانماط هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الفرد وتعبر عن ذاتيته ومعاشه النفسي والاجتماعي، وعادة ما يعبر عنها، على أساس أنها الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو والاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.

فقد أ كد.(Noring.1993) أن فوائد وأهمية وضع الافراد أنماط للشخصية محددة وواضحة تكمن جانبين، الاول منها يتعلق بمساعدة الافراد في تحقيق فهم افضل لأنفسهم، وكذلك لمساعدتهم في في تحقيق نمو شخصي جيد لهم، فضلا عن بناء تقدير للذات لهم.أما الجانب الاخر في تصوره فينحصر في تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية عن طريق تفاعلهم مع الاخرين في البيئة المحيطة بهم التي لا تختص بأصدقائهم المقربين منهم ولكن مع زملائهم في العمل أيضا.

ولكي تكتمل شخصية الفرد وتنضج، يمر الفرد بمراحل نمو مختلفة وذلك من الوالدة حتى الشيخوخة، هذه المسارات الزمنية والعمرية هي التي تشكل شخصيته من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية وخصوصيات النمو وشروطه ونظراً لعنصر الفروق الفردية فإن الشخصية تختلف من فرد لآخر، ويرجع ذلك إلى جملة الأنماط أو الابعاد التي تطبع كل شخصية وتجعلها متفردة في سلوكها وتفاعلها ومعاملاتها وحتى في معاشها النفسي.

وتسهم صورة الجسم في تكوين خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف، وبناء على ذلك فإن صورة الجسم قابلة للتعديل والتطوير، وهي بذلك تؤثر على نمو الشخصية وتطورها من خلال ما يكونه الفرد نحو جسمه من اتجاهات قد تكون سلبية أو إيجابية، كما أن هذه الاتجاهات المتعلقة بصورة الجسم بشقيها السلبي والإيجابي. إما أن تكون ميسرة أو معوقة لتفاعلات الإنسان مع ذاته ومع الآخرين وبالتالي تؤدي إلى سعادة الفرد أو تعاسته.

والدراسة الحالية تحاول التعرف على صورة الجسم وعلاقته بالأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وبما ان المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تنطلق من تساؤلات وأهداف وإجراءات للوصول الى نتيجة اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المناسب

للدراسة الحالية وذلك بهدف معرفة صورة الجسم وعلاقتها بالأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن هذا المنطلق تناولنا هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي قسمت كما يلي:

***مدخل عام:** وهو الاطار العام للدراسة والذي تمثل في عرض إشكالية البحث، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، أهداف البحث، وتحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة.

***الجانب النظري:** ويحوي على فصلين:

-**الفصل الأول:** وهو عبارة عن الخلفية النظرية للدراسة وحوى ثلاثة محاور:

-تمهيد

-المحور الأول: والذي جاء بعنوان صورة الجسم

-المحور الثاني: والذي جاء بعنوان الانماط الشخصية.

المحور الثالث: والذي جاء بعنوان المرحلة العمرية.

-خلاصة

-**الفصل الثاني:** الدراسات المرتبطة.

- تمهيد.
- عرض الدراسات.
- خلاصة.

الجانب التطبيقي: وقسم كما يلي:

الفصل الثالث: تناولنا في هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

الفصل الرابع: تم في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج المتوصل اليها .

وفي الأخير قمنا بإنهاء البحث باقتراحات و استنتاجات عامة و أخيرا خاتمة.

المدخـــل العـــــام:

التعريف بالبـــــــحث.

1-الاشكالية:

تعتبر صورة الجسم من أدق التفاصيل التي يهتم بها كل فرد سواء رجل أو امرأة في مرحلة الشباب، فالجميع بدون استثناء يحب الجمال ويصبو للكمال في كل شيء، خاصة في المظهر العام والصورة الخارجية، فكيف إذا حدث وتغيرت صورة الجسم عما يبث في الفضائيات التي أصبحت تصف النحافة أو الرشاقة رمزاً للجمال، والذي أصبح يقتصر على الأنثى بل أصبح على كال الجنسين، وأصبح الشباب غير واثق من مظهر ومضطرب في شخصيته ومتغير في مزاجه ومشاعره.

ولقد حظي موضوع "صورة الجسم" بالدراسة، من قبل الباحثين، كل حسب اهتمامه، فمن **الدراسات العربية** توجد على سبيل المثال دراسة "إبراهيم على إبراهيم، مايسه أحمد النيال" (1994) بعنوان "صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، دراسة سيكومترية مقارنة لدى عينة من طالبات جامعة قطر"، ودراسة "علاء الدين كفافي، مايسه أحمد النيال(1996)بعنوان "صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقين، دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية"، ودراسة "زينب شقير" (1998) بعنوان "الحواجز النفسية وصورة الجسم والتخطيط للمستقبل لدى عينة من ذوي الاضطرابات السوماتوسيكلوجية، دراسة كلينيكية متعمقة لذوى التشوهات ومرضى روماتيزم القلب" ودراسة "حسين فايد" (1999) بعنوان "صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية لدى الإناث المراهقات"، ودراسة "زينب شقير صافيناز شلبي(1999)" بعنوان "دراسة لبعض مظاهر الصحة النفسية لدى عينة من ذوي اضطرابات الأكل من طلاب الجامعة"، ودراسة "عادل خضر" (2000) بعنوان "إسقاط صورة الجسم في اختبارات الرسم الإسقاطي"، ودراسة "محمد الشبراوي" (2001) بعنوان "علاقة صورة الجسم ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين" وقام "مجدي محمد الدسوقي" (2000) بتأليف كتاب بعنوان "اضطرابات صورة الجسم، الأسباب، التشخيص، الوقاية والعلاج".

ولقد حظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس باهتمام كبير من علماء النفس، فهي تحتل المصدر الرئيسي لمعرفة السلوك البشري، وقد تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية على اختلاف منطلقاتها النظرية.

ويعد أولبرت من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية استنادا إلى نظرية السمات، ولقد ركز علماء النفس في بحوثهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز شخصا عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة، وقد اعتبرت عوامل (السمات) الشخصية من قبل عدد من المنظرين في هذا الميدان الوحدة الأساسية والأولية في بناء الشخصية، إذ أن السمة تشكل وحدة بناء الشخصية في نظرية (كاتل) وقد استعمل التحليل العاملي لتحديد العوامل (السمات) والتي تشكل الوحدة الأساسية في شخصية الفرد.(محمد عباس محمد، 2015، ص316).

وقد شخص الباحثان مشكلة البحث الحالي بعد اطلاعهم على قسم من الادبيات في مصطلح صورة الجسم، ومصطلح الأنماط الشخصية للفرد مما أتاح لهم فرصة الاطلاع على بعض الجوانب النظرية لهذا المصطلح في الحقل التربوي، وقد اتضح ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، ويرجع ذالك الى عوامل اجتماعية وثقافية تجعل تجعل ثمة خصوصية لسلوك الانسان فيما يتعلق بصورته عن جسمه وعن جاذبيته الجسدية، فلم تجد هذه

الدراسة من البحوث المتصلة بهذا الشأن الا القليل من الباحثين الذين بذلوا المحاولات لدراسة تأثير الجمال أو نقصه في موضوع الرضا أو ضعفه عن صورة الجسم.

وبناء على ما سبق يتضح أن العديد من الظروف والمتغيرات قد تؤثر على شعور الفرد بالقلق تجاه صورة جسمه، كما تؤثر عوامل شخصيات الأفراد على مدى ادراك هذه الضغوطات وتلعب دورا هاما في قدرة الفرد على تحمل الظروف والأحداث الضاغطة، وانطلاقا مما سبق بحيث تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية، بمعنى هل توجد علاقة بين صورة الجسم وبعض الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- لنجد أن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيسي التالي:

*هل توجد علاقة ارتباطية بين صورة الجسم وبعض الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية:

*ما درجة صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

*ما مستوى أنماط الشخصية المميزة لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

*هل توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير الممارسة والجنس والمستوى الدراسي ؟

*هل توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في مستوى أنماط الشخصية تعزى لمتغير الممارسة والجنس والمستوى الدراسي ؟

2-الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

*توجد علاقة ارتباطيه بين درجة صورة الجسم ودرجة الانماط الشخصية لدى عينة الدراسة.

2-2-الفرضيات الجزئية:

*درجة ادراك التلاميذ لصورة الجسم عالية.

*مستوى انماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي عالية.

*توجد فروق ذات دلالى احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والغير الممارسين.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الثانوي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانماط الشخصية لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والغير ممارسين.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3-أسباب اختيار الموضوع:

– قلة الدراسات التي تناولت الموضوع رغم الاهمية التي تمثلها صورة الجسم بالنسبة للتلاميذ.

– سعي لفت انتباه التلاميذ للاهتمام بالجوانب النفسية والبدنية لتحقيق صورة جيدة للجسم .

–عدم اعطاء الاهمية اللازمة لهذا الموضوع من قبل الهيئات المختصة.

–التعرف على الواقع الذي يعيشه تلاميذ في سن المراهقة.

4-أهمية الدراسة:

4-1- الاهمية النظرية:

–معرفة العلاقة بين صورة الجسم ومتغيرات الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

–تتصدى هذه الدراسة لمشكلة نفسية هامة لم تحظ بالاهتمام الكافي وهي صورة الجسم لدى مرحلة عمرية وتعليمية أهم شريحة في المجتمع وهي التلميذ في المرحلة الثانوية وما لها من آثار سلبية، مما يجعل الموضع يتمتع بالجدية ويضيف للمجتمع عامة وللبحث العلمي خاصة.

–الوقوف على مدى تأثيرا صورة الجسم على خصائص الشخصية كالعصبية والذهنية والانطواء والكذب وتأثيرها على التلميذ لدى عينة الدراسة.

–تزويد المكتبة العلمية والثقافية والجامعية بتراث نظري عن متغيرات جديدة نسبيا في مجال علم النفس الايجابي حيث مازالت الدراسات محدودة النطاق وخاصة على متغيري صورة الجسم والأنماط الشخصية في مستوى الطور الثانوي.

تتناول الدراسة مفهوم صورة الجسم والأنماط الشخصية كأحد المفاهيم النفسية التي تعتبر من موضوعات علم النفس الايجابي والتي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث في الفترة الحالية.

4-2- الأهمية التطبيقية:

–قد تفيد هذه الدراسة في العمل برامج ارشادية يمكن ان تساعد على تعديل الادراك السلبي لصورة الجسم لدى

–قد تفيد هذه الدراسة في توظيف هذه الدراسة من خلال برامج تربوية وتنموية اثرائية وعلاجية وإرشادية لمساعدة الافراد ذوي صورة الجسم السلبية ومتغيرات الشخصية.

–قد تساعد الدراسة الحالية المجتمع المحلي على الاهتمام أكثر بفئة المراهق وتوفير البيئة المناسبة له من خلال عمل برامج تربوية ولقاءات ثقافية وندوات تعليمية تعزز من زيادة ثقة التلميذ بنفسه وزيادة التصور الايجابي نحو شخصيته .

–يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في التعرف على صورة الجسم والخصائص النفسية وهي صورة الجسم وبعض الأنماط منها الانبساط والانطواء والعصابية والانفتاحية والانسجام ويقظة الضمير بالنسبة للتلاميذ والتعرف على بعض جوانب الضعف والقوة في شخصياتهم.

-قد تفيد الدراسة الحالية مؤسسات المجتمع التعليمية الجامعية في الوقوف على بعض المشكلات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وتوجيه اصحاب صنع القرار في وضع حلول مناسبة لهذه المشكلات النفسية.

-قد يستفيد الباحثين والمختصين من أدوات الدراسة الحالية والتي طبقت على التلاميذ، بحيث تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى.

5-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى الاجابة على التساؤلات التالية:

-معرفة العلاقة بين صورة الجسم والأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي

-معرفة درجة صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-التعرف على الفروق بين درجة صورة الجسم وبعض المتغيرات الدراسية.

-التعرف على الفروق بين مستوى الانماط الشخصية وبعض المتغيرات الدراسية.

6-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

6-1-صورة الجسم:

-**التعريف الاصطلاحي:** بأنه تصور عقلي أو صورة ذهنية يكونها الفرد وتسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف وبنا على ذلك فإن صورة الجسم قابلة للتعديل والتطوير.

(الكفافي والنيال، 1996ص10).

-**التعريف الاجرائي:** بأنه صورة ذهنيه وعقليه يكونها الفرد عن جسمه سواءا في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة، وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وإثبات كفائتة، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر و اتجاهات (موجبة) او(سالبة)عن تلك الصور الذهنية للجسم.

ويمكن معرفة صورة الجسم لعينة الدراسة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس صورة الجسم.

6-2-1-الأنماط الشخصية:

-**التعريف الاصطلاحي:** يعرف ايزنك انماط الشخصية بأنها تجمع ملحوظ او سمة ملحوظة من السمات وهو نوع من التنظيم اكثر عمومية وشمولا، والسمة جزء مكون من الأنماط.(عبد الخالق ،احمد محمد،1987ص22).

ان الشخصية هي تأثير عن الناس الاخرين وفي ضوء هذا التعريف يمكن وصف فرد ما بأنه قوي الشخصية أي ان له تأثير واضح على الاشخاص الاخرين الذين يتصل بهم، او بأنه ضعيف الشخصية أي تسهل السيطرة عليه وتوجيهه ، مع ضعف تأثيره على الاخرين , ومن الطبيعي ان يرتبط بمثل هذه التعريفات بعض الصفات الاخرى كالعدوانية او الجاذبية.(القاضي. زينب1995، ص،26).

-**التعريف الإجرائي:**هي مجموعة من الصفات و الاختلافات الفردية التي تم دراستها من قبل مجموعة من الاخصائيين النفسيين، والتي تم على اثرها تقسيم الشخصيات البشرية الى عدة مجموعات رئيسية، بالإضافة لذلك فان هذه الصفات تعد بمثابة المحدد الاساسي للطريقة التي يتصرف بها الاشخاص و تتحدد سلوكياتهم بناءا عليه.

6-2-2-العوامل الكبرى للشخصية:

-**التعريف الاصطلاحي:**يعرف ماكري وجون (1992) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه وصف للشخصية وصفا اقتصاديا كاملا من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصبية، الانبساطية المقبولية الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة من السمات وفيما يلي تعريف لكل عامل:

أ-**العصبية:**وتعني الميل إلى الأفكار السلبية والحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصبية أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة وأقل عرضة للأحزان.(أبو هاشم، السيد محمد، 2010، ص 26).

ب-**الانبساطية:** يعرفه الجسماني (1995) : وتوصف بأن صاحبها شخص يقبل على حقائق الحياة من غير ضجر وتبرم وأن عقله منفتح وأنه يرمي إلى الابتكار وذو سلوك مبني على أساس أحاسيسه الداخلية ويعتمد في توجيه سلوكه على الأحاسيس النفسية أكثر من اعتماده على الفكر والمنطق. (يوسف حمه صالح مصطفى، 2008، ص 05)

ج-**الانفتاح على الخبرة:** وتعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة ، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة والسيطرة والطموح والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ، ابتكاريون يبحثون عن المعلومات بأنفسهم بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يلون اهتماما بالفن وأنهم عمليون بالطبيعة. (أبوهاشم، السيد محمد 2010 ص 269)

د-**المقبولية:** يعكس هذا العامل كيفية التعامل مع الأخرين فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل الثقة.

ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الأخرين ، بينما تشكل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون.

و-**يقظة الضمير:** ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزا أثناء أدائه للمهام المختلفة.

-**التعريف الإجرائي لعوامل الكبرى للشخصية:**هي أبعاد أساسية في الشخصية وتتجمع فيها خمسة عوامل، وكل عامل يحوي سمات يتم قياسها من خلال استجابات الأفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة.

6-3-المرحلة العمرية:

-**التعريف الاصطلاحي:**هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد وهي من المراحل الحساسة في حياة كل فرد لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية مفاجئة تترتب عنها توترات انفعالية وتكثر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية التي غالبا ما تعكر حياة المراهق وتتطلب من المحيطين به التدخل.(مصطفى زيدان،2009، ص64)

-**التعريف الاجرائي:** إن المراهقة هي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي وتبدأ عموما في سن الثاني عشرة (12) وتمتد حتى الثامنة عشر (18) أو حتى سن الثانية العشرين (22) عند البعض، وهذا الفترة تسمى فترة البلوغ إذا كانت الطفولة مرحلة كمون جسمي وانفعالي فإن المراهقة مرحلة النمو الجسمي وتقلب شديد

للانفعالات والتغيرات العضوية وهذه التغيرات هي سبب الظواهر الخاصة بالمراهقة كما تتميز بظهور المشاكل في جميع أوجه التكوين النفسي.

الجانب النظري:

- الخلفية النظرية للبحث.
- الدراسات المرتبطة بالبحث.

الفصل الأول:

الخلفية النظرية للبحث.

تمهيد:

تلعب صورة الجسم دوراً مهماً في مدى تمتع الشخص بالصحة النفسية، فصورة الجسم السلبية تؤثر على الكفاءة الاجتماعية والجسمية للشخص، كما ترتبط ببعض أعراض الاكتئاب والقلق وتقرير الذات المنخفض وضعف الصحة الجسمية والشعور بالعجز والاغتراب وبعض السلوكيات غير الصحية.

لذلك يعد مظهر الجسد من الامور الرئيسة التي تشغل بال الكثير من الناس، ويظهر ذلك جلياً في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر والنظرة الداخلية التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر أو ما يبدو عليه الفرد في الواقع، وتتأثر صورة الجسد بعدة متغيرات سواء أكانت بيولوجية، أو معرفية، أو انفعالية، أو سمات الشخصية مما قد يؤدي في النهاية إلى الصحة النفسية أو اعتلالها.

ويرى الباحثان أن صورة الجسم تسهم في تكوين خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف، وبناء على ذلك فإن صورة الجسم قابلة للتعديل والتطوير، وهي بذلك تؤثر على نمو الشخصية وتطورها من خلال ما يكون الفرد نحو جسمه من اتجاهات قد تكون سلبية أو إيجابية، كما أن الاتجاهات المتعلقة بصورة الجسم بشقيها الايجابي والسلبي، إما أن تكون ميسرة أو معوقة لتفاعلات الانسان مع ذاته ومع الاخرين.

بحيث سنتناول في هذا الفصل عرضا تفصيليا للمفاهيم الاساسية المتعلقة بالخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة و هذا من خلال محاور هذا الفصل و التي هي كالتالي:

***المحور الأول:**صورة الجسم.

***المحور الثاني:**الانماط الشخصية.

***المحور الثالث:**المرحلة العمرية.

حيث نحاول الاحاطة بموضوع دراستنا من كل الجوانب عن طريق مجموعة من المصادر و المراجع و كذا الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وهذا لتكوين نظرية معمقة قبل البدء في الفصول التطبيقية.

المحور الأول:

صورة الجسم.

1-1-صورة الجسم:

1-1-1- تعريف صورة الجسم:

يرى كمال دسوقي (1988) أن صورة الجسم هي "الصورة أو التصور العقلي الذي عند المرء عن جسمه الخاص أثناء الراحة أو في الحركة في أية لحظة، وهي مستمدة من الإحساسات الباطنة وتغيرات الهيئة والاحتكاك بالأشخاص والأشياء في الخارج، والخبرات الانفعالية والخيالات". (كمال دسوقي، 1988، ص191)

ويعرفها جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (1989) أنها "عبارة عن صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا ككل، بما فيها الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص، كما أن صورة الجسم تتبع من مصادر شعورية وأخرى لا شعورية ، وتمثل مكوناً أساسياً في مفهومنا عن ذواتنا". (جابرعبد الحميد، علاء الدين كفافي، 1989، ص248)

ويذهب فيشر(1990) إلى أن صورة الجسم هي مسألة شعورية ولا شعورية وهي تعكس التأثير المتحد والمجتمع للبنية الجسمية الواقعية والوظيفية والخبرة والتجربة المبكرة والمستمرة المرتبطة بالجسم، وكذلك تعكس الاستجابة الاجتماعية المستمرة مدى الحياة لهيئة الجسم والقيم الاجتماعية الثقافية والمثالية فيما يتعلق بالجسم.
(Rierdan, 1997.p38)

ويذكر حسين فايد (1999) أن صورة الجسم تعنى "الاهتمامات بوزن وشكل الجسم المنغرسة في خبرات الحياة لدى الإناث المراهقات، وتتمثل هذه الاهتمامات في النحافة كصفة جيدة للحياة، وعدم الرضا عن زيادة الوزن والقلق من زيادة الوزن، والإفراط في الطعام، مقابل الجاذبية الجسمية، وإنقاص الوزن مقابل رسائل بين شخصية عن النحافة". (حسين علي فايد، 1999، ص199)

كما يعرفها محمد الشبراوي (2001) بأنها الصورة الذهنية للفرد عن تكوينه الجسماني وكفاءة الأداء الوظيفي لهذا البيان، وتتحدد هذه الصورة بعوامل: شكل أجزاء الجسم، وتناسق هذه الأجزاء والشكل العام للجسم ، والكفاءة الوظيفية للجسم، والجانب الاجتماعي لصورة الجسم". (محمد الشبراوي أنور،2001، ص134)

ويشير دونكان وآخرون (2002) إلى أنها "التقييم للجسم الخاص بالشخص على نحو شخصي وذاتي من خلال المشاعر والاتجاهات المرتبطة.(Hildebrandt, 2007.p 5).

ويذهب Reas (2002) إلى أنها "الصورة التي نكونها في عقولنا لأجسامنا أو السبيل الذي به أجسامنا تبدو لأنفسنا"، وهي ظاهرة متعددة الأبعاد وتشمل المظاهر الإدراكية والاتجاهات والمظاهر السلوكية.(Reas, 2002.p 4)

ويعرفها ألبرتسون Albertson (2003) أنها "ظاهرة متعددة الأبعاد، فليست فقط تتضمن الخصائص الجسمية المتعددة ، مثل الوزن ومظاهر الوجه والتنسيق، لكن تتضمن الخبرات والتجارب الانفعالية والمعرفية لجسم الفرد".
(Albertson, 2003.p3)

ويرى شروف(2004) أن صورة الجسم هي "مكون هام للذات ويؤثر على الطريق الذي يدرك به الفرد العالم". وصورة الجسم تصف التمثيل والتصوير الداخلي للهيئة الخارجية لدى الفرد ، وبنية صورة الجسم متعددة الأبعاد وترتبط بالمشاعر والأفكار التي تؤثر على السلوك، والأساس في صورة الجسم هو الإدراكات الذاتية لدى الفرد

والخبرات والتجارب ، وهي تتضمن كلاً من: المكونات الإدراكية (الحجم والوزن والطول) والمكونات الذاتية (الاتجاهات نحو حجم الجسم والوزن وأجزاء الجسم الأخرى أو الهيئة الجسمية ككل). (Shroff, 2004.p 1, 2)

ويذهب حسين عبد القادر (2005) إلى أنها "الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه، وصورة الجسم هي الأساس في خلق الهوية، إذ أن الأنا على حد تعبير "فرويد" إنما هو في الأساس، أنا جسمي Body Ego، ويرى " فرانسيسكو ألفيم " أن صورة الجسم في علاقتها بالواقع تمثل جوهر الظاهرة النفسية، فهي مسألة أساسية في تكوين الشخصية، إذ ينفصل الأنا عن اللا أنا بفضل صورة جسمية لها تاريخ. فالأنا – كما يرى فرويد – إنما هو جزء من الهو عدل بواسطة التأثير الإدراكي، فكأن صورة الجسم وصيرورتها يتوقف عليها وعلى تعثراتها بعد السوية واللاسوية وهي ترتبط ارتباطاً عضوياً بمراحل النمو". (فرج عبد القادر طه وآخرون، 2005، ص471)

وتاريخياً ارتبطت صورة الجسم بالبحث في اضطرابات الطعام ، خاصة البوليميا (شره الطعام) و(فقدان الشهية العصبي)، وفي التصنيف الأمريكي الإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية، يعد اضطراب صورة الجسم مقياساً ومعياراً للأنوركسيا، حيث إن الأفراد الذين لديهم أنوركسيا يكون لديهم عدم رضا عن الجسم وإدراك خاطئ للجسم.

ويذهب إقبال وآخرون .Iqbal et al (2006) إلى أن صورة الجسم تشير إلى التشابه بين شكل الجسم الحقيقي وبين المثالي المدرك، فكل شخص لديه صورة جسم، ويستند المعنى الانفعالي لصورة الجسم على خبرة الفرد وتجربته في الحياة، وصورة الجسم هي اتجاه ذاتي متعدد الأبعاد والأوجه نحو جسم الشخص خاصة الحجم والشكل والناحية الجمالية ، وهي تنسب إلى تقييمات الشخص والتجارب والخبرات المؤثرة فيما يتعلق بالخصائص الجسمية والمظهر الخارجي ، وتقييمات صورة الجسم تشتق من المثاليات الجسمية المستدخلة. (Iqbal et al. 2006 .p 269)

ويري لاثا وآخرون .Latha et al (2006) أن صورة الجسم "هي الصورة التي يكونها الشخص لجسمه في عقله وقد تكون مطابقة للمظهر والهيئة الجسمية الحقيقية الواقعية، وقد تختلف ". (Latha et al. 2006.p 78)

ويشير هوانج وآخرون (2007) إلى أن صورة الجسم تشمل التصورات والإدراكات لجسم الفرد وترتبط بتقدير الذات والثقة في العلاقات بين الأشخاص، والخبرات الجنسية، والاتزان الانفعالي، وسلوكيات الطعام.

ويعرفها واد Wade (2007) بأنها "رؤية الفرد لجسمه مشتملة الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والنمائية والفرد يمكن أن يكون لديه تقييمات موجبة أو سالبة لجسمه، والتي تتأثر بالأسرة والأقران ".

1-1-2- مفهوم التصور الجسمي:

من خلال تعرضنا لصورة الجسم نجد أنفسنا في كثير من الأحيان نذكر على سبيل التفريق والتمييز مصطلح مشابه لصورة الجسم هو مفهوم التصور الجسمي Schéma corporel فماذا نقصد بهذا المصطلح؟

إن مصطلح التصور الجسمي هو ثمرة مجهودات طويلة لعلماء الأعصاب وعلماء النفس والأطباء النفسانيين حيث قادهم للتساؤل عن الإدراك الحسي للجسم، شكل الشخصية .

استعمل مفهوم التصور الجسمي للمرة الأولى من طرف العالم **P.Bonier** وهذا في إطار دراساته حول الإصابات المحيطة للجسم.

ويتعين علينا أن نذكر أصل مفهوم التصور الجسمي انحدر من مفهوم التصور الوصفي **schéma Postural** لجسم كما جاء في أعمال **Head** والتي ارتكزت على الملاحظات العلمية للمصابين بجراح الجمجمة.(عبد الوهاب حشايشي، 2000 ، ص 47).

***فبالنسبة لـ Head نميز ثلاث أنواع من التصورات وهي كالتالي:**

- **التصورات الوضعية:** والتي تؤمن تقدير القوام الجسمي ووضعيته في الفضاء.
- **تصورات عن مساحة الجسم:** والتي تؤمن تحديد مناطق الإثارة أو تنبيه المحبطة.
- **التصورات الوقتية:** والتي تؤمن التباعد الزمني بين مختلف التنبيهات والإثارات الحاصلة في الجسم.

أما P. Schilder فقد استمد دراساته من النموذج النرولوجي لـ: Head والنموذج الليبيدي الاستهامي لـ S.Freud حيث كمعيار للمقارنة سمح له بتحديد الاضطرابات المتعلقة بمعرفة وتخصيص الجسم ذاته واستعمل مصطلح التصور الجسمي، وعرفه كما يلي: التصور الجسمي هو صورة ثلاثية الأبعاد لكل شخص، كما يمكن أن نسميه صورة الجسم أيضا وهي تدمج تجاربنا الحسية والحركية والعاطفية والجنسية.

ونذكر N. R. Detramberg أن هناك عدة عناصر أو عوامل تساهم في عملية التصور الجسمي ونذكر منها العناصر اللمسية والحسية والحركية والبصرية معتمدة على ما قاله P. Shilder في هذا الصدد.

أننا نستقبل من كل أنحاء الجسم الاحساسات التي من خلالها نحس بوحدة جسمنا فهذه الوحدة تكون مدركة لكنها أكثر من الإدراك، تقول عنها بأنها تصور لجسمنا جاء في كل المرات ضمن التفسير الفيزيولوجي المحض، حيث ظهر باعتباره إسقاط للمنبهات المحيطة والمتمركزة في المنطقة هي التي تتضمن عملية تكامل الانطباعات الحسية كما أنها تتدخل في تكوين الإدراكات التي تطبع صورة جسمية من جهة وفي إنشاء العمليات الحركية منطلقة من الجسم وموجهة إليه أو إلى المحيط الخارجي من جهة أخرى.(المرجع نفسه ،2000، ص 48.)

1-1-3- الفرق بين صورة الجسم والتصور الجسمي:

يعرف **Danziew** بين مفهوم صورة الجسم ومفهوم التصور الجسمي قائلا: صورة الجسم قاعدتها انفعالية أما التصور الجسمي قاعدته عصبية.

ففي الحالة الأولى يكون الجسم معاشا كوسيلة أولى لعلاقة مع الآخرين، أما في الحالة الثانية فالجسم يستخدم كأداة للسلوك في المجال ونحو الآخرين، بالإضافة يمكن تمييز بين صورة الجسم والتي تنتمي للسجل الخيالي، أما التصور الجسمي فيتعلق بالسجل الحسي الحركي المعرفي، كما أن صورة الجسم لا شعورية أساسها عاطفي بينما التصور الجسمي مفهوم التصور الجسمي مفهوم ما قبل شعوري أساسه عصبي أما **P. Schilder** يقول أن مفهوم الصورة الجسمية يعطينا انطباع من مفهوم التصور الجسمي حيث يبين أن هناك شيء آخر غير الاحساسات وشيء آخر غير التخيل والتصور.

ويمكن تلخيص الفرق بين مفهوم صورة الجسم والتصور الجسمي كالتالي: إن الفرد عن طريق التعلم والخبرة يتعلم أنواع الحركات والوضعيات لجسم في الزمان والمكان وبهذا يكون التصور الجسمي وعند اتصال الفرد بالآخرين وتعامله معهم يتعرف على جسمه هل هو مناسب أم لا؟ جميل أم قبيح ؟ جذاب أو غير جذاب؟ قوي أم ضعيف؟ وكل مرة تخزن هذه المعلومات في اللاشعور وتتراكم وبهذا يكون ذلك الفرد صورة واضحة عن جسمه

حسب نوع ثقافة مجتمعه وهذا ما يجعل التصور الجسمي ما قبل شعوري وصورة الجسم مفهوما لا شعوريا (عبد الوهاب حشايشي، 2000، ص51.)

1-1-4-المباديء الهامة لصورة الجسم:

أ- **المبدأ الأول:** وهو الطابع النشيط في تكون صورة الجسم، بحيث تعتبر طبيعتها حركية وان اكتساب المعرفة والإدراك يتم عن طريق عملية جد نشيطة... فصورة الجسم مبنية على الذاكرة، التجارب، النوايا، الأهداف الإرادية والميول الحركية لان الحركة توحد مختلف أجزاء الجسم.

ب-المبدأ الثاني: صورة الجسم لها بنية نفسية إذ تتكون من عملية معنوية حيث تتدخل الانفعالات، الحب النرجسية، المواقف العاطفية لفرد نحو جسمه والتيارات الشبقية المنتشرة فيه.

ج-المبدأ الثالث: إن صورة الجسم تنمو وتتغير باستمرار من الطفولة الى الرشد وتعرف صورة الجسم حسب **n.sillamy** من خلال وظيفتين رمزيتين، حيث تسمح الوظيفة الأولى من معرفة وجود رابطة دينامية بين كل جزء من أجزاء الجسم. وهذا الأخير يدرك ككل، كشكل، أما الوظيفة الرمزية الثانية تسمح بمعرفة ما وراء الشكل أي المحتوى و المعنى ذاته لهذا الرابط الديناميكي وتعتبر صورة الجسم مفهوما تحليليا نفسيا أشار إليه Freud في مؤلفاته المختلفة ثم تناوله **Schilder** في مؤلفه الهام " **صورة الجسم**".

فحسب **Schilder** المقصود بصورة الجسم البشري هي صورة أجسامنا ذاتها كما نكونها في أذهاننا، أي النمط الذي يظهر عليه جسمنا، فهذه الصورة نحصل عليها عن طريق احساسات او ادراكات معينة، فعن طريق الإحساس البصري ندرك جزء من مساحة الجسم عن طريق احساسات الحرارة والألم التي تأتي من العضلات والأوعية، تشعرنا بطريقة إدراكنا لتغيرات أوضاع أجسامنا وتتجمع هذه الاحساسات وتبين لنا وحدة الجسم.

ولهذا فصورة الجسم لا تشمل فقط على مظهر الجسم كما يدركه كل شخص بل يحتوي أيضا على تصورات وكذلك عناصر متعلقة بوظائف الجسم، وفي هذا يقول **D anziew** تنشأ هذه الصورة عند إلتقاء الجسم المادي مع الذات الجسمية، فصورة الجسم تميل من إبداع ذاتيتنا، كما أنها تنتمي إلى السجل الخيالي فهي لا شعورية قاعدتها انفعالية، فيها يحي الجسم كوسيلة يمارس عن طريقتها علاقات مختلفة مع الآخرين، وترى **F.Dolto** إن صورة الجسم ص ذلك الوسيط أو الموقف النوعي للسلطات النفسية الثلاث (الأنا، الهو، الأنا الأعلى) فيما يقوم به الشخص من عروض أو تجسيدات رمزية.

وهذا لا يعني أن مفهوم صورة الجسم يتناوله ميدان التحليل النفسي فقط ولا يحظى بالدراسة وباهتمام الميادين الأخرى، بل على العكس من ذلك فهذا المصطلح يشكل نقطة مشتركة بين العديد من النظريات حيث تقول **N.R.Detramberg** في هذا الإطار أن صورة الجسم توجد في نهايات علم النفس والطب، فهي صورة أي حقيقة نفسية وهي جسم أي حقيقة بدنية فهذا الانتماء المزدوج لميدان الطب وميدان علم النفس يشرح لنا مختلف وجهات النظر التي أثارتها هذه الفكرة.

ويقول **B.M. Schweitzer** أن مفهوم صورة الجسم بالعديد من الدراسات وكان نقطة مشتركة بين العديد من النظريات في ميادين مختلفة كعلم النفس المرضي وعلم النفس التكويني وعلم النفس التحليلي.

فمثلا مصطلح صورة الجسم عند الفيزيولوجيون يظهر أكثر ملاءمة لوصف بعض الجوانب الذاتية للتجربة الجسمية المعاشة كما ينقلها ويراها الفرد بخصوص الجسم كموضوع يكتسب بعض العناصر البدنية (القامة، الوزن، السعة التوجه). (عبد الوهاب حشايشي،2000، ص73)

1-1-5-أنواع صورة الجسم:

تتثمل أنواع صورة الجسم في:

أ- **الصورة الجسمية الموجبة:** وهي كل انعكاس ايجابي على ما يؤديه من سلوك وما يظهر من انفعالات، وما يوليه من اهتمام ورعاية، كما يعبر الطفل عن جسمه الموجب بعرض العضلات والحركات الصعبة والميل الى السيطرة والتفاعل مع الاخرين، والعناية بهذا الجسم والمحافظة عليه والحرص على أن يكون في أحسن صورة ممكنة.

ب- **الصورة الجسمية السالبة:** ويعبر الطفل فيها لخجل من جسمه والشك في قدراته والاحساس بالنق عندما يقارن جسمه بأجسام رفاقه، وقد يتطور هذا الاحساس الى مركب نقص ينغض عليه حياته، ويشوش نفسيته بأجسام رفاقه، وقد يختار الانسحاب والانطواء بعيدا عن الاخرين، وقد يختار الاساليب العدوانية بإيقاع الاذى بأولئك الذين يمتلكون أجساما افضل وأقوى وأجمل وقلة هي التي تختار أن تتوقف في آخر لتعويض النقص في المجال الجسمي، إن صاحب الجسم السالب تتوقف في الاخرين منه ويحس برفقهم له، استهزائهم به مما يؤدي من مشاعر النقص لديه ويعمق الجرح النفسي لديه ويجعله في صراع مستمر مع هذا الجسم.

ج- **الصورة الجسمية المتذبذبة:** والمتمثلة في رضاه عن جسمه تارة ورفضه تارة أخرى، بكل ما يحمله الرفض من الاستفزاز والقلق والخوف من الاشياء قد تكون وهمية، فهو لم يحقق المطلوب مع جسمه مما يجعله في توتر مستمر ينعكس على علاقته ليس مع جسمه فقط إنما على علاقته أيضا مع الاخرين، خاصة عندما يستكشف هؤلاء الاخرين أنه المزاج تارة مسالم، تارة عدواني، تارة انطوائي، تارة انبساطي، وتارة مدبر مدبر.

(فرغلي،2005، ص12)

1-1-6-مكونات صورة الجسم:

تشتمل صورة الجسم على مكونين مهمين هما:

1- مثال الجسم:

النمط الجسمي الذي يعتبر جذابا ومناسبا من حيث العمر ومن وجهة نظر ثقافة الفرد، فمفهوم ثقافة الفرد في المثال الجسمي له دور لا يستهان به فيما يكونه الفرد من صورة نحو جسمه وتطابق أو اقتراب مفهوم المثال الجسمي كما تحدده ثقافة الفرد من صورة الفرد الفعلية لجسمه يسهم بطريقة أو بأخرى في تقدير الفرد للذات.

وعلى الفرد أن يتقبل كل التغيرات الجسمية والشكلية والبنائية، وإذا اقتنع الفرد بأنه يقترب من الجاذبية الجسمية في هذه الفترة العمرية المعينة (المراهقة) وبما يتفق ومعايير ثقافة مجتمعه، كان مثاله الجسمي لديه في نطاق السواء.

2-مفهوم الجسم:

يشمل هذا المفهوم على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم فضلا عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه، وعلى هذا فإنه من مقومات الصحة النفسية أن يكون الفرد مفهوما سليما حول جسمه ولن يتسنى ذلك إلا من خلال الحصول على معلومات وبيانات حول جسمه وتأتي هذه المعلومات والبيانات من الإطلاع واستشارة ذوي التخصصات المختلفة في الطرق الصحية والعلمية في إتباع النظم والعادات الغذائية السليمة.

وبناءا على ما سبق فإن مثال الجسم ومفهوم الجسم من المكونات الرئيسية التي تسهم فيما يكونه الفرد من صورة حول جسمه، ويبدو أن العلاقة طردية بينهما، فعندما يتشوه مثال الجسم نتوقع أن تختل صورة الفرد عن جسمه. (علاء الدين كفافي، مايسة أحمد النيال، 1996، ص21- 22)

وحسب **F. Dolto** يجب التمييز بين ثلاثة أنماط لصورة الجسم هي صورة قاعدية، وظيفية، وتناسلية، وهي تتشكل وتبني في كل لحظة ككل متزامن وتسميها **F. Dolto** صورة ديناميكية.

2-1- الصورة القاعدية:

تسمح الصورة القاعدية لطفل بأن يشعر ويحس في إطار وجوده وضمن استمرارية نرجسيته، في المجال الزمني- وهذه الصورة تتواجد وتتوسع منذ الميلاد رغم لتغيرات التي تحدث في حياة الطفل والتي تفرض عليه تفاعلات أو تنقلات على جسمه كما أن إصابة أو تلف هذه الصورة القاعدية ينبثق عنه تصور أو هوام يكون مهددا للحياة نفسها، وفي هذه الحالة تظهر وضعية وهمية كوسيلة خاصة ضد خطر محسوس كموضوع مضطهد ويكون تصور الطفل لهذا الاضطهاد الهوامي هو نفسه مرتبطا بالمنطقة الشبقية والتي تكون مسيطرة على شخصية الفرد في هذه الفترة.

2-2-الصورة الوظيفية:

هي المكون الثاني لصورة الجسم بعد الصورة القاعدية والتي لها ثابت، في حين الصورة الوظيفية هي صورة الفرد الذي يوجه الاتهام الخاص لرغباته، فبفضل هذه الصورة الوظيفية تستطيع نزوات الحياة المشخصة في الرغبة أن توجه قصد الحصول على اللذة عن طريق التظاهر والتموضع في علاقة، فمثلا الصورة الوظيفية الشرجية بجسم الطفل هي قبل كل شيء صورة للإصدار التفريغي في العلاقة مع الحاجة الناقصة والتي يعانيها الطفل وتكون في عدم فهم لغة الأم، ثم تصبح معبرة عن التفريغ المسير لموضوع جزئي غير أساسي، ثم موضوع جزئي دقيق ونضج الصورة الوظيفية يحقق إثراء الإمكانيات العلائقية مع الغير. (عبد الوهاب حشايشي، 2000، ص56)

2-3-الصورة التناسلية:

تتوحد أو تتقمص مثل الصورة الوظيفية للجسم في المركز الذي تتموضع فيه اللذة أو عدم اللذة مع الآخر.

والتصور الخاص لهذه الصورة يرجع إلى الدوائر وأشكال بيضاوية ومقعرة، وهذه البنيات هي إما باعثة بمعنى مصدرة فعالة أو مستقبلة منفعلة ذات أهداف مسر أو غير مسر وترتبط مع بعضها عن طريق نزوات أو رغبات الحياة وهي مفتعلة ضمن (الصورة الدينامية) والتي توافق الرغبة في الوجود والتي هي أساس مصابه بنقص يجعلها مفتوحة دائما على اللاشعور، كما أن هذه الصورة الدينامية ليس لها تصور خاص بها بل تصورها يتعلق بكلمة رغبة ككلام فعال مشترك وموجود عند الفرد، وتتعلق الصورة الدينامية بالرغبة في البحث عن موضوع جديد.

وخلاصة القول فإن الصورة الجسمية من المنظور التحليلي تبنى من ثلاث مركبات من حيث الإحساس بالجسم كمادة بيولوجية يحيى بها الفرد ومن حيث تمركز اللذة وتحقيق الرغبات.

وأخيرا من حيث الإيجابية والسلبية في تحقيق الرغبة أو اللذة بمعنى من يمثل الصورة الباعثة الفعالة ومن يمثل الصورة المتنقلة. (عبد الوهاب حشايشي، 2000، ص57)

1-1-7- صورة الجسم والمراحل العمرية:

تتطور الصورة التي يكونها الفرد عن جسمه أو صورة الجسم من مرحلة عمرية إلى أخرى، فلها خاصية الاستمرار والتعقيد.

فهي لا تختلف عن أي ظاهرة ارتقائية أخرى في كونها تنتقل من العام إلى الخاص، ومن النظرة الكلية الشاملة إلى الفحص الجزئي المدقق وإن كان يستمد معناه من الإطار الكلي وهي كالآتي:

- ينظر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة إلى جسمه بشكل عام وكلي، فهو لا يدرك التفاصيل الدقيقة التي تميز أبعاد جسمه، ولكن إدراكه يتطور مع نهاية هذه المرحلة ويبدأ في المقارنة بين جسمه من حيث الشكل والحجم وأجسام أقرانه وينتبه بصفة خاصة إلى خاصيتي الطول والقوة البدنية.

وقد توصل باتزر **Patzr** إلى أن الأطفال الذين يدركون قوة أجسامهم هم أكثر أقداما ونجاحا في تكوين صداقات مع الآخرين من الأقران، فضلا عن كونهم أكثر ودا وتعاونا نحو الرفاق، ويتميز هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس والانبساط، في حين أن الأطفال الذين يشعرون بضعف في بنيتهم الجسمية، كانوا أكثر عرضة لبعض المشكلات السلوكية كالخجل والوحدة النفسية.

ويختلف الأمر كلية في مرحلة المراهقة إذ ينظر المراهق لكل عضو من أعضاء جسمه وكأنه جزء قائم بذاته فهي مرحلة الفحص الجزئي المدقق، ويبدأ المراهق في معاناة جديدة نتيجة للتغيرات المفاجئة التي تعتري جسمه وغالبا ما يكون المراهق غير راض عن صورة جسمه ويشعر بالقلق وهي خاصية قد تنفرد بها المراهقات أكثر من المراهقين، كما أشار **Dion** وآخرون في مرحلة المراهقة من خلال إقبال الأخرين على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مع المراهق أو بعبارة أخرى فإنه من ضمن العوامل التي تحدد جاذبية المراهق الاجتماعية مدى أو درجة جاذبيته الجسمية.

وتأتي مرحلة الرشد وهي مرحلة هدوء نسبي حيث يتوافق فيها الفرد مع صورته الجسمية ويقتنع بها من حيث الطول والتآزر وملامح الوجه، لكن ربما توجد درجة عدم الرضا عن الذات الجسمية فيما يخص الوزن.

وفي مرحلة سن اليأس وهي مرحلة انقطاع دورة الحيض، ترفض المرأة صورتها الجسمية لزيادة وزنها زيادة ملحوظة نتيجة الاختلافات الهرمونية، وظهور علامة الشيخوخة على الوجه وعلى الجبهة وحول العينين مما يسبب لها حالة من اليأس والتعاسة.

إن عدم الرضا عن صورة الجسم في مرحلة سن اليأس له آثاره السلبية على المرأة، وقد تكون مصحوبة بأعراض واضطرابات انفعالية ووجدانية تعاني منها المرأة في هذه السن الحرجة.

ومما سبق يتضح أن هناك مرحلتين مميزتين في تغير صورة الجسم هما: مرحلة المراهقة وسن اليأس لأنهما تمثلان مرحلتين حاسمتين في حياة الإنسان، مرحلة البلوغ بما تحتويه من تغيرات هرمونية وضمور غدد ونمو أخرى

يصاحبها تغير ملحوظ في أعضاء الجسم وأجزائه، ثم مرحلة سن اليأس وهي مرحلة ضمور أيضا للأعضاء التناسلية ولا سيما عند المرأة، والدخول في نطاق سلسلة أخرى من التغيرات الهرمونية الجديدة بعد نهاية آخر دورة. (علاء الدين كفافي مايسة أحمد النبال،1996، ص 23- 26).

1-1-8- اضطراب صورة الجسم:

يعد اضطراب صورة الجسم شكلاً من أشكال الاضطرابات النفسية، والتي يكون فيها عدم الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة الأساسية المحددة ، وهذا الاضطراب الجسماني تم إدراجه حديثا في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل للاضطرابات النفسية (DSM-III-R)، وأضاف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع محكاً يقضي بأن انشغال الفرد يجب أن يكون حاداً أو شديداً بما يكفي أن يسبب خللاً وظيفياً .

(مجدي محمد دسوقي،2006، ص9- 10)

ويشير ثومبسون (1995) إلى أنه شكل للاضطراب الإدراكي والمعرفي والانفعالي والسلوكي الذي يرتبط بالاهتمامات بحجم الجسم. (Reas .2002.p4)

9- الاختلافات بين الجنسين في صورة الجسم:

منذ سنوات عديدة والبحث في صورة الجسم يركز على مجتمع الإناث، ثم توالت الأبحاث وأثبتت النتائج الحديثة أن صورة الجسم تؤثر على مجتمع الرجال أيضاً، وقد أظهرت النتائج أن هناك اختلافات بين الرجال والنساء في طبيعة الاستياء وعدم الرضا عن صورة الجسم، فبعض الدراسات وجدت أنه لا توجد فروق في صورة الجسم بين الرجال والنساء،بينما دراسات أخرى رأت أن الرجال لديهم صورة جسم صحيحة عن النساء، والاختلاف الوحيد الذي وجد بين الجنسين أن غالبية النساء اللاتي لديهن عدم رضا عن الجسم يردن إنقاص الوزن، بينما الرجال الذين لديهم عدم رضا عن صورة الجسم كانوا بين فريق يريد إنقاص الوزن وآخر يريد زيادة الوزن، حيث إن الإناث يتأثرن عن الذكور بفكرة "مثالية النحافة" الموجودة في وسائل الإعلام والمجلات، وأن زيادة الوزن ترى بشكل سالب ومرفوض.

(Olivardia et al, 2004,p 112, 118)

10- العوامل المؤثرة على صورة الجسم:

تتشكل صورة الجسم الموجبة أو السالبة بواسطة عوامل مختلفة منها: الأقران من نفس الجنس والجنس المضاد ، وتعليقات الأسرة ، والمعايير الاجتماعية ، وأجسام الآخرين، وتجارب الإيذاء الجنسي والجسمي والانفعالي ووسائل الإعلام. (Pattan et al, 2006,p31, 32)

11-التفسيرات النظرية لصورة الجسم

يفرق علماء النفس بين الخبرات المجردة من الجسم والتي تتضمن الافكار والمعرفة حول الجسم فيما يتعلق بالذات، والخبرات الملموسة من الجسم التي تتضمن التصورات الفيزيائية.

فعالم النفس قد ينظر الى صورة الجسم لقياس نمو الفرد.

وعالم الاجتماع قد ينظر الى صورة الجسم ليتعلم الكثير حول تفاعلات الفرد الاجتماعية.

والطبيب التنفسي قد يكون مهما بصورة الجسم لإيجاد مفاتيح الامراض النفسية.

ولاحظ ديبي أن تكامل الذات يحدث في ثلاثة من مجالات صورة الجسم:

أ–التكامل الاجتماعي ويقارن الذات كما يراها الاخرون.

ب– التكامل المكاني كون بين الاجزاء المختلفة من جسمنا وبين الذات والاخرين.

ج– التكامل الزمني ويتصل بوعي الذات بمرور الوقت. (Hans, 1999.p31)

ويرى كليف أن صورة الجسم يمكن أن تقسم الى غالف خارجي للجسم والحجم، أو الفراغ الداخلي للجسم يعتبر الجسد غالف للجسم، ويأتي إدراك غالف الجسم من الجلد والمعلومات البصرية، ويعتقد أن حجم أو فضاء الجسم يظهر من التوازن العميق للجسم وأن الحركة والنشاط البدني مهمان في تشكيل وصيانة وحفظ صورة الجسم.(فرغلي،2005، ص12)

المحور الثاني:

الأنماط الشخصية.

1-2-الانماط الشخصية:

1-2-1-تطور مفهوم الشخصية:

تشبه كلمة personality في الانجليزية و personalite في الفرنسية، و personalichkeit في الالمانية الى حد كبير كلمة personalitas في اللغة الاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى،و الاصل في هذه الكلمة يعود الى اللاتينية القديمة حيث كانت كلمة persona هي الوحيدة المتداولة لتدل على –القناع المسرحي– الذي استخدمه الممثلون في المسرحيات الاغريقية و تقبله الممثلون الرومان قبل ميلاد بنحو مئة عام.

وقد اشاد **جيلفورد** (1959)الى ان الممثل اليوناني كان يضع قناعا على وجهه يدعى –بيرسونا– يتحدث من خلاله ليضفي طبيعة الدور على نفسه و ليكون الصعب التعرف على الشخصيات التي تقوم بهذا الدور، فالشخصية ينضر اليها من حيث الانطباعات التي يعطيها القناع. (عبد الخالق ،1999،ص37)

ومن خلال كتابات سيسرون (106، 43 ق م) ظهر ان كلمة بيرسونا بالنسبة لديه تحمل اربعة معاني على الاقل تعود جذورها كلها الى المسرح.

–نظرة الاخرين للفرد (وليس كما هو في الواقع).

–الدور الذي يقوم به الشخص في الحياة.

–الجمع بين الصفات الذاتية التي تجعل الفرد متوائما مع عمله.

–الصفات المميزة للشخصية وكذا مرتبه.(الانصاري، 1997، ص17)

ولقد عرف مصطلح سبيرونا تطورا نتيجة تاثير اللغة اللاهوتية التي عمقت معناه،فبعد ظهور المجتمع الديني للإسكندرية (362م) اصبح مصطلح سبيرونا مرادفا لمصطلحي hypostsis و idomaمعناهما نواة الشخص و المبدأ الاساسي لوجوده و سلوكه، وهو المعنى الذي يظهر من خلال اول تعريف للشخصية ،و هو تعريف بويس (حوالى 500م) الشخصية هي مصدر العقلانية الطبيعية في الفرد.

كما ان الفلسفة الاكاديمية قد ساهمت تطور هذا المصطلح ،حيث صار يدعى personalitas و persolichker حيث يعني الجوهر فالشخصية بهذا المعنى نقلا عن(koch 1960) و الهيه و خالدة في الكائن، و هو ما يبرر الجانب الغير الطبيعي في نظر الفلاسفة الالمان للشخصية كقوته، شيلز – وكانت –الذي يقول : ان الشيء الذي يجعل الانسان يدافع عن نفسه (كجزء من عالم محسوس)هو الشخصية لا غير ،فهي الحرية و الاستقلال عن كل ميكانيزمات الطبيعة.

و نلاحظ من خلال ما سلف ذكره ان مصطلح بيرسونا قد عرف محطات عديدة شكلت سلسلة من التوسعات او التحولات في الاستخدام انتقل من خلالها من اسم محسوس الى اسم مجرد متعدد المعاني بدا في بداية القرن العشرين بالولايات المتحدة الامريكية ،يعني جميع الخصائص الجسمية و النفسية للفرد.(وينفريد هوبر ، ص 13-14)

اما كلمة شخصية في اللغة العربية فقد ورد في لسان العرب انها من شخص وهو:

جماعة شخص الانسان و غيره ،وهو سواد الانسان تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه حيث يعكس هذا المعنى الجانب المادي (الفيزيقي) للإنسان.

كل جسم له ارتفاع و ظهور و المراد به اثبات الذات فاستعير لها لفض الشخص و هو المعنى الذي يعكس انتقالا من المعنى المادي الى المعنى المعنوي.(عبد الخالق،1999، ص36)

و جاء في المنجد في اللغة و الاعلام ان الشخصية هي صفات تميز الشخص من غبره فيقال:فلان لا شخصية له ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة (عثمان ،2002، ص42).

1-2-2-مفهوم الشخصية في علم النفس: يمكن حصرها في خمس تتلخص فيما يلي:

1-2-1-مرحلة ما قبل 1930:التي تميزت بظهور كتب مؤثرة في تاريخ الشخصية.

1-2-2-مرحلة ما قبل الحرب العالمية التالية : و اكتب هذا الاخيرة عصر الثورة الاجتماعية و ظهور أول نظرية علمية للشخصية(نظرية الورت)

1-2-3-مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية: ازدهرت فيها حركة بناء المقاييس الموضوعية والاسقاطية وطرق البحث الاخرى في مجال دراسة الشخصية ومن اشرها pf-16.EQI.

1-2-4-المرحلة المعاصرة 1980- 1990: التي تميزت بظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية، وكذا باعادة النضر في اساليب تقويم الشخصية، فقد ظهرت مناهج جديدة للبحث في الشخصية نتيجة نقد ميشيل ومناهج التجميع، منهج تكرار العقل، ومقاييس التقدير(الانصاري،1997، ص 19- 20).

1-2-3-كما اتخضت التعاريف العلمية للشخصية العديد من الاتجاهات منها:

أ-من التعاريف المظهرية:

تعريف واسطن الشخصية هي مجموع الانشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الامكان، لكي تعطي معلومات موثوق بها ,وبكلمات اخرى ,فان الشخصية ما هي النتاج النهائي لانظمة عاداتنا. (الاشول,1988, ص10)

ب-من التعاريف الخاصة بالطبيعة الداخلية للشخصية :

تعريف مورتن برنس (1924) للشخصية بانها مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع , ونزعات ,وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية، وكذلك ما لديه من نزعات استعدادات مكتسبة .

ج- هناك اتجاهات أخرى في التعريف الاصطلاحي للشخصية منها :

تعريف كمف (1919) للشخصية بأنها "اسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية المركز ومطالب البيئة "وهذا التعريف يعطي اهتماما لأسلوب توافق الفرد مع البيئة.(غنيم،1987، ص47)

كما يرى سعد جلال ان الشخصية هي التنظيم الفريد لاستعداد الشخص للسلوك في المواقف المختلفة او انها التنظيم الفريد لأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم والعادات التي نظمها الفرد في شكل ادوار ومراكز يستغلها في تفاعله مع الغير ومع نفسه. (رمضان محمد القذافي،2001، ص62)

ويعرف البورت الشخصية بأنها ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخله الفرد والذي ينظم كل الاجهزة النفسية والجسمية التي تملي علا الفرد طابعة الخاص في السلوك والتفكير (غنيم ،1987،ص57)

كما يرى كاتل ان الشخصية هي تلك التي تمكننا من التنبؤ بما سوف يفعله الشخص في موقف معين. (مرسي ،1985، ص12)

بينما يعرف مصطفى فهمي الشخصية بأنها ذلك التنظيم المتكامل من الصفات والمثيرات والتركيبات الجسمية والعقلية، والانفعالية والاجتماعية التي تبدو في العلاقات الاجتماعية للفرد والتي تميزه عن عيره تميزا واضحا. (فهمي مصطفى، 1967، ص56)

تلخص من التعريفات السابقة التى ان الشخصية لدى اصحاب هذا الاتجاه تتمثل في :

*اعتبار الشخصية تنظيم دينامي داخلي من مجموعة الصفات، والاستعدادات والمعتقدات والقيم والاتجاهات طبقا لتعريف البورت و جلال.

*ان السلوك الظاهر و الخفي هو نتاج لهذا التنظيم الداخلي المترابط و المتداخل لمجموعة الصفات و المثيرات و التركيبات الجسمية، والعقلية، والانفعالية والاجتماعية وذلك كما يتبين من تعريف فهمي و البورت وجلال.

*ان الشخصية كامنة في الفرد نفسه بمعنى ان الشخصية اضافة الى الجانب الظاهري لها فان الجانب العضوي و ما يرتبط به من سمات معينة كامنة في الفرد طبقا للتعريف فهمي و البورت و جلال للشخصية.

*ان الشخصية شيء ينفرد به الشخص عن باقي الاشخاص، اي ينظر الى الشخصية على انها تميز و انفراد،طبقا لتعريف راجح و فهمي و البورت للشخصية.

*الشخصية تكوين افتراضي، لكن يستدل عليها من السلوك الظاهر كما يتبين من تعريف فهمي للشخصية، وكما يتضح ان تعاريف الشخصية التي وضعها العلماء لها تختلف باختلاف الاطر النظرية التي يتبناها كل منهم في نضرته الى الشخصية الانسانية و باختلاف فهمه لها ،و تفسيره لسلوكها،وقد حاول كثير من علماء النفس دراسة الشخصية ووضع نظريات لها تقوم بتفسير سلوك الانسان في اطار منطقي منضم.و يتم بالفعل في اطار هذه الجهود وضع عدة نظريات من وجهات نضر مختلفة لكل منها مزايا كما ان لكل منها ايضا بعض اوجه القصور التي اثارت بعض الانتقادات حولها من هذه النظريات ،نظريات الانماط الشخصية.

1-2-4-مفهوم الانماط(الأطراز أو النماذج): اهتم الانسان منذ القديم بتصنيف من يعاشرونه من الناس الى شخصيات مختلفة يرجعها الى انماط معينة ،و يقصد بالنمط او الطراز فئة او صنف من الافراد يشتركون في نفس الصفات العامة،و ان اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات او مجموعة من السمات المترابطة.

يمكن القول بان النمط هو سمة عامة او سمة غالبة، او ائتلاف معين من عدة سمات. (العيسوي، عبد الرحمان1973، ص294).

فأسلوب النمط يعد امتداد للتفكير المستخدم في اسلوب السمة حين يمكن ان تعزي عدة سمات الى شخص واحد ،ونقول انه يتصف بهذه السمة او تلك او بمجموعة من السمات ،فانه في اسلوب النمط يمكن تبني خطة اجمالية اوسع، او اكثر توحدا، إلا و هي خطة التصنيف او الوضع في خانات .فالفرد قد يتصف باعتباره ينتمي الى نمط ما حسب مجموعة السمات التي يكشف عنها.

فإذا شارك في مجموعة(سمات النمط) مع جماعة كبيرة من الافراد الاخرين، فانه ينتمي اذا هو و افراد هذه الجماعة الى نمط ما فإننا نبسط الوصف الى حد بعيد طالما اننا لسنا في حاجة الى ان نذكر بطريقة مستقلة بكل سمة يشارك فيها كل فرد(ريتشارد لازاروس،1980، ص62).

مثال ذلك يقول ان فلانا صبور اذا كان يتسم بصفات مثل العفة و ضبط النفس و الشجاعة،و الحلم و سعة الصدر، والتحمل والقناعة، والمثابرة و الرضا، بينما نقول ان فلانا جزوع اذا كان يتسم بعكس السمات السابقة مثل الهلع، وعدم الصب، وعدم احتمال المصائب، والجبن، والتذمر، والضجر، والتبرم، وضيق الصدر وهكذا بسبب امتلاك الشخص لمجموعة من هذه السمات او تلك فانه ينتمي الي هذا النمط او ذالك.اذن انظمة معقدة من السمات المتعارضة التي يمكن تبسيطها في مجموعة قليلة من القوائم الاساسية.ويقول **البورات** ان النمط او الطراز كان كما يستخدم غالبا يشير الى طريقة تصنيف الشخصية الكلية اكثر من كونه يشير الى الوحدات الاصغر بداخلها و في الحقيقة فان العديد من دراسة الرموز التي تطورت يمكن تعتبر كسمات مركبة اكثر من اعتبارها طرق لتصنيف الشخصية و ان الانماط موجودة في عين الملاحظ او الباحث و السمات على التنقيظ موجودة فعلا داخل الافراد. (الاشول،1988، ص24).

يتبين للباحثة مما سبق ان هناك اتفاق بين علماء النفس على ان النمط عبارة عن مجموعة من السمات التي يتسم بها شخص ما و يشترك بهذه السمات مع مجموعة الافراد الذين ينتمون لنفس النمط.

اي ان النمط عبارة عن مجموعة من السمات المتفاعلة معا و المتداخلة التي ينتج عنها سمة عامة تعرف بالنمط:اي ان النمط اكثر شمولا و تضمنا من السمة و هذا يتفق مع ايزنك فقد نضر ايزنك الى النمط باعتباره مجموعة من السمات المترابطة ،مثلما نضر الى السمة كمجموعة من الافعال السلوكية او نزاعات الفعل المترابطة، كذلك في ضوء هذه النضرة فان الفرق بين مفهوم السمة و النمط يوجد لا في اتصال و لا في انفصال المتغير المفتر، ولا في شكل توزيعه، او الشمول الاكبر لمفهوم النمط.(غنيم سيد محمود،1987، ص253).

1-2-5-نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

-يهدف علم النفس منذ فترة طويلة الى تأسيس نموذج مناسب لوصف الشخصية الانسانية، واستخدام هذا النموذج في تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، ويشير الى ظهور عدد ضئيل من النماذج التي تفسر الشخصية ،اكثرها شهرة وقبولا ما يعرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى ,ذلك النموذج الذي يعد من اكبر النماذج العملية القابلة للتطبيق في مجال علم النفس ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اهم النماذج وأحدثها التي تفسر سمات الشخصية ل,حيث يعد نموذجا شاملا يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات والمفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الافراد حيث يهدف الى تجميع اشتات السمات المتناثرة في فئات اساسية، وهذه الفئات مهما اضفنا اليها وحذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات او عوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الانسانية، وبعبارة اخرى يهدف هذا النموذج الى البحث عن تصنيف محكم لسمات (الانصاري،1997 ص130).

واستخلصت نماذج العوامل الخمسة المفسرة للشخصية من خلال منحنيين، هما :

المنحنى القاموسي ومنحى قوائم العبارات، وفي المنحنى الاول يقدم للمفحوص صفات مستمدة من القواميس اللغوية وترتبط بالسمات المراد قياسها، ويقوم منحنى العبارات على صياغة عبارة تعبر عن سلوك معتاد يتصف به الفرد يقدم للمفحوص ويطلب منه ان يحدد مدى انطباقه عليه او على شخص اخر ومن اشهر النماذج التي تناولت عوامل الشخصية الكبرى نموذج ديجمان وكوستا وماكري ويتضمن هذا التنظيمات الهرمي للسمات خمسة أبعاد أو عوامل أساسية هي :

_العصابية _الانبساطية _المقبولية _يقظة الضمير _الانفتاح علا الخبرة.

1-2-6-تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: نشأ في العقدين الثاني والثالث من القرن الماضي اتجاه مختلف من الدراسات في مجال الشخصية ,ومن هذا الاتجاه محاولة التوصل الى اسماء السمات من خلال البحث في معاجم اللغة وهذا المنحى النفسي اللغوي له اهميته وجدارته لقد ايقن علماء النفس الشخصية بحاجة الى نموذج وصفي او تصنيف يشكل الابعاد او العوامل الاساسية للشخصية عن طريق تجميع السمات المرتبطة معا وتصنيفها تحت بعد وعامل استقل يمكن تعميمه عبر مختلف الافراد والثقافات ومن هنا بدء كل من كلاجس وبمجارتين والبورت وادبيرت ,بالبحث في معاجم اللغة للتوصيل الى صفات او سمات تشير الى السلوك لدى افراد من البشر وعليه فان الدراسة المعجمية النفسية التي قام بها كل من البورت وادبيرت سنة 1934 كانت الاساس التجريبي والمفاهيم الذي ابرز منه في النهاية ونموذج العوامل الخمسة (عبد الخالق 1999، ص12).

وفي عام 1934 قام كاتل بمراجعة قائمة **البورت** بهدف خفض سمات القائمة، و بالفعل اختزال عدد السمات و استخدام منهج التحليل العاملي توصل الى عامل اساسي في دراسته للشخصية، و في عام 1952 قام **كوف** بمراجعة قائمة **كاتل** و صاغ بدوره قائمة اخرى للشخصية و من ثم قام كل من ايزنك و جلفورد بوضع و تطور النموذج عن بنية الشخصية الى وجود و توصل ايزنك من خلال تطبيق اختبارات الشخصية الى وجود ثلاثة سمات و هي(الانطوائية-الانبساطية الاتزان – عدم الاتزان – الذهانية).

و مع بداية الثمانينيات استعرض كولدبيرج 1981 عمل باحثين اخرين فضلا عن نتائج بحوثه الشخصية، واقترح انه يستوجب على اي نموذج ليوضح الفروق الفردية ان يحتوي عند مستوى معين على شيء ما مثل العوامل الخمسة.

ونتيجة البحوث التي قام بها كل من كوستا وماكري عام أستطاع ان يعد قائمة للشخصية لقياس ثلاثة ابعاد في نضام NEO ويشمل في البداية ثلاثة من العوامل الخمسة ومن ثم اضاف عاملان اخران ضمن سمات في مجال (حسن المعشر وحيوية الضمير)

حيث تناول الباحثان (كوستا وماكري) كل عام من هذه العوامل على حدة ، وقام كل من الباحثان كوستا وماكري بتطوير النموذج السابق حيث اضافها عام (1985) بعدا جديدا الانفتاح على الخبرة كما طوروا عام (1989) مقياسين لكل من المقبولية ويقظة الضمير، كما استبدل بعد العصابية ببعد الثبات الانفعالي المنخفض .

وقد لخص عبد الخالق والانصاري عام (1996) اسماء العوامل الخمسة الكبرى منذ اكتشافها وحتى عام (1993)

كما هو مبين في الجدول التالي :

الباحث	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
فيسك (1949)	منبسط	المسايرة	الرغبة في الانجاز	الضبط الانفعالي	العقل الباحث
كاتل (1957)	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الام
ثيروبس و كريستال (1961)	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الام
نورمان (1964)	الاندماج التفاعلى	الطيبة	يقضة الضمير	الاتزان الانفعالي	الثقافة الرقيقة
بورجاتا (1964)	الاندماج التفاعلي	المحبة	الاهتمام بالعمل	الانفعالية	الذكاء
كوستاو ماكري(1985)	الانبساط	الطيبة	يقضة الضمير	العصابية	التفتح
كونلي (1985)	االتوكدية	الطيبة	ضبط الدوافع	العصابية	الاهتمامات
لورا(1986)	الاستبشار	مستوى التطبيع الاجتماعي	التحكم الذاتي	الاتزان الانفعالي	الاستقلال
هوجان(1986)	الاجتماعية –الطموح	الملائمة	الاندفاعية	التوافق	الذكاء

جدول رقم (01) يمثل:العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

1-2-7-تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية ،تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، و تمثل الشخصية على مستوى اعلى من التجريد ،كما ان كل عامل ثنائي القطب مثل – الانبساط مقابل الانطواء – و يندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات اكثر تحديدا. و فيما يلي تعريف هذه العوامل:

أ-**العامل الاول:العصابية** هو عكس الاستقرار العاطفي ، ويعكس هذا العامل الى ان الافراد يميلون بصورة كبيرة الى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس و صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة كما يرتبط هذا العامل بالقلق و الاحراج و الشعور بالذنب و التشاؤم و الحزن و انخفاض احترام الذات، و ترتبط العصابية سلبا بالرضا عن الحياة.

و يشير هذا العامل الى مستوى مزمن من عدم التوافق الانفعالي والاستقرار النفسي والعصابية اشمل مجال من مجالات مقاييس الشخصية و هو يقابل الاستقرار الانفعالي مع سوء التوافق او ما تعرف بالوجدانية السلبية .

ومن مظاهرها نجد القلق،الغضب،العدائية ،الاكتئاب،الشعور الذات،الاندفاع (بدر محمد الانصاري،2002، ص89).

ب-العامل الثاني الانبساطية: يصف كوستا و يدجر عامل الانبساطية بشكل مختصر على انه يشير الى مقدار و قوة التفاعلات المفضلة الخاصة بالعلاقات بين الاشخاص والتي نتيجة الى التنبيه و القدرة على الفرح و يرى كون عام 1997 ليس بالضرورة ان يكون الفرد انبساطيا او انطوائيا بشكل مستقل لان البعد هو في الواقع مجموعة اتصالية تحتوي قليلا من الحالات القصوى و كثيرا من الحالات الوسطى.

و يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط-الانطواء) يتسم الشخص الانبساطي بانه شخص اجتماعي محب للاختلاف، يتوافق مع المعايير الخارجية،يوجه اهتماماته الى خارج الذات و يحب العمل مع الاخرين و يحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي الى تفسير الجوانب للعالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل الى العيش وفق قواعد ثابتة قد تكون علمية او موضوعية او عقائدية ،بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتمامه من الافكار و المشاعر الى داخل الذات و ليس اتجاه العالم الخارجي قد يكون شديد الحساسية مع ان يكتم احاسيسه، و على مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي الى تفسير افكار خاصة تستند الى قواعد تخصه،كما ان لديه حاجة كبيرة للسرية-يميل لان يكون نظري فكري-

ج-العامل الثالث:الانفتاح على الخبرة:

هذا البعد في الشخصية ليس معروفا جيدا قيسا ببعدي العصابية والانبساطية وفي الحقيقة فانه غالبا مايؤول بشكل مختلف و يجري تفسيره كما لو كان يعني حدة الذهن غير ان الانفتاح على الخبرة يختلف عن القدرة عن الذكاء فهو يتضمن البحث النشط و الفعال و الحصول على الخبرة لذاتها.

ان الانفتاح او الانغلاق لا يتعلق فقط بالعلاقات الاجتماعية و اعتمادا على يونك هو عالم النفس الاول الذي يصف الانفتاح عل الخبرة يختلف عن القدرة و عن الذكاء فهو يتضمن البحث النشط و الفعال و الحصول على الخبرة لذاتها.

ان الانفتاح او الانغلاق لا يتعلق فقط بالعلاقات الاجتماعية و اعتمادا على يونك و هو عالم النفس الاول الذي يصف الانفتاح بان هاتين الصفتين ترتبطان بتطور النظام الحسي للفرد و الذي ينضم الحدود العليا للمحفزات الحسية الخارجية.

وأكد كل من الانصاري وعبد الخالق بان مظاهر الانفتاح هي:الخيال الجمالية المشاعر والأنشطة الافكار القيم .

ح-العامل الرابع:الانسجام

هذا البعد يشبه بعض الانبساطية من حيث كونه بعدا العلاقات الشخصية وهو يشير الى انواع التفاعل الذي يفضله الشخص على متصل يمتد من العلاقات الحسية الى الخصومة والتنافر

والأشخاص المنسجمين مع الاخرين يرون الاخرين نزيهين وجديرين بالثقة وهم صريحين ويرغبون بتقديم المساعدة ومن مظاهر الانسجام هي:الثقة الانسجام الايثار التواضع الميل الى الحنان (عبد الخالق، احمد والانصاري ، بدر 1996، ص19-21).

د- العامل الخامس :يقظة الضمير

يقيس هذا البعد درجة التنظيم والمثابرة والسيطرة الدفاعية نحو سلوك محدد الهدف ويشير كلا من دكمان وجوك الى هذا المجال بالتسمية (ادارة الانجاز) والفرد حي الضمير يكون ذو إرادة قوية يكون لهم مستوى مرتفع في هذه السمة ومن بين مظاهر يقظة الضمير :الكفاءة الالتزام بالواجبات الكفاح من اجل الانجاز الانضباط الذاتي حيث يتضمن هذا العامل الفروق الفردية في التخطيط والتنظيم وتنفيذ المهام وثبات الاداء وهي عبارة عن ملامح مشتركة تشمل مستويات عالية التفكير، مع التحكم في الانفعاليات، وتشير هذه السمة الى تمييز الفرد بقوة الادارة والكفاح والسعي نحو الانجاز وضبط الذات والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية، كما يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الاهداف.

1-2-8-مميزات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من اوسع نماذج الشخصية انتشارا حيث تناولته العديد من الدراسات فيم مجال علم النفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي التنظيمي، وعلم النفس الاكلينيكي لدراسة الفروق الفردية، ويبدو ان نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرتقي الى مرتبة النظرية النفسية تتوافر للنموذج معظم المعايير وشروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملائمة ولا يتعارض مع نظريات مقبولة في الوقت الراهن ,يتضمن نوعا من التصنيف العلمي قابلا لتطبيق العلمي ويعتبر نموذج العوامل العوامل الخمسة نموذجا شاملا ,يوفر قواعد شاملة وواسعة لوصف سمات الشحصية وكذلك تنظيم وتشخيص امراض الشخصية ,حيث اشرة العديد من الدراسات انه يحتوي تقريبا على كل ابنية الشخصية التي تم تحديدها في نماذج اخرى للشخصية خصوصا تلك التي اخذت مضامين خاصة تعرف كل عامل علا حدة. (العيسوي، عبد الرحمان1973، ص162).

وقد استنتج بوتوين (1995) ان مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تمثل اداة موضوعية ومفيدة لتقييم الشخصية ,وقد تقدم جسرا مفيدا بين البحث الاساسي في سيوكولوجية الشخصية وعلم النفس التطبيقي

1-2-9-انواع الانماط:

يمكن تصنيف مختلف الانماط البشرية المتواجدة في ثلاث فئات كبيرة هي:

أ-الانماط المورفولوجية:

يعتمد هذا التصنيف على صفات الجسم من قسمات و شكل الجسد و تكوينه، و حتى من خلال المظهر الخارجي(لباس، تسريحه، نظرة.....)

ب-الانماط الفيزيولوجية:

تقوم على اساس الفروق الفردية في وظائف الغدد الصماء ،و الجهاز العصبي المستقل.

ج-الانماط السيكولوجية:

تستخدم اوصافا للشخصية اساسها ملاحظة كيفية او تصورات تحليلية(عن طريق السمات)او بنيوية، تتناول بعضها جوانب من الشخصية تعتبرها هامة في حين تأخذ اخرى بعين الاعتبار اكثر من جانب.

ح-الانماط المختلطة:

ادى الارتباط الموجود بين الجوانب المرفولوجية والفيزيولوجية والسيكولوجية الى تشكيل انماط تستخدم خصائص مرفولوجية، فزيولوجية، سيكولوجية كوحدات للوصف، و هي الاكثر استخداما في مجال الطب.

(delay- pichot .1990.p336-337).

المحور الثالث:

المرحلة العمرية.

1-3- المرحلة العمرية:

1-3-1-تعريف المرحلة العمرية:

هي مرحلة حساسة يعيشها المراهق وعي المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى سن الرشد:غير أن هذه المرحلة ليست بهذه البساطة من التعريف منذ أن حظيت بتعريف السيكولوجيين فأخذت التعريف تتوسع حسب المجالات والجوانب التي تحيط بها.

أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية وهي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى الشباب فهي إذا جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته.(مصطفى رزيق، 1960، ص10).

ويعرفها "توفيق الحداد" بأنها الاقتراب والدنو من الحلم، المراهق هو الطفل الذي ينمو من الحلم إلى الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي. (توفيق الحداد، د.ت،1996، ص104).

وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة إذ ورد أن المراهقة متعددة فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية لفترة زمنية كما أنها تحولات نفسية كلية. (ميخائيل إبراهيم اسعد ،1991، ص225).

كما درست من ناحية السن فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى سن الرشد تمتد من سن 12 سنة أو قيل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها.(حامد عبد السلام زهران،1977 ص279).

ومن ناحية التصرفات هي الفترة الممتدة من الممتدة من التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات المحددة والتوترات العنيفة.(محمد علي، 1970، ص25).

1-3-2- أنواع المرحلة العمرية:

تختلف هذه المرحلة من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربا في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف ، كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود والأغلال عن نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

فمن خلال الأبحاث التي أجرتها "مارجريت مد" وهي من علماء الانتربولوجيا انه في المجتمعات البدائية يتنقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث إلى أن المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة:

أ- مراهقة مكيفة أو سرية:

تكون خالية من المشكلات والصعوبات وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع التوترات الانفعالية والسلبية، ويتميز فيها المراهق مع الآخرين بالحس والتفتح.

ب-مراهقة انسحابية:

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته وهي معاكسة للمراهقة المكيفة.

ج- مراهقة منحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الآخرين.

ح- مراهقة عدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء، ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات الأخلاقية.(عبد الرحمن العيسوي، 1995، ص43.42).

1-3-3 مشاكل المرحلـــة العمرية:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الأساسية التي تواجه المراهقين في هذه الفترة والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة، لهذا سوف نتناول أهم المشاكل التي يتعرض لها المراهق ومن بينها:

أ- المشاكل النفسية:

من المعرف أن هذه المشاكل قد تؤثر على نفسية المراهق، وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة فيتطلع المراهق نحو التجديد والاستقلال ويسعى لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لأمور البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمه الاجتماعية والخلقية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر أن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد إلى أن يؤكد نفسه بثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية في حين يجب أن يحس بذاته وقدرته ويجب أن يعترف الكل بقدرته وقيمته.

ب- المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها وهذا الاندفاع انفعالي ليست أسبابه نفسية خالصة، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه

وشعوره أن جسمه لا يختلف عن جسم الرجال، وصوته قد أصبح خشنا، فيشعر المراهق بالزهو والفخر وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته.(ميخائيل خليل معوض ،1971، ص73).

ج- المشاكل الاجتماعية:

إن النقص في التربية والتكوين يعود على المراهق ففي المجتمعات البدائية كمجتمعات إفريقيا واسيا، البنت والرجل يتزوجان في سن مبكرة فتكون لهم مسؤوليات كبيرة مما تعقد من الأزمة، وأحيانا في بعض المجمعات تهمل مرحلة المراهقة ولا تعطى لها أي اهتمام.

ح- مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل إلى الجنس الأخر ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما يبتغي، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فانه يعمل على تهذيب الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الأخر وضبطها، وقد يتعرض إلى انحرافات وغيرها من السلوكيات اللا أخلاقية بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يعرفها المجتمع، كمعاكسة الجنس الآخر، وللشعور بهم القيام بأساليب منحرفة والانحلال من بعض العادات.

خ-المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة، وأما إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج لان للمراهقين أحساس خانق بان أهله لا يفهمونه. (محمد رفعت، 1975، ص220).

1-3-4-المراهقة والصورة الجسمية:

يلعب جسم المراهق وصفاته العضوية دورا كبيرا في تشكيل صورته عن نفسه وفكرته عن كيفية ظهور في اعين الآخرين، وصورة جسم المراهق لها أثر كبير على سلوكه.

يشكل الولد خلال طفولته صورة على درجة من الوضوح او عدم الوضوح عن جسمه تسمى بـ(صورة الجسم).

وتتأثر صورة الجسم لدى المراهق بالمعايير التنافسية التي تفرضها البيئة ألاجتماعية حيث يلفت انتباه البنت منذ عمر مبكر جدا الى انها اما جميلة او قبيحة والى ان عينيها جميلتان، ولها ملامح خالبة.

ويترك الصبي دون ان يوصف بالقصر او بالطول، بالنحول او بالضخامة. وهذه الأوصاف التقويمية لجسم الناشئ تلعب دورا كبير في تشكيل صورته عن ذاته، وذلك لحساسية المراهق المرهفة تجاه التغيرات المفاجئة في جسمه وصورة تلك التغيرات في أعين الأخرين وان على المراهق لكي يكون مقبول من اقرانه التي يختلف كثيرا عن الأخرين في مظهر الجسمي.

فقد أكد بعض الباحثين وجود درجة كبيرة من التوافق بين مشاعر الناس أجسامهم وبين مشاعرهم من ذواتهم. ويؤثر المظهر الجسمي للمراهق ورأي الاخرين بهذا المظهر في صورة المراهق عن ذاته بشكل كبير.(**baby.webteb**)

1-3-5- تطور الصورة الجسمية وعلاقته بالنمو الحركي:

عند الولادة يكون الطفل غير واع بالمحيط به، ولا بجسده الخاص، والمنعكسات الأولى التي تظهر أثناء النمو الحركي تؤدي إلى احساسات فمية، لمسية وسمعية ولا يكون لها معنى لدى الطفل في البداية، لكن سرعان ما تبدأ في الاندماج في نحو ستة أشهر مع الأشياء المدركة عن طريق الرؤية، والتي ستمكن في الأخير من معرفة الشيء والجسم الخاص وبالتدرج يميز ما هو خارجه وماهو متصل بجسمه وفي حوالي سنة تظهر ما سماه بـ الحركة القصدية وتصبح الحركة حينها تابعة للمراقبة الإرادية، وبالتالي تكون الحركة موجهة نحو الشيء الخارجي حتى

يصل الطفل إلى اكتساب وضعية الجلوس في ستة اشهر ثم وضعية الوقوف في تسعة أشهر، وأخيرا وضعية المشي من اثنا عشر (12) شهر إلى ستة عشر (16) شهرا.

هذا النمو الحركي يعطي للفرد الاستقلالية لحركاته ويكبر حقله التجريبي، وهو ما يعرف بالحركة الكاملة، أين يظهر هذا الذكاء الحس الحركي الذي يتمثل في تنسيق بصري حركي مما يؤدي إلى المسلك القصدي لأشياء والذي يمكن الطفل فيما بعد من إدراك العلاقة الموجودة بين جسمه والحركات الخاصة بهذا الجسم من جهة ومن جهة أخرى كيف يتعامل بجسمه مع العالم الخارجي وهذا ما يسمى بالجسم المعاش.

كما أن هناك نقطة لا تقل أهمية مما سبق ذكره وهي الجاذبية وتظهر أهميتها في الدور الذي تلعبه في التعرف على الجسم يعني يمين ويسار الجسم.

إضافة إلى أن الصورة الجسمية أثناء تنظيمها منذ بداية التكوين النفسي مرتبطة بعنصرين أساسين هما المكان والزمان، فديناميكية الجسم الفعال لا تؤدي إلا في الفضاء حيث يشغل هذا الجسم وأعضاؤه حيزا مكانيا لمختلف الوضعيات والمواقف، ويسايره في ذلك الزمان الذي يمثل في المدة التي تستغرقها أعضاء الجسم في اتخاذ تلك الوضعيات.

وهكذا يتم تطور الصورة الجسمية من خلال النمو الحركي الذي يؤدي بالطفل إلى اكتشاف أعضائه المتحركة وبالتالي علاقة جسمه بالشيء الخارجي ويقوى نمو هذه الصورة الجسمية عند الطفل يتمكن هذا الأخير من الجانبية وإدراك المجال الزمني والمكاني الخاصين بالجسم.(إبراهيم اسعد ميخائيل، 1986، ص 241)

1-3-6-صورة الجسم ونمط الشخصية:

لقد اتفق منذ القديم المفكرون والعامة على السواء إلى أن هناك علاقة ما بين بناء الجسم أو بنيته وبين السمات النفسية لصاحبه أو سمات شخصية، وقد ذهب الفيلسوف والطبيب اليوناني **أبو قراط** إلى أن الناس ينقسمون إلى أنماط جسمية ويقابل هذه الأنماط الجسمية أنماط مزاجية، وقد تحدث **أبو قراط** عن سوائل في الجسم تحدد هذه الأنماط، وقد اقترح تقسيم الناس إلى أربعة أنماط تقابل العناصر الأربعة الشهيرة، فهناك الأنماط: البلغمي والسوداوي والصفراوي والدموي وهذه الأنماط تقابل العناصر الأساسية التي يتكون منها الكون وهي: الهواء، الماء، التراب والنار.

كما حاول بعض مفكري العصور الوسطى أن يؤكدوا العلاقة بين الصفات الجسمية والصفات النفسية من خلال الفراسة سواء فراسة الوجه أو فراسة الجمجمة، وكتاب الفراسة للطبيب والفيلسوف العربي **المسلم فخر الدين** الرازي فقد حوى في المقالة الثالثة ما أسماه بدلالة الأعضاء وتناول فيها الهيئة أو الوصف الذي يكون عليه كل عضو من أعضاء الجسم ودلالته في الأحوال النفسية.

وفي العصور الحديثة لم يتوارى العلماء عن دراسة العلاقة بين بنية الجسم وصفاته كما يدركها صاحبه وبين سيماته النفسية والمزاجية.

وقد توصل **كريتشمر** إلى تصنيف الصفات الجسمية بناء على قائمة صفات لكل أجزاء الجسم، وقال بإمكانية تصنيف الجسم إلى ثلاثة أنماط رئيسية ونمط رابع مختلط وهي الأنماط التالية:

***النمط الواهن:**

ويتميز صاحب هذا النمط بالطول والضعف العام، كما يتميز بنقص في سمك أجزاء الجسم، وبالطول المتوسط كما يتميز صاحب هذا الطراز بالأذرع النحيلة والصدر الطويل الضيق.

***النمط الرياضي:**

ويتميز هذا الجسم بالبنيان القوي وبنمو الأجهزة العظمية والعضلية والأكتاف العريضة والجذع الذي يضيق كلما اتجه إلى الوسط.

***النمط البدين:**

ويتميز هذا الجسم بالبدانة وزيادة محيط الصدر والبطن ويتركز الدهن حول الجذع والوجه الناعم العريض والرقبة الصغيرة والبطن البارزة التي تتسع كلما اتجهنا إلى الأسفل.

***النمط المختلط:**

وهو الجسم الذي لا يمكن تصنيفه في احد الأنماط الثلاثة السابقة لإختلافه عنها واتصافه بصفات تنتمي إليها جميعا.

وحاول كريتشمر أن يربط بين النظامين الجسمي والعقلي وانتهى إلى أن الأفراد من النمط البدين إذا قدر لأحدهم أن يصاب بالمرض العقلي فإنه يصاب بذهان الهوس، الإكتئاب، أما المرضي بالفصام فإنهم ينتشرون بصورة أكبر بين أصحاب النمط الواهن وكذلك بقية الأنماط.

وقد عرض **شيلدون** بعض التفسيرات المحتملة لعلاقة بين البنيان الجسمي وسمات الشخصية منها تفسير الخبرة الانتقائية ويعني أن الفرد الذي يوهب نمطا معينا من الجسم يجد أن أساليب سلوكه معينة مناسبة له بشكل خاص وكذا تفسير التحديد الحضاري ويذهب هذا التفسير عكس ما يذهب إليه التفسير السابق، إذ يرى أن المجتمع والثقافة هي التي تحدد لكل نمط جسمي الدور الاجتماعي والأساليب السلوكية المتوقعة والمنتظرة منه وعلى الفرد أن ينصاع ويساير المجتمع ليحصل على رضاه وتدعيمه.

وأيضا التفسير البدني لكل من المتغير بين الجسمي والنفسي ويتضح ذلك في بعض أساليب التنشئة الوالدية كما عرض **شيلدون** التفسير الوراثي أي التحديد الجيني للصفات الجسمية والنفسية.

وقد واصل **شيلدون** عمله في الربط بين الأبنية الجسمية والأبنية البسيكولوجية، وكان يرى أن العلاقة بين هذين النوعين من البناء لا تقتصر على الجانب البسيكولوجي السوي، وإنما تمتد إلى مجال الاضطرابات العقلي والسلوكي. (علاء الدين كفافي، مايسة احمد النيال،1995، ص 14- 19).

1-3-7- الثقافة وصورة الجسم:

الثقافة نسق من المعلومات يحدد أسلوب تفاعل الناس في جماعة منتظمة أو (المجتمع أو أمه) مع بيئتهم الاجتماعية والثقافية، وبهذا المعنى يستخدم اللفظ حقيقة بحيث يكون الإطار المرجعي هو مجموعة القواعد والتنظيمات والمعايير الثقافية وطرق التفاعل داخل الجماعة.

وتساهم الثقافة فيما يكونه الفرد من التصورات حول جسمه، وكلما كانت صورة الفرد لجسمه متطابقة والمعايير التي تحددها الثقافة حول الجاذبية الجسمية شعر الفرد بالرضا عن ذاته الجسمية، فهناك بعض الثقافات التي تشيد

بطول القامة وكبر حجم أجزاء الجسم لدى الرجال والإناث إذ أنها علامة من علامات القوة والهيبة، في حين تعتبرها ثقافات أخرى دلالة على مظاهر يشجعها المجتمع أو لا يحترمها، بينما تشير في ثقافات ثالثة إلى الصحة الجسمية ولكن يبدوا أن معظم الثقافات تحبذ زيادة الوزن والحجم عن المتوسط لدى الذكور، بينما تفضل أن يقل الوزن عن المتوسط لدى الإناث.

وقد أكد ذلك ما أورده **بيرنز** عن دراسة لـ **جورارد سيكور** إذ تبين أن الذكور كانوا أكثر شعورا بالرضا عن صورة أجسامهم عندما اتسمت بكبر حجم أجزاء الجسم.

ومن ناحية أخرى أشارت نتائج بعض الدراسات على أن اتجاهات الذكور الأمريكيين نحو أجسامهم كانت ايجابية مقارنة بالإناث الأمريكيات، وتجلت هذه الفروق عندما طلب كل **فراتروي، هيرتزوج** من عينة الذكور والإناث بتقييم 35 جزء من أجزاء أجسامهم بالرضا أو عدم الرضا وقد أسفر هذا الأجراء عن تقييم الذكور تقييما ايجابيا لـ 16 جزء من أجسامهم نذكر منها الوزن، العضلات، الطول، البطن، بناء الجسم.

في حين كان تقييم الإناث لأعضاء أجسامهم وأجزائها سلبيا في ماعدا الأذن، إذ كانت هي الجزء الوحيد الذي نال التقييم الإيجابي من الإناث وقد فسر الباحثان هذه الفروق في ضوء ثلاثة عوامل تتفق والثقافة الأمريكية وكانت على النحو التالي:

-الانتباه الشديد الذي يوجهه المجتمع نحو جسم المرأة.

-الاهتمام المتزايد من قبل المرأة نحو جسمها وجاذبيتها نتيجة لإنتباه المجتمع وتقييمه لجسمها.

يبدو أن المجتمع الأمريكي يؤكد على أهمية مكانة المرأة وقيمتها من خلال مظهرها الجسمي وهذا ما لا يتم بالنسبة لرجل.

وهناك بعض الثقافات مثل الثقافة الفرنسية تقوم المرأة وفقا لصورة جسمنا ومن خلال تمعنها بجاذبية فيزيقية عالية، ربما تغفل هذه الثقافات أهمية مكانة المرأة الإجتماعية أو المهنية بل أكثر من ذلك هناك ثقافات تقوم الرجل تقويما ايجابيا إذا ما كانت زوجته تتمتع بجاذبية جسمية بدرجة كبيرة وهذا المعيار في التقويم لا يصلح على المرأة إذ لا تضع هذه الثقافات في الحسبان مدى اقتراب الزوج أو ابتعاده عن معايير الجاذبية الجسمية.

إذن فليس من الغريب أن تنظر المرأة إلى ذاتها الجسمية بعين ناقدة بإستمرار طالما أن الثقافة المحيطة بها هي التي تعضد بل تشيد وتحث على هذا الاهتمام. (علاء الدين كفافي، مايسة احمد 1995، ص 28- 30)

ولعل ما تقدم من بيانات عن بعض الثقافات وتوجهاتها نحو صورة جسم المرأة وما لهذه التوجيهات من اثر على صورة المرأة لجسمها يخص الثقافات في المجتمعات الغربية وحدها.

1-3-8- الرضا عن صورة الجسم:

يمس الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم للإناث بشكل أكثر وضوحا، فلا تكاد توجد امرأة تشعر بالرضا الكامل عن صورة جسمها، فعادة ما ترى أن هناك شيئا ما يحتاج إلى تعديل، في حين أن الذكر في الآن ذاته يتحول شعور الرضا أو عدم الرضا لديه نحو مستقبله المهني وإنجازاته المستقبلية بدرجة أكبر.

فرضا الأنثى أو عدم رضاها عن صورتها الجسمية يتحقق من تقييمات الآخرين، فهي دائما تبحث عن آراء الآخرين حول جاذبيتها الجسمية، فعندما توصل **فلاون وروزن** إلى أن الرجال الأمريكيين يفضلون المرأة النحيفة

اندفعت المرأة الأمريكية وراء النحافة والرشاقة، وقد تأكدت هذه مسبقا في دراسة **هاريسون** سعيد عام 1977 في أن المرأة تحاول جاهدة استخدام كل الوسائل المتاحة التي تجعل زوجها في رضا تام فيما يتعلق بأبعادها الجسمية.

وإذا كان تقييم الآخرين يمثل عاملا مهما في مدى رضا المرأة عن صورة جسمها، فإن المرأة لها أيضا تقييما حول صورة جسمها، حيث يتحقق رضا المرأة عن ذاتها الجسمية من خلال احتفاظها بالوزن المناسب حسب وجهة نظرها، ومصداق ذلك أنه عندما قام **فرانسوا وهيرتزج** بدراستها حول الجاذبية الجسمية لدى الطالبات الأمريكيات تبين أن الوزن ومتعلقاته يمثل البعد الأول والرئيسي بإعتباره مكونا من مكونات صورة الجسم، يليه مباشرة صورة الوجه متضمنة شكل لشفاه ثم الجبهة فشكل العينين ثم الحالة الجسمية بشكل عام.

وصورة الجسم التي ينشد كل الذكور والإناث الرضا عنها تختلف فيها بين الجنسين، فالذكر يقوم جسمه بشكل كلي وإن كان يرضيه أن يتميز بقوة الجزء العلوي من الجسم بما تتضمنه من بروز العضلات واتساع المنكبين في حين تهتم الأنثى بتقويم جسمها من خلال أبعاد متمايزة متمثلة في متعلقات الوزن، الجاذبية الجنسية، الحالة الجسمية.

ولكن يلاحظ أنه فيما يتعلق بقضية الرضا أو عدم الرضا عن صورة الجسم أن هذا الرضا لا يتحدد من خلال تقييمات وأحكام وآراء الآخرين فحسب، فهناك عامل فعال يؤثر صعودا وهبوطا في الرضا عن صورة الجسم ألا وهو **عامل الثقافة.** (علاء الدين كفافي ومايسة احمد النبال، 1995، ص42)

خلاصة:

تم من خلال هذا الفصل بناء قاعدة معرفية لدراستنا من خلال الاستناد إلى ثلاثة محاور مهمة، والتي تناولت مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي والمظاهر الخاصة بها لتمهيد الطريق إلى الدراسة التطبيقية وعملية تنفيذها على ارض الواقع.

وقد عرجنا في المحور الأول حول مفاهيم وتعاريف متعلقة بصورة الجسم، وأيضا المحور الثاني الأنماط الشخصية، وأخيرا المحور الثالث المتعلق بالمرحلة العمرية (المراهقة) ولذا أمكننا القول أن للخلفية النظرية دور كبير في توجيه الباحث لضبط جميع المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة وبالتالي الفهم الجيد للموضوع والإحاطة به قبل البدء بالجانب التطبيقي.

الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة بالبحث.

تمهيد:

العلم في جوهره مسألة تعاونية ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما، فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين، فإذا قبلنا هذه العبارة على ماهي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمت في هذا المضمار، لماذا؟. لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر، فهو حلقة متسلسلة سبقته حلقات وتلحقه حلقات، إنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، في ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص فصلا للدراسات المرتبطة بالموضوع قيد البحث، من أجل إثراء الدراسة من جهة واستعمالها في الحكم والمقارنة سواء بالإثبات أو النفي من جهة أخرى.فالدراسات السابقة مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيدا لبحوث قادمة لذلك يجب القيام أولا بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف المصادر والإطلاع على الدراسات السابقة، فهي تفيد في نواحي النقص والفجوات وتفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة التي يبحث فيها.

2-الدراسات المرتبطة بالبحث:

2-1-الدراسات التي تناولت:صورة الجسم.

2-1-1- دراسة خطاب (2014) بعنوان:

"صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العالقات بين صورة الجسم ومتغيرات الدراسة النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة، كما وسعت للتعرف على نسبة انتشار كل من(القلق – الخجل – الاكتئاب) لدى أفراد العينة، إضافة إلى الكشف عن مستوى الرضا عن صورة الجسم والكفاءة الاجتماعية لدى النساء البدينات في قطاع غزة، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر – المستوى التعليمي – عدد سنوات الزواج – عدد الابناء).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات حيث قامت بتصميم خمس أدوات قياس الاولى لقياس صورة الجسم، والثانية لقياس القلق، والثالثة لقياس الخجل، والرابعة لقياس الاكتئاب، والخامسة لقياس الكفاءة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 162 امرأة بدينة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

*نسبة انتشار القلق بين أفراد عينة الدراسة وصلت إلى (65%)، وكانت نسبة انتشار الخجل لديهن 54.5 أما نسبة الاكتئاب فوصلت إلى (59%).

*مستوى الرضا العام عن صورة الجسم لدى عينة الدراسة وصل إلى (43.5%) حيث احتل البعد الاجتماعي المرتبة الاولى بوزن نسبي قدره (49.9%)تلي ذلك البعد النفسي الذي احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (44.3%) واحتل المظهر العام المرتبة الاخيرة بوزن نسبي قدره (37.9%).

– وجود عالقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مقياس صورة الجسم وكتلة الجسم، فكلما زادت كتلة الجسم انخفض مستوى الرضا عن صورة الجسم.

– عدم وجود فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية (العمر – المستوى التعليمي – عدد سنوات الزواج – عدد الابناء).

وأوصت الدراسة بالعمل على نشر ثقافة الوعي ببطرق التغذية الصحيحة، وليس فقط الامهات بل لجميع شرائح المجتمع ابتداءً بطلبة المدارس بجميع مراحلها، مروراً بطلبة الجامعات، وصولاً للفئات العمرية الاكبر. كما أوصت الدراسة بإرشاد النساء التي يعانين من أفكار سلبية حول صورة أجسامهن، ومحاولة مساعدتهن على التغلب على الصعوبات النفسية التي يواجهونها.

2-1- 2-دراسة المطيري (2011) بعنوان:

-"الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بإدراك صورة الجسد لدى المراهقات في المرحلة المتوسطة "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الافكار غير العقلانية وصورة الجسد كما تدركها المراهقات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض والوقوف على الاختلافات بين الطالبات المراهقات بالمرحلة المتوسطة في الافكار

غير العقلانية وصورة الجسد كما يدركوا باختلاف الصف الدراسي. ولكي يتم التحقق من هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج ألارتباطي المقارن واختيار عينة مكونة من (600) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بواقع (200) طالبة لكل صف دراسي ، بطريقة عشوائية متعددة المراحل، وتم التطبيق عليهن مقياسين الافكار غير العقلانية للأطفال والمراهقين من إعداد أليس وترجمة محمد السيد عبد الرحمن ومعتز سيد عبد الله، واستبانة صورة الجسد ل" ستانكارد، وسورنسون، شولزنجر" بعد تعريبها بما يتناسب مع البيئة السعودية. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها ما يلي:

***هناك خمس أفكار غير عقلانية هي:** توقع الكوارث، والقلق الزائد، وابتغاء الكمال الشخصي، والتهور ألانفعالي والانزعاج لمشاكل الآخرين قد احتلت أعلى النسب المئوية ما بين(27،2%-22%)الامر الذي يشير إلى انتشار واضح لهذه الافكار غير العقلانية بين عينة الطالبات المراهقات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

*إدراك صورة الجسد لدى الطالبات المراهقات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض كان موجباً سواء صورة الجسد المثالية للذات، أو لنفس النوع، أو للنوع الآخر.

*لا توجد عالقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الافكار غير العقلانية وصورة الجسد)المثالية بالنسبة للذات – المثالية لنفس النوع– المثالية للنوع الآخر(لدى الطالبات المراهقات في المرحلة المتوسطة).

2-1-3–دراسة الزائدي (2006) بعنوان:

"صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية)القلق – الاكتئاب – الخجل(لدى عينة من المراهقين والمراهقات للمرحلتين الدراسيتين المتوسطة والثانوية داخل مدينة الطائف"

هدفت الدراسة إلى فحص الفروق بين عينات الدراسة في صورة الجسم والمتغيرات الانفعالية)القلق، الاكتئاب والخجل(بالإضافة إلى الكشف عن العالقة الارتباطية بين صورة الجسم والمتغيرات الانفعالية سابقة الذكر لدى عينة المراهقين والمراهقات. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت العينة من300طالب، و300 طالبة من طالب المرحلتين الدراسيتين المتوسطة والثانوية من التعليم العام داخل مدينة الطائف. واستخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم من إعداد كفافي و النيال عام (1995) ، ومقياس القلق من إعداد عبد الخالق عام (1992) ومقياس الاكتئاب من إعداد غريب عام 1999ومقياس الخجل الاجتماعي من إعداد أبو زيد و النيال عام (1999)وتم استخدام المتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار t-test، والانحرافات المعيارية، وتوصلت الدراسة إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في صورة الجسم لصالح المراهقين. أي أن المراهقين أكثر رضا عن صورة الجسم من المراهقات.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من صورة الجسم والقلق والاكتئاب والخجل لدى عينتي الدراسة من المراهقين والمراهقات.
- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسم وكل من القلق والاكتئاب والخجل.

وتوصلت الدراسة إلى التوصيات أهمها تزويد المدارس وخاصة المرحلة المتوسطة والثانوية بالمرشدين النفسيين لمساعدة الطالب والطالبات الذين يعانون من اضطراب في صورة الجسم والقلق والاكتئاب والخجل.

2-2-الدراسات التي تناولت:الأنماط الشخصية:

2-2-1- دراسة الحجوج (2004) بعنوان:

" **علاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات النفسية**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العالقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح. وتكونت عينة الدراسة من(387) معلماً ومعلمة، منهم (194) معلماً و(193)معلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا .

– العليا التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات غزة، وذلك للعام الدراسي(2003 – 2004) ،وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الانبساط – الانطواء إعداد أيزنك و وويلسون تعريب (أبو ناهية، 2000) ومقياس العصابية.

– الاتزان الانفعالي إعداد أيزنك وويلسون، تعريب (أبو ناهية، 2000) ، ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين إعداد سيدمان، وزواجر، تعريب (عادل عبد الله محمد، 1994)، ومقياس الضبط الداخلي.

– الخارجي للكبار إعداد نويكي ودوك، تعريب (صالح الدين أبو ناهية، ورشاد موسى، 1987)، واستبيان مستوى الطموح للراشدين (إعداد كاميليا عبد الفتاح، 1975) ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

– توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية التالية : الاجتماعية، والتأملية، والمسؤولية، وتقدير الذات، والسعادة، والاستقلال، والنشاط، ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الاساسية في محافظات غزة.

– توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سمات الشخصية التالية: الاندفاعية، والقلق، وتوهم المرض، والشعور بالذنب، والتعبيرية، ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الاساسية في محافظات غزة.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة حب المخاطرة، والوسواس القهري، ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الاساسية في محافظات غزة.

2-2-2- دراسة عبدات (2000) بعنوان:

"**العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسة التربية الخاصة في الضفة الغربية**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية التي يتميز بها معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، ومدى عالقة هذه السمات بمستوى روحهم المعنوية. والتعرف على أثر كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية للمعلم وسنوات خبرته ومستواه التعليمي والراتب الذي يتقاضاه ونوع الإعاقة التي يعمل معها والجهة المشرفة على المؤسسة) في سماته الشخصية ومستوى روحه المعنوية، وفيما إذا كان هناك اختلاف بين مجالات الروح المعنوية. وبلغت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة من معلمي مؤسسات التربية الخاصة، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث اختبار أيزنك للشخصية (EPI) واستخدم الباحث استبانة الروح المعنوية من إعداد (سالمة، 1995.)

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

*يميل معظم المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية نحو نمط الشخصية (المنطوي المنفعل) في حين تميل النسبة القليلة منهم نحو(النمط المتزن).

*لا توجد اختلافات أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية للمعلم وسنوات خبرته ومستواه التعليمي والراتب) بينما توجد اختلافات في أنماط الشخصية عندهم ترجع إلى مغيرات نوع الاعاقة التي يعملون معها والجهة المشرفة على المؤسسة التي يعملون به .

*أشارت النتائج إلى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

2-2-3-دراسة أبو ناهية (1997) بعنوان:

"الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لذي طالب الجامعة"

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في بعض سمات الشخصية مثل: الانبساطية العصبية، الذهنية، الجاذبية الاجتماعية، السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 150 طالبا جامعيا. 80 ذكرا، 70 أنثى(، وقد تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة بين (20-23) عام وقد جمعت البيانات بواسطة استخبار أيزنك للشخصية تعريب وأعداد أبو ناهية، واستخدم الباحث مقياس البروفيل الشخصي لجوردون، اقتباس وإعداد جابر وأبو حطب 1573 ، وأبانت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمات السيطرة

الذهنية والاتزان الانفعالي والمسؤولية والتي كانت أعلى لدى الذكور . كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمات العصبية والجاذبية، والاجتماعية، والتي كانت أعلى لدى الإناث في حين أظهرت نتائج الدراسة أنه ال يوجد فرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في سمة الانبساط لذي طالب الجامعة على المقاييس المستخدمة في ذلك الدراسة.

2-3-الدراسات المشتركة بين صورة البجسم والأنماط الشخصية:

2-3-1-دراسة علاء الدين كفافي ومايسة أحمد النيال (1995)بعنوان:

"**صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات المراهقات وهي دراسة ارتقائية و الارتباطية غير ثقافية**".

تبلورت مشكلتها في: هل هناك علاقة بين المتغيرات النفسية كالقلق والاكتئاب وصورة الجسم؟

وكان الهدف من الدراسة هو محاولة التعرف على حقيقة الفروق بين مجموعتين من المراهقات في المجتمع القطري والمجتمع المصري في تطور صورة الجسم.

وللإجابة على التساؤل السابق يفترض الباحث: تختلف صورة الجسم في الإطار الارتقائي حسب متغير السن وتتغير عبر مرحلة المراهقة من بدايتها إلى نهايتها.

وتكونت العينة من الدراسة الاستطلاعية من المجتمع القطري 100 من تلميذات المدارس الإعدادية والثانوية وطالبات الجامعة، والمجتمع المصري من 110 من الإعدادي والثانوي وطالبات الجامعة.

العينة الأساسية: العينة القطرية: ن 302، المصرية، ن325.

اختير 9 مجموعات تمثل مرحلة المراهقة بأكملها من 14 إلى 22 سنة وقد استخدم مقياس صورة الجسم وكانت نتائج البحث على النحو التالي:

إن المصريات أعلى درجة في مقياس القلق من القطريات يعود إلى ضغوط تتعلق بالدراسة والارتباط بالعمل ومواجهة أعباء المعيشة وما تضعه لنفسها من تطورات بمستقبلها الاجتماعي والمهني وأن ارتفاع مستوى الرضا عن صورة الجسم يؤدي إلى تقديرات الذات

2-4-التعليق على الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسات المرتبطة أصبحت بمثابة القاعدة و الركيزة الأساسية التي تبنى عليها أي دراسة، ومن خلال عرض الدراسات المرتبطة أعلاه، يظهر لنا أن هناك علاقة و قواسم مشتركة بينها وبين موضوع دراستنا الحالية في كلى الجانبين النظري و التطبيقي في مجموعة من النقاط سنعرضها كما يلي:

من حيث المجال المكاني: أجريت الدراسات الستة المذكورة أعلاه في البيئة العربية.

2-5-متغيرات الدراسة:

-اشتركت دراسة علاء الدين كفافي ومايسة أحمد النيال مع دراستنا في متغير صورة الجسم والمتغيرات الشخصية.

-اشتركت كل من دراسة دراسة خطاب، دراسة المطيري، دراسة علاء الدين كفافي ومايسة أحمد النيال مع دراستنا في متغير صورة الجسم.

اشتركت كل من دراسة البهاص، دراسة عبدات ،ودراسة الحجوج في متير الانماط الشخصية.

2-6-الأهداف: تعددت الأهداف في الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها، وكان أهمها ما يلي:

-التعرف على درجة ادراك التلاميذ لصورة الجسم بالنسبة للطور الثانوي.

-التعرف على مستوى الأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-الكشف عن العلاقة التي تربط صورة الجسم بالأنماط الشخصية.

-التعرف على الفروق في درجة صورة الجسم لبعض المتغيرات منها متغير الممارسة للرياضة والجنس والمستوى التعليمي.

-التعرف على الفروق في مستوى الأنماط الشخصية لبعض المتغيرات منها متغير الممارسة للرياضة والجنس والمستوى التعليمي

2-7-المنهج المتبع: اتبعت كل الدراسات المنتقاة المنهج الوصفي بأساليبه.

2-8-العينة وكيفية اختيارها: أجريت معظم الدراسات على تلاميذ الطور الثانوي والمتوسط، وتنوعت كيفية اختيار العينة بين الطريقة العرضية و العشوائية البسيطة والعشوائية الطبقية، في حين كان اختيارنا لعينة البحث في دراستنا بطريقة العينة العشوائية البسيطة لتلاميذ الطور الثانوي.

2-9-الأدوات المستخدمة:

-استخدمت الدراسات المرتبطة بمتغير صورة الجسم بمقياس صورة الجسم من اعداد الكفافي و النيال (1995).

-استخدمت الدراسات المرتبطة بالأنماط الشخصية مقياس ايزينك.

–و في دراستنا استخدمنا مقياس صورة الجسم من اعداد سامية محمد صابرمحمد عبدالنبي، ومقياس نيو للأنماط الشخصية.

2–10–الوسائل الإحصائية:

بما أن أغلب الدراسات أو كلها اتبعت منهجا و طريقا متشابها، فإنها توافقت مع الدراسة الحالية في الوسائل المستعملة في المعالجات الإحصائية من حيث(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون معامل ألفا كرومباخ .....الخ).

2–11–من حيث النتائج المتوصل إليها:

من خلال الدراسات السابقة تبين لنا ان النتائج كانت متباينة في ادراك التلاميذ لمستوى صورة الجسم لديهم مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث و الممارسين و الغير ممارسين .

اظهرت النتائج ان الانماط الشخصية من العوامل المؤثرة في ادراك التلاميذ لصورة جسمهم.

1–12–ماذا استفاد الباحثان من الدراسات المرتبطة في بحثه:

–أخذ فكرة أولية عن طبيعة البحث و الطريق المنتهج.

–تم الاعتماد عليها كمرجع في اختيار عينة البحث و المنهج المتبع.

–تم الاعتماد عليها في تحديد المنهجية العلمية و إجراءات البحث الميدانية.

–تم الاعتماد عليها في تحديد و تقسيم متغيرات الدراسة.

–تم الاعتماد عليها في تقسيم فصول ومحاور وعناوين الجانب النظري.

–تم الاعتماد عليها في صياغة و تحديد المدخل التمهيدي للدراسة.

–تم الاعتماد عليها في كيفية تحليل ومناقشة النتائج.

خلاصة:

تشكل الدراسات السابقة والمشابهة أهمية كبرى لأي باحث، بل إن توفرها من عدمه أساس استمرار الباحث فيما اختار من مشكلة، وعلى ذلك فهي تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومن ثم ينهي عليها الباحث دراسته وهو الهدف الأساس من الدراسات السابقة.

غير أنها تشكل أهمية بالنسبة للباحثين المستجدين (تحديدا) حيث توفر لهم كما من المعلومات النظرية الجاهزة، وليس هذا فحسب، بل إنها تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة تبين للباحث أهمية هذه الدراسات من خلال محاولته تجنب الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون، وإيجاد نقاط التشابه والاختلاف وقد أشار تجميع الدراسات في نتائجها إلى تحقيق أهدافها وفروضها لهذه الدراسات.

الجانب التطبيقي:

-الدراسات الميدانية للبحث.

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

تمهيد:

البحوث العلمية عموما تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني اتباع مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها"

فيما يلي الفصل المتعلق بمنهج البحث و إجراءاته الميدانية، حيث تطرقنا فيه إلى منهج البحث وتصميمه والعينة ومجالاته من حيث الزمان والمكان، وتم فيه عرض أهم أدوات البحث المتبعة من أجل المساعدة فيحل مشكلته . تعتبر عملية جمع البيانات لأغراض التقويم والبحث العلمي من المراحل الهامة التي تحتاج إلى عناية خاصة من قبل الباحث، ويؤكد الباحثون على أهمية المنهجية في البحوث العلمية، ذلك أن قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث، وعلى الباحث أن يصمم بحثه ويحدد الأدوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة حتى يتمكن من تطبيق أهداف بحثه ويحدد الأدوات التي سوف يستخدمها وكذا تحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها في كل مرحلة من مراحل بحثه، كما تعتبر عينة البحث من الخطوات الرئيسية في جمع البيانات، كما تطرقنا إلى عدة طرق لإجراء هذا البحث.

وأهم الأسس العلمية المتبعة من أجل نجاح الاختبارات ثم أهم مواصفات هاته الاختبارات البدنية المطبقة على عينة البحث وأخيرا تم عرض مختلف الدراسات الإحصائية المتبعة لتحليل نتائج هذه الاختبارات كما سيساعدنا هذا الفصل في ضبط مختلف الطرق والوسائل المستعملة لمعالجة هذه النتائج معالجة علمية وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير وتبرير افتراضات البحث، والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، وكذلك إيجاد حلول لمشكلة البحث.

3-1-الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث جديدة التناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل كثيرا من أبعادها وجوانبها.(ناصرثابت،1996، ص74)

ويشير إبراهيم أبو زيد أن هدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث إلى التحقق من سلامة الاختبارات المستخدمة والتحقق من سلامة العينات وأسلوب اختيارها وتقدير الوقت اللازم والمناسب لتطبيق هذه الاختبارات عليها، بما في ذلك طريقة تطبيق وشروطها وذلك كله لان الدراسة الموضوعة للشخصية تتطلب استخدام أدوات مقننة حتى لا تكون الدراسة تحكمها العوامل الذاتية .

وبعد أن استعرض الباحثون الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلال تحديد المفاهيم الأساسية لها و المتمثلة أساسا في موضوع صورة الجسم وعلاقتها بالانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، فالباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم عليه اختيار أدوات البحث الضرورية والمناسبة لانجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة من جهة ومن جهة أخرى تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا كحل نظري للموضوع . ومما لاشك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا .(فيصل عباس، 1996، ص1)

ولأجل ذلك استخدمنا مقياس صورة الجسم للباحثة سامية محمد صابر محمد عبد النبي، ومقياس نيو للانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي وتتبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية :

- تحديد عينة (مجتمع) الدراسة والمتمثل في تلاميذ الطور الثانوي مع انطلاق موسم الدراسي 2019/2018. والبالغ عددهم (400) استاذا أختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.
- التنقل إلى مقر مديرية التربية من أجل توضيح الغرض من الدراسة الاستطلاعية والنتائج المتوقعة في الدراسة و تحديد قنوات الاتصال مع الثانويات.
- تسليم التلاميذ استمارة استمارة المقياس من أجل الاطلاع عليها جيدا والإجابة عليها بعد التأكد من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وفهم مضمون عبارات المقياس .

ومما اتضح أيضا أن الإجابة على عبارات مقياس صورة الجسم ومقياس نيو لانماط الشخصية فكانت الإجابة على عباراته تستغرق في العموم (نصف ساعة) ومن خلال التطبيق واستلام المفحوصين الاستبانة طرحوا بعض الاستفسارات حول بعض العبارات في المقياس مما جعل الباحث يأخذ عملية ضبط هذه العبارات بشكل أكثر وضوح في الصورة النهائية وذلك بدون تغيير في المعنى أو الاتجاه .

3-2- منهج الدراسة:

إن المنهج الذي يختاره الباحث هو الطريقة التي يتبعها في الإجابة عن الأسئلة المنبثقةعن مشكلة بحثه كما إن اختيار المنهج المناسب يعتبر من العناصر الهامة، بحيث يترتب عليه نجاح أو فشل البحث في تحقيق أهدافه وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد منهج الدراسة، فإن موضوع بحثنا يتلاءم واستخدام المنهج **الوصفي التحليلي** الذي يساهم في الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر مشكلة البحث، وذلك من خلال توفير البيانات عنه.

حيث يعرف المنهج بصفة عامة بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه،كما يعرف المنهج الوصفي بأنه " تلك الطريقة العملية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة معينة

وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة، من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا" .(عبد الناصر جندلي ،2007، ص 200،201).

وعلى هذا يمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي لا يتوقف عند جمع المعلومات الخاصة بالظاهرة للاستقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يمتد ليشمل التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح" (العساف، 1995، ص 186).

3-3- متغيرات البحث: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

3-3-1-المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب، أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة أثره على متغير آخر.

تحيد متغير المستقل في دراستنا: صورة الجسم .

3-3-2-المتغير التابع:

هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفسره، أو العامل أو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى قياسها، ولكن حتى يتمكن من ذلك فلا بد من ترجمتها إلى مؤشرات ملموسة (سليم، 2004 ، ص36).

تحديد متغير التابع في دراستنا: بعض الأنماط الشخصية.

3-4- تحديد المجتمع الأصلي للبحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات" ويعرفه آخرون على أنه: يعد مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (عبيدات، كايد ، عدس، 2014، ص96)

و لذا فقد اعتمدنا في بحثنا هذا وارتأينا أن يكون مجتمع الدراسة هو تلاميذ الطور الثانوي لجميع السنوات والتخصصات على مستوى مديرية التربية لولاية البويرة.

3-5- تحديد عينة البحث:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لان طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة. (عبيدات، كايد ، عدس، 2014، ص97).

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي، وهي تختلف باختلاف الموضوع، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة، حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حتى تمثله تمثيلا صحيحا.

تم اختيار العينة العشوائية البسيطة.

3-6-تعريف العينة العشوائية البسيطة: هي طريقة أو أسلوب من طرق أساليب اختيار العينة لأي دراسة ويتم اختيار هذه الطريقة عندما يكون جميع أفراد المحتمع الاصلي معروفين، ويتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد وفق المصادفة وهذا الشرط (ان يتوفر لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد دون أي تدخل وتحيز من قبل الباحث) وأن يكون تجانس بين هؤلاء الافراد.(محسن علي السعداوي. 2013ص37.)

3-7- خطوات اختيار العينة:لقد تم اختيار العينة عن طريق القرعة في صندوق مع قصاصات ورقية مع مراعاة ما يلي:

-اختيار العشوائي للثانويات على مستوى مديرية التربية لولاية البويرة.

-اختيار العشوائي للتلاميذ مع عدم مراعاة الجنس والمستوى الدراسة والتخصص المدروس.

3-8-خصائص ومواصفات عينة البحث :

3-8-1- حجم العينة:

تحتوي العينة البحث على (400) من تلاميذ الطور الثانوي 2019/2018.

أ- الجنس :

الجدول (02) : توزيع التلاميذ حسب الجنس .

الجنس	أنثى	ذكر	المجموع
العدد	120	280	400
النسبة	%30	%70	%100

-من خلال الجدول نلاحظ أن الجنس **ذكر** كان عددهم (280) أي بنسبة (70%) من مجموع العينة والبالغ عددهم400 .في حين الجنس **أنثى** كان عددهم (120) بنسبة 30% من مجموع العينة الكلي.

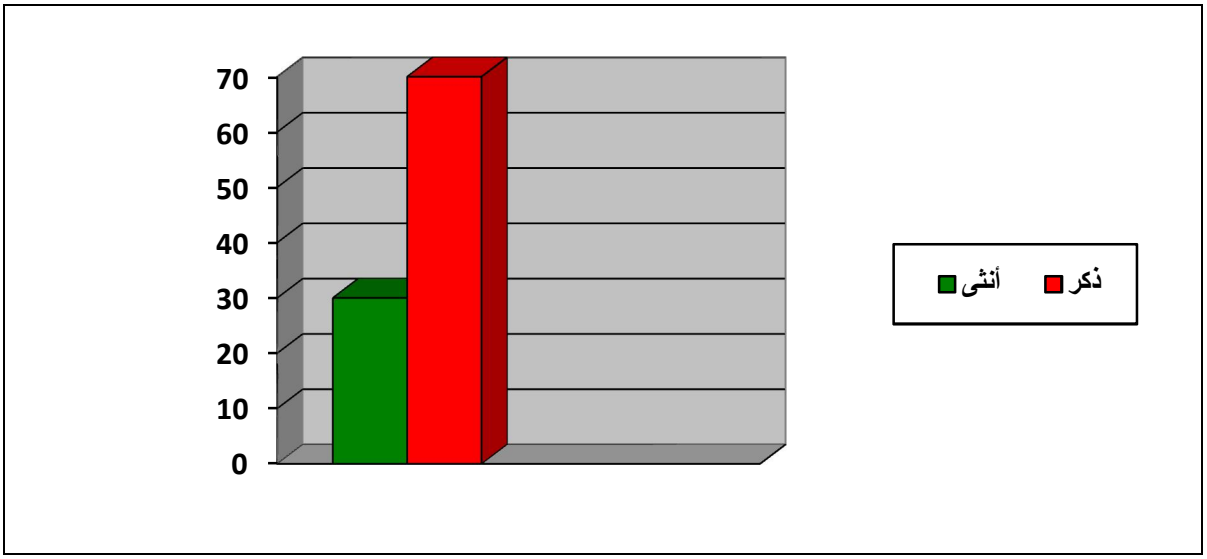

شكل رقم(01):يمثل الجنس(ذكر، أنثى) للتلاميذ

من خلال الرسم التوضيحي يظهر لنا أن أغلب أفراد العينة هم من الجنس ذكر حيث بلغ(70%) من مجموع العينة الكلي، في حين كانت عينة الجنس أنثى(30%)

ب- الممارسة للانشطة البدنية والرياضية :

الجدول (03) : توزيع التلاميد حسب الممارسة .

الجنس	الممارسين	غير الممارسين	المجموع
العدد	340	60	400
النسبة	%85	%15	%100

-من خلال الجدول نلاحظ أن الممارسين للرياضةر كان عددهم (340) أي بنسبة (85%) من مجموع العينة والبالغ عددهم(400) في حين أن غير اللمارسين للرياضة كان عددهم (60) بنسبة (15%) من مجموع العينة الكلي.

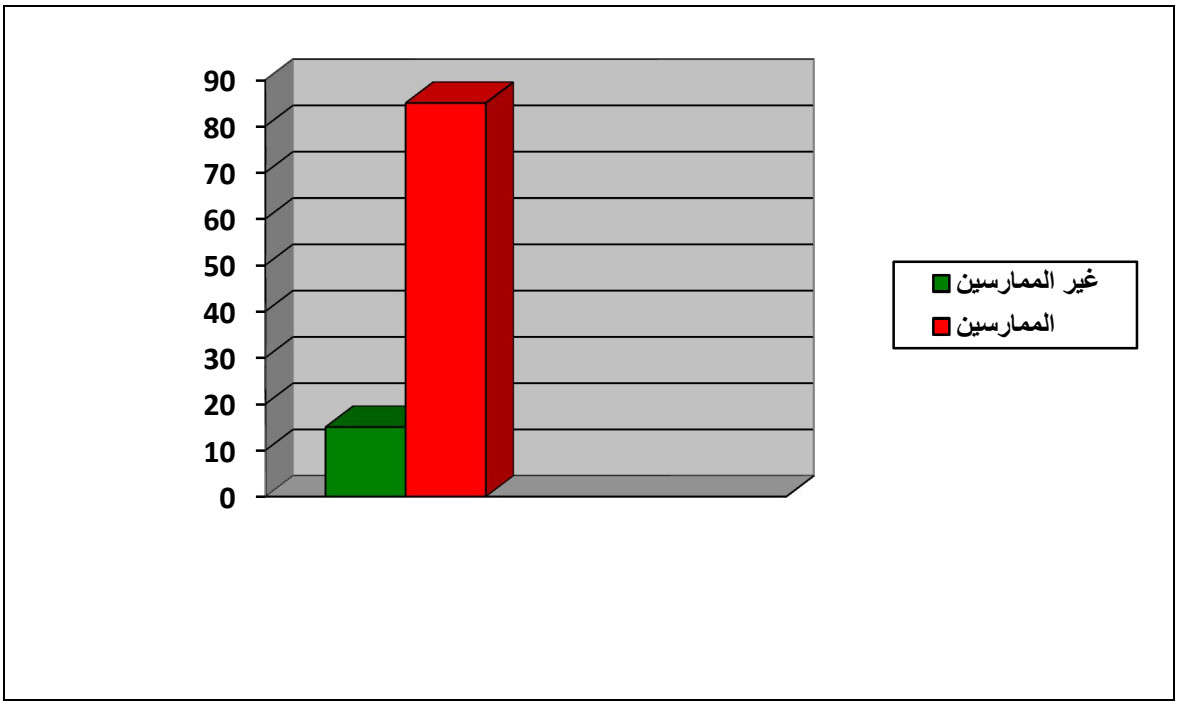

شكل رقم(02):يمثل الممارسين والغير ممارسين للرياضة.

من خلال الرسم التوضيحي يظهر لنا أن أغلب أفراد العينة هم من الممارسين حيث بلغ(85%) من مجموع العينة الكلي، في حين كانت عينة الغير ممارسين بلغ(15%).

ج- المستوى التعليمي

الجدول (04) : يمثل المستوى التعليمي للتلاميذ

المستوى التعليمي	سنة اولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	المجموع
العدد	150	130	120	400
النسبة المئوية	%37.5	%32.5	%30	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (37.5%) من أفراد العينة مستوى (السنة الاولى) ، في حين أن نسبة (32.5%) مستوى تعليمهم (السنة الثانية)، وأن نسبة (30%) مستوى تعليمهم(السنة الثالثة).

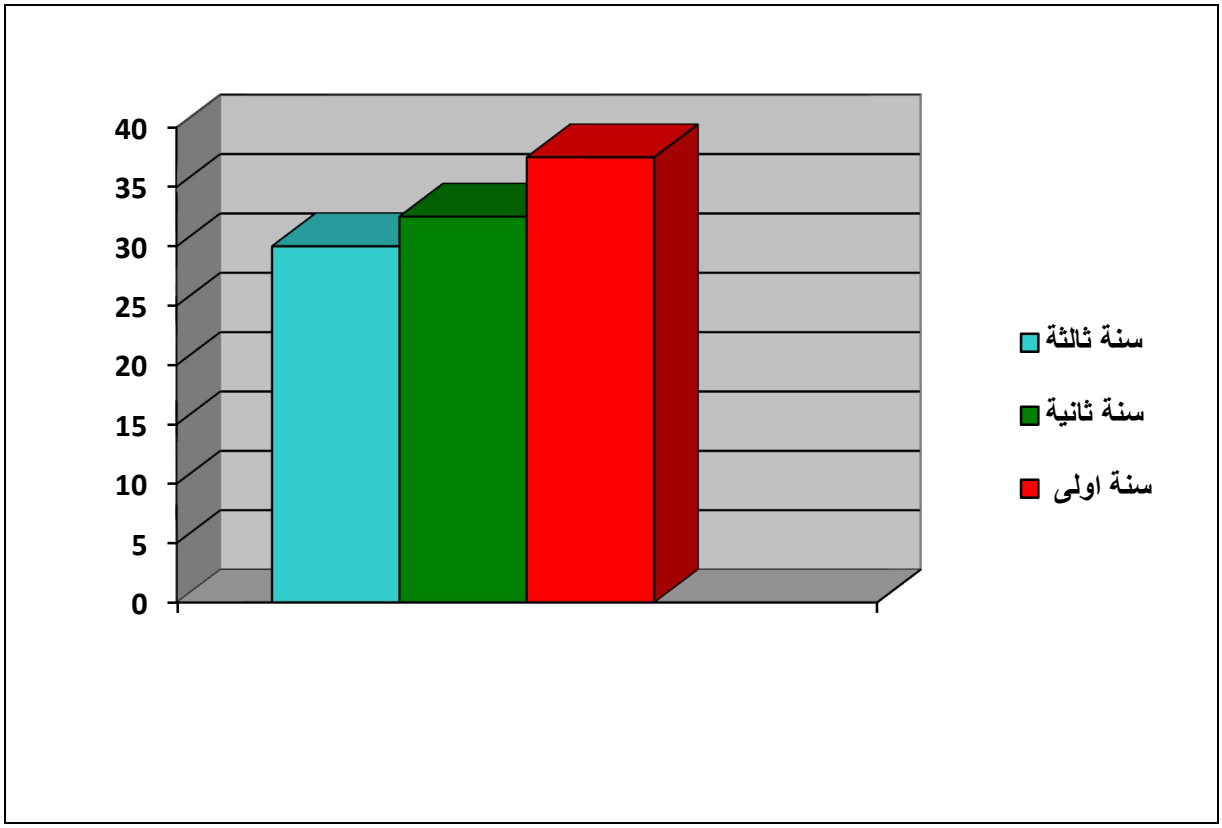

الشكل رقم(03)يمثل المستوى التعليمي.

من خلال الرسم التوضيحي يظهر لنا أن أغلب أفراد العينة هم من السنة الاولى حيث بلغ(37.5%) من مجموع العينة الكلي، في حين كانت عينة مستوى السنة الثانية بلغ(32.5%) في حين بلغت عينة مستوى السنة الثالثة (30%).

3-9- مجالات الدراسة :

3-9-1-المجال البشري:و تتمثل في عينة الدراسة و المتمثلة في :

تلاميذ الطور الثانوي و البالغ عددهم (400)تلميذ.

3-9-2-المجال الزماني:

يمثل المجال الزماني الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز أي عمل أو بحث انطلقنا في بحثنا مع بدايةالمسم الجامعي 2019/2018 وفق الخطوات التالية:

- موافقة الأستاذ المشرف على مشروع البحث بالإضافة إلى الإدارة وذلك في نهاية شهر ديسمبر 2018.

-انطلقنا مباشرة في بداية البحث وذلك بجمع المراجع والمصادر المتعلقة بالدراسة من إجراء الخلفية النظرية إلى غاية شهر فيفري2019.

-قمنا بتحديد المقاييس المناسب بالتشاور وتصديق من الأستاذ المشرف ومصادقة مجموع الخبراء على على صورته النهائية تم تطبيقه على التلاميذ المذكورين في الدراسة الاستطلاعية الاولى في العينة من أجل الصدق والثبات ابتداء من شهر مارس.

-التطبيق النهائي للمقياسين على عينة الدراسة المختارة من نهاية شهر مارس إلى متوسط شهر أفريل وهذه المدة تم جمع النتائج المتحصل عليها، وتحليلها باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

3-9-3-المجال المكاني:

يمثل المجال المكاني الإطار المكاني الذي تم إنجاز عمل أو بحث، إذ يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد المكان الذي تم إنجاز هذا العمل فيه واعتمد الباحثون على تطبيق المقياس على مستوى بعض الثانويات لولاية البويرة.

3-10-أداة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستثارة الانفعالية وعلاقة ذلك ببعض انماط الشخصية، وتماشيا مع أهداف الدراسة المسطرة و لأجل التحقق من فرضياتها المسطرة في الجانب النظري وما تتطلبه بيانات ونتائج يستند إليها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة فقد اختار الباحث الأدوات التالية :

ومتعمدا على :

-المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

-الدراسات المرتبطة بالموضوع .تم استخدام الأدوات التالية:

3-10-1- مقياس صورة الجسم: تم إعداد قياس صورة الجسم من طرف **الباحثة سامية محمد صابر محمد عبد النبي** بالرجوع إلى الإطار النظري وبعض القياسات السابقة منها:

مقياس صورة الجسم: إعداد إبراموبتز وآخرين (1984) ، قياس صورة الجسم إعداد: زينب شقير (1998).

أ-**النسخة المعدلة لمقياس صورة الجسم:** إعداد: مندلسون وآخرين (2001).

ب-**استخبار تجنب صورة الجسم:** إعداد روزين وآخرين (1991). وقام بتعريبه: مجدي الدسوقي (2001).

ج-**استخبار العلاقات الذاتية الجسمية المتعددة الأبعاد:** إعداد: كاش (1994) وقام بتعريبه: مجدي الدسوقي (2003).

د- استخبار شكل الجسم: إعداد: كوبر وآخرين (1987). وقام بتعريبه: مجدي الدسوقي (2004)، ومقياس اضطراب صورة الجسم إعداد: مجدي الدسوقي (2004).

*يتكون **مقياس صورة الجسم** " **الباحثة سامية محمد صابر محمد عبد النبي** " من (27) عبارة ويقع في بعدين:

الأول: إدراك الفرد لجسمه والذي يكون موجباً أو سالباً، ويشتمل على العبارات التالية:

1، 2، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 12، 13، 16، 17، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26.

والثاني: إدراك الفرد لجسمه من خلال آراء الآخرين كالأسرة والأصدقاء والزملاء ، ويشتمل على العبارات التالية:

3، 8، 11، 14، 15، 18، 22، 27.

وتقع الإجابة في ثلاثة مستويات هي: (نعم، أحياناً، لا).

وتقدر "نعم" بثلاث درجات، و"أحياناً" بدرجتين و"لا" بدرجة واحدة، وذلك في العبارات الموجبة (1، 2، 7، 10، 11، 16، 22، 24، 25، 27).

وتعكس الدرجات في العبارات السالبة

(3، 4، 5، 6، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 26) .

وقد تم حساب تصبح الدرجات الأعلى من (81) تشير إلى صورة الجسم الموجبة وإدراك الفرد الحقيقي والواضح لصورة جسمه ورضاه عنها ، وتشير الدرجات الأدنى من (27) إلى صورة الجسم السالبة وإدراك الفرد الخاطئ عن صورة جسمه وعدم رضاه عنها.

3-10-1-2--الخصائص السيكومترية للمقياس:

***صدق و ثبات قائمة صورة الجسم:**

-الصدق

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية اذ ان المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما وضح لاجله او يفترض ان تقيسه فقراته.(العجيلي واخرون،2001،ص72).

ويعتبر صدق المقياس كذلك من المستوى او الدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق اهداف معينة.(stanley-HopkinsK1972p101).

-الصدق الظاهري:

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات و كفاءة صياغتها و ملاءمتها لموضوع البحث ،كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس و موضوعيتها و ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله.

و بمعنى اخر يعبر عن مدى قياس الاختبار للهدف الذي اعد من اجله ظاهريا.(الزوبعي واخرون،1981،ص44)

و قد تحقق هذا النوع من صدق المقياس لصورة الجسم من خلال عرضه على الخبراء و الاخذ بارائهم حول صلاحية الفقرات و تعليمات المقياس و كما مر ذكره في صلاحية الفقرات و بدائل الاجابة.

تم عرض الاختبار على خمسة اساتذة محكمين، ذوي اختصاص في علم النفس في جامعة البويرة،بغرض معرفة مدى ملائمة مدى معرفة ملائمة الاسئلة للدراسة الحالية (حذف او اضافة او تعديل) اي عبارة من العبارات و هم كالتالي:

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	الجامعة	القرار
1	لوناس عبد الله	دكتور	البويرة	مقبول مع بعض التعديلات
2	ساسي عبد العزيز	دكتور	البويرة	مقبول
3	خيري جمال	دكتور	البويرة	مقبول
4	منصوري نبيل	دكتور	البويرة	مقبول
5	قليل محمد	أستاذ	البويرة	مقبول

الجدول رقم (05): يمثل قرارات المحكمين لقياس صورة الجسم.

- الصدق الإحصائي :

وفيما يخص ثبات المقياس لصورة الجسم فقد تم التأكد من معامل ثبات المجموع الكلي للمقياس باستخدام معمل (ألفا) وذلك لتحقق المقياس ككل من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ويعتبر معامل (ألفا) حالة خاصة من قانون "كودار و ريتشارد سون " ، وقد اخترعه "كورن باغ " سنة 1951 ، ويمثل معامل (ألفا) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة ، وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين جزئين من أجزاء الاختبار .(سعد عبد الرحمن،2003، ص36). .

-الثبات:

ان ثبات الاختبار هو ان يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على نفس الافراد و في نفس الظروف و الشرروط ويقاس هذا الثبات احصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في المرة الاولى و بين نتائج الاختبار في المرة الثانية، فاذا اثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل ان درجة ثبات الاختبار كبيرة.(اخلاص،باهر،2000،ص 83).

الجدول رقم (06) معامل ثبات كل عبارة .

رقم العبارة	معمل الارتباط بين كل عبارة ومجموع المقياس
01	0.65
02	0.70
03	0.82
04	0.72
05	0.76
06	0.63
07	0.88
08	0.79
09	0.73
10	0.66
11	0.77
12	0.80
13	0.64
14	0.87
15	0.75
16	0.83
17	0.71
18	0.77
19	0.79
20	0.84
21	0.81
22	0.81
23	0.83
24	0.87
	0.91
27	0.94

يتضح من خلال الجدول رقم (06) : أن معامل الارتباط بين كل عبارة في بعد تراوح ما بين (0.64 و0.94) علما أن جميع قيم معامل الارتباط معنوية جميعا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

3-10-2-مقياس الانماط الشخصية:

***قائمة نيو للشخصية:**

تهتم هذه السلسلة بالكشف عن الابعاد الخمسة الاساسية في الشخصية و هي:

العصابية والانبساطة والانفتاحية والانسجام ويقضة الضمير.

3-10-2-2-مظاهر الابعاد الخمسة لقائمة نيو لقياس الشخصية:

1-العصابية: و يقيسه الفقرات 1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12 و يتم بالتواتر و القلق و القلق و الاكتئاب و الاندفاعية و القابلية للاستسلام و الادراك الذاتي.

2-الانبساطية: و تقيسه الفقرات 13.14.15.16.17.18.19.20.21.22.23.24 و يهتم بالتعرف على الحياة الحميمة و الاجتماعية و الميل الى التوكيد و النشاط و البحث عن الاثارة و المشاعر الايجابية.

3-الانفتاحية: تقيسه الفقرات25.26.27.28.29.30.31.32.33.34.35.36 و يهتم بالخيال و الجمالية و الاحداث و الافكار و القيم لدى الفرد.

4-الانسجام:و تقيسه الفقرات 37.38.39.40.41.42.43.44.45.46.47.48 و يهتم بالثقة و الاستقامة و الايثار والطاعة و التواضع و الرقة و الحساسية لدى الفرد.

5-يقضة الضمير: وتقيسه الفقرات 49.50.51.52.53.54.55.56.57.58.59.60 و يتم بالكفائة و الترتيب و القيام بالواجب و الكفاح من جل الانجاز و الانضباط الذاتي و التفكير المتاني لدى الفرد.

وقد تم حساب قيمة المتوسط الحسابي لقياس كل بعد من ابعاد الانماط الشخصية فكانت(167.8)، وبذلك تصبح الدرجات الأعلى من (60) تشير إلى الانماط الشخصية الموجبة وإدراك الفرد الحقيقي والواضح لنمط شخصيته ورضاه عنها وتشير الدرجات الأدنى من (12) إلى انماط شخصيته السالبة وإدراك الفرد الخاطئ عن نمط شخصيته وعدم رضاه عنها، وبذلك تتراوح قيمة الدرجات علي القياس من (60) درجة كحد أدني إلي (300) درجة كحد أقصي لدرجة الانماط الشخصية.

3-10-2-2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

***صدق و ثبات قائمة الانماط الشخصية:**

-الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية اذ ان المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما وضح لاجله او يفترض ان تقيسه فقراته(العجيلي واخرون،2001،ص72).

ويعتبر صدق المقياس كذلك من المستوى او الدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق اهداف معينة(stanley-hopkinsK1972p101).

-الصدق الظاهري:

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات و كفاءة صياغتها و ملاءمتها لموضوع البحث، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس و موضوعيتها و ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله.(الامام و اخرون،1990،ص130).

و بمعنى اخر يعبر عن مدى قياس الاختبار للهدف الذي اعد من اجله ظاهريا.(الزوبعي واخرون1981،ص92)

وقد تحقق هذا النوع من صدق المقياس لصورة الجسم من خلال عرضه على الخبراء و الاخذ بارائهم حول صلاحية الفقرات و تعليمات المقياس و كما مر ذكره في صلاحية الفقرات و بدائل الاجابة.

تم عرض الاختبار على خمسة اساتذة محكمين ،ذوي اختصاص في علم النفس في جامعة البويرة،بغرض معرفة مدى ملائمة مدى معرفة ملائمة الاسئلة للدراسة الحالية (حذف او اضافة او تعديل) اي عبارة من العبارات و هم كالتالي:

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	الجامعة	القرار
1	لوناس عبد الله	دكتور	البويرة	مقبول مع بعض التعديلات
2	ساسي عبد العزيز	دكتور	البويرة	مقبول
3	خيري جمال	دكتور	البويرة	مقبول
4	منصوري نبيل	دكتور	البويرة	مقبول
5	قليل محمد	أستاد	البويرة	مقبول

الجدول رقم (07) :يمثل قرارات المحكمين لمقياس نيو للانماط الشخصية.

-الثبات:

وفيما يخص ثبات المقياس نيو لانماط الشخصية فقد تم التأكد من معمل ثبات كل محور من المحاور الخمسة إضافة إلى المجموع الكلي للمقياس باستخدام معمل (ألفا) وذلك لتحقق من ثبات المحاور الخمس والمقياس ككل من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ويعتبر معامل (ألفا) حالة خاصة من قانون "كودار و ريتشارد سون "، وقد اخترعه "كورن باغ " سنة 1951، ويمثل معامل (ألفا) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين جزئين من أجزاء الاختبار.(سعد عبد الرحمن ، 2003، ص36)

الجدول رقم (08): يمثل معامل ثبات مقياس نيو لانماط الشخصية.

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
بعد العصبية	12	0.87
بعد الانبساطية	12	0.72
بعد الانفتاح	12	0.78
بعد الانسجام	12	0.94
بعد يقظة الضمير	12	0.90

وقمنا بعد ذلك بحساب معامل ثبات كل عبارة بحساب معامل الارتباط بين الاختبار والاختبار المعاد وأشارت النتائج إلى وجود ثبات في كل عبارات المقياس، مع وجود تفارق في درجة التعاون .

الجدول رقم (09) معامل ثبات كل عبارة :

رقم العبارة	معمل الارتباط بين كل عبارة ومجموع بعد العصبية	رقم العبارة	معمل الارتباط بين كل عبارة ومجموع بعد الانبساطية	رقم العبارة	معمل الارتباط بين كل عبارة ومجموع بعد الانفتاح	رقم العبارة	معمل الارتباط بين كل عبارة ومجموع بعد الانسجام	رقم العبارة	معمل الارتباط بين كل عبارة ومجموع بعد يقضة الضمير
01	0.65	13	0.91	25	0.66	37	0.78	49	0.66
02	0.70	14	0.88	26	0.68	38	0.87	50	0.65
03	0.82	15	0.66	27	0.73	39	0.86	51	0.70
04	0.72	16	0.78	28	0.64	40	0.70	52	0.63
05	0.76	17	0.76	29	0.76	41	0.76	53	0.90
06	0.63	18	0.73	30	0.84	42	0.82	54	0.82
07	0.88	19	0.71	31	0.70	43	0.65	55	0.84
08	0.79	20	0.69	32	0.77	44	0.76	56	0.69
09	0.73	21	0.84	33	0.87	45	0.67	57	0.70
10	0.66	22	0.82	34	0.90	46	0.83	58	0.87
11	0.77	23	0.74	35	0.86	47	0.87	59	0.89
12	0.80	24	0.87	36	0.80	48	0.66	60	0.91

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الارتباط بين كل عبارة في بعد العصبية تراوح بين (0.63 و 0.88) ، وبعد الانبساطية بين (0.69 و 0.91) وبعد الانفتاح تتراوح بين (0.63 و0.90) ، وبعد الانسجام (0.65 و0.88) ، أما بعد يقضة الضمير فيتراوح بين (0.63 و 0.91). علما أن جميع قيم معامل الارتباط معنوية جميعا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

3-11- صعوبات البحث (الدراسة الميدانية) :

من المتعرف عليه أن كل عمل منهجي ومنظم لا يخلو من العراقيل والصعوبات خاصة إذا كان هذا الأخير تجسده معاملة ميدانية مع مجتمع وعينة الدراسة، ولقد واجهتنا عدة صعوبات أثناء إنجاز هذا العمل من أهمها:

-عدم الجدية من بعض التلاميذ من جهة وعدم التزامهم بالضوابط التي حددها الباحث مسبقا من جهة أخرى.

-صعوبة ضبط توقيت إجراء المقياس مع التلاميذ للالتزامات المتعددة لهم .

3-12- الوسائل الإحصائية :

هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل على مؤشرات ذات دلالة ، تمكننا من التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية(SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد قيام الباحث بتفريغ البيانات وترميزها، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

-النسبة المئوية.

-المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.

3-13-تحليل النتائج :

قمنا بتفريغ البيانات من الاستبيان داخل جدول تحمل نتائج كل عبارة ، ثم الأبعاد ، ثم قمنا بإدخال هذه المعطيات من النتائج داخل جداول خاصة بالحزمة الإحصائية SPSS حيث تمت المعالجة الإحصائية من خلاله باستعمال الوسائل الإحصائية المذكورة سابقا وتحويل النتائج المرقمة إلى عبارات دالة من أجل مناقشتها وتحليلها .

خلاصـة:

تناولنا في هذا الفصل التمهيدي للجانب التطبيقي الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة و توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتسلسلها وتنظيمها ، وأيضا عرض هذه الطرق والأدوات وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما حددنا كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله دراستنا، والهدف منها جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور لأجل الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سلفا .

وتكمن أهمية هذا الفصل كونه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد ويحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه، فالباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

تمهيد :

تعد عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات المقدمة أو عدم صحتها، غير أن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة علمية (ذات دلالة علمية) ما لم يكملها الباحث بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج، حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصل عليها من الدراسة الميدانية، وسنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفاسير لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظم تمكن من توضيح مختلف الأمور المبهمة، وحرصنا عند تقديم عملية الشرح والتحليل على أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة والهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ أهدافها.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

4-1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم والانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل بيرسون بين درجات مقياس صورة الجسم ودرجات مقياس الانماط الشخصية لكل تلميذ كما هو مبين في الجدول رقم (10):

المقياس	معال الارتباط بيرسون	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
صورة الجسم	0.734	400	0،01	دال احصائيا
الانماط الشخصية				

الجدول رقم (10): يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مقياس صورة الجسم والانماط الشخصية.

- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (10) والذي يظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة حيث كانت قيمة معامل بيرسون بين مقياس صورة الجسم ومقياس الانماط الشخصية حيث كانت قيمة معامل بيرسون(0.734) عند مستوى الدلالة (0،01) .

الاستنتاج:نستنتج من خلال مما سبق بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم والانماط الشخصية

4-1-2-عرض نتائج الفرضية الأولى:

- درجة ادراك التلاميذ لصورة الجسم عالية لدى تلاميذ الطور الثانوي عالية:

-معيار مقياس صورة الجسم.

المستوى	38-27	49-39	60-50	71-61	82-72
صورة الجسم	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

الجدول رقم (11): يمثل قيمة معيار لمقياس صورة الجسم

وجاءت النتائج على النحو التالي:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	التقييم
منخفض جدا	00	%00	62,21	6,58	61	مرتفع
منخفض	00	%00				
متوسط	155	%38,75				
مرتفع	212	%53				
مرتفع جدا	33	%8,25				
المجموع	400	100%				

الجدول رقم **(12)**: يمثل نتائج مقياس صورة الجسم

- تحليـل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى :

من خلال نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول الذي يمثل نتائج البعد الاول (بعد صورة الجسم) و التمثيل البياني لنتائجه نلاحظ ان مستوى صورة الجسم منخفض جدا ب (00%) ومنخفض ب (00%) ومتوسط ب (38,75%) ومرتفع ب (53%) ومرتفع جدا (8,25%) لدى عينة الدراسة من تلاميذ الطور الثانوي حيث بلغ المتوسط الحسابي (62.21) والانحراف المعياري (6.58) .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق ان مقياس صورة الجسم مرتفع.

4-1-3-عرض و تحليل الفرضية الثانية:

- مستوى أنماط الشخصية المميزة لدى تلاميذ الطور الثانوي عالية؟

-معيار مقياس الانماط الشخصية.

المستوى	108-60	156-109	204-157	252-205	300-253
الانماط الشخصية	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

الجدول رقم **(13)**: يمثل قيمة معيار لمقياس الانماط الشخصية

وجاءت النتائج على النحو التالي:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	التقييم
منخفض جدا	00	%00	167,8	9,41	157	متوسط
منخفض	60	%15				
متوسط	340	%75				
مرتفع	00	%00				
مرتفع جدا	00	%00				
المجموع	400	%100				

الجدول رقم**(14)** يمثل نتائج مقياس الانماط الشخصية

- - تحليـل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (14) الذي يمثل نتائج البعد الاول (الانماط الشخصية) و التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ ان مستوى الانماط الشخصية منخفض جدا ب(00%) و منخفض ب (15%) و متوسط ب (75%) و مرتفع ب (00%) و مرتفع جدا (00%) لدى عينة الدراسة من تلاميذ الطور الثانوي حيث بلغ المتوسط الحسابي (167.8) والانحراف المعياري (9.41) .

-الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق ان مقياس الانماط الشخصية متوسط.

4-1-4-عرض و تحليل الفرضية الثالثة:

توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير الممارسة وجاءت النتائج من خلال الجدول التالي:

الصفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T المجدولة	مستوى الدلالة عند0.05
الممارسين	63.90	5.62	34.25	0.482	15.51	دال احصائيا
الغير ممارسين	52.60	0.97				

جدول رقم(15) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمةT المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05).

- تحليـل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين قد بلغ (63,90)،أما عند التلاميذ الغير ممارسين قد بلغ(52,60)، وهذا بانحراف معياري قدر عند التلاميذ الممارسين بـ (5,62)، أما التلاميذ الغير ممارسين فقد قدر ب (0,97).

ومن خلال مقارنة النتائج يتبين لنا أن المتوسط الحسابـي لدى التلاميذ الممارسين كان اكبر منه لدى التلاميذ الغير ممارسين أي(63,90 > 52,60) في حين أن الانحراف المعياري لدى التلاميذ الممارسين كان اكبر منه عند التلاميذ الغير ممارسين أي(5,62 >0,97).

أما فيما يخص قيمة **T** المحسوبة والمقدرة بـ (34,25) فقد كانت اكبر من الجدوليـة أي (34,25>15,51) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لدى الجنسين، وان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الممارسين.

- الاستنتاج:

نستنتج من خلال ماسبق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الممارسين.

4-1-5-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

-توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في مستوى صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس (ذكور،اناث).

-وجاءت النتائج من خلال الجدول التالي:

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T المجدولة	مستوى الدلالة عند0.05
ذكر	65.68	4.45	36.17	0.367	27.38	دال احصائيا
انثى	54.09	1.95				

جدول رقم (16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمةT المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05).

- تحليـل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذكور قد بلغ (65.68)،أما عند الاناث قد بلغ (54.09)، وهذا بانحراف معياري قدر عند التلاميذ الذكورب (4.65)، أما التلاميذ الاناث فقد قدر ب (1.95).

ومن خلال مقارنة النتائج يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لدى الذكور كان اكبر منه لدى الاناث أي (65.68 > 54.68) في حين أن الانحراف المعياري لدى التلاميذ الممارسين كان اكبر منه عند التلاميذ الغير ممارسين أي(4.45 >1.95).

اما فيما يخص قيمة T المحسوبة و المقدرة ب(36،17) فقد كانت اكبر من الجدولية اي(27.38<36.17) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود فريق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والاناث، وان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الذكور.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ماسبق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الذكور.

-4-1-6- عرض نتائج الفرضية االخامسة:

-توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في مستوى صورة الجسم تعزى لسنة(اولى، ثانية، ثالثة) وللتحقق من صحة الفرضية تتم اجراء تحاليل التباين الاحاديONE-WAY ANOVA لدراسة الفروق بين المستويات لصورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي(سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
صورة الجسم	بين المجموعات	11,2900	2	5,645	.130	.878
	داخل المجموعات	17285,070	397	43,539		
	المجموع	17296,360	399			

جدول رقم(17): يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي في درجات صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

تحليـل ومناقشة نتائـج الفرضية الخامسة:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(18) يتبين ان اختبار **ف** يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمقياس مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي لمستوى (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) عندى مستوى الدلالة (.878) في مستوى التحفيز تعزي لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة **ف** المحسوبة (.130)، مما يشير الى عدم وجود اثر لمتغير الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهذا يدل على ان تلاميذ المستويات الثلاثة لديهم درجات متقاربة من مستوى الرضا عن صورة الجسم.

-الاستنتاج:

تبين من خلال الجدول عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمقياس مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي لمستوى (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة)، وهذا يدل على ان تلاميذ المستويات الثلاثة لديهم درجات متقاربة من مستوى الرضا عن صورة الجسم.

4-1-7-الفرضية االسادسة:

- توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة الانماط الشخصية تعزى لمتغير الممارسة ؟

-و جائت النتائج من خلال الجدول التالي:

الصفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T المجدولة	مستوى الدلالة عند0.05
الممارسين	170.02	8.42	30.75	0.495	13.62	دال احصائيا
الغير ممارسين	155.16	1.22				

جدول رقم (18) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمةT المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05).

- تحليـل ومناقشة نتائـج الفرضية السادسة:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (18) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين قد بلغ (170,02) أما عند التلاميذ الغير ممارسين قد بلغ (155,16) وهذا بانحراف معياري قدر عند التلاميذ الممارسين بـ (8,42)، أما التلاميذ الغير ممارسين فقد قدر ب (1,22).

ومن خلال مقارنة النتائج يتبين لنا أن المتوسط الحسابـي لدى التلاميذ الممارسين كان اكبر منه لدى التلاميذ الغير ممارسين أي (155,16<170,02) في حين أن الانحراف المعياري لدى التلاميذ الممارسين كان اكبر منه عند التلاميذ الغير ممارسين أي (1,22< 8,42).

اما فيما يخص قيمة T المحسوبة و المقدرة ب34,75 فقد كانت اكبر من الجدولية اي (13,62<34,25) وهذا عند مستوى الدلالة (0،05) وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لدى الجنسين، وان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الممارسين.

-**الاستنتاج:** نستنتج من خلال ماسبق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الممارسين.

4-1-8- عرض نتائج الفرضية السابعة:

-توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في مستوى أنماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس ؟

-وجائت النتائج من خلال الجدول التالي:

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T المجدولة	مستوى الدلالة عند0.05
ذكر	172.53	7.08	34.30	0.388	23.99	دال احصائيا
انثى	156.75	1.97				

جدول رقم (19): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمةT المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند0.05.

- تحليـل ومناقشة نتائـج الفرضية السابعة:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (19) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي قد بلغ عند الذكور(172.53) أما عند الإناث فقد بلـغ(156.75) وهذا بانحراف معياري قدرعند الذكور(7,08) وعند الإناث (1.97).

ومن خلال مقارنة النتائج يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لدى الذكور كان اكبر منه لدى التلاميذ الاناث أي (156.75< 172.53) في حين أن الانحراف المعياري لدى التلاميذ الذكور كان اكبر منه عند التلاميذ الاناث أي(1.97< 7.08).

أما فيما يخص قيمةT المحسوبة والمقدرة بـ (34.30) فقد كانت اكبر من الجدوليـة أي (23.99 < 34.30) و هذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود فريق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والاناث وان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الذكور.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ماسبق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نفس المستوى ولصالح عينة الذكور.

4-1-9- عرض نتائج الفرضية الثامنة:

-هل توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات التلاميذ في مستوى الانماط الشخصية لمتغير المستوى الدراسي

للتحقق من صحة الفرضية تتم اجراء تحاليل التباين الاحادي(ONE-WAY ANOVA) لدراسة الفروق بين المستويات الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي(سنة اولى ،سنة ثانية ،سنة ثالثة) والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

وجائت النتائج من خلال الجدول التالي:

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانماط الشخصية	بين المجموعات	057.	2	.029	.000	1.000
	داخل المجموعات	35403.943	397	89,179		
	المجموع	35404.000	399			

جدول رقم (20) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي في درجات الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

تحليـل ومناقشة نتائـج الفرضية الثامنة:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(20) يتبين ان اختبار **ف** يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي لمستوى (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) عندى مستوى الدلالة (1,000) في مستوى التحفيز تعزي لمتغير المؤهل العلمي،حيث بلغت قيمة **ف** المحسوبة (.000)، مما يشير الى عدم وجود اثر لمتغير الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهذا يدل على ان تلاميذ المستويات الثلاثة لديهم درجات متقاربة من مستوى الرضا عن الانماط الشخصية.

الاستنتاج:

تبين من خلال الجدول عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي لمستوى (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة)، وهذا يدل على ان تلاميذ المستويات الثلاثة لديهم درجات متقاربة درجة الانماط الشخصية.

4-2- مناقشة النتائج المتحصل عليها:

بعد تفريغ البيانات من عينة البحث التي تم انتقائها، ومناقشتها في ضوء النتائج المتحصل عليها، ومن خلال ذلك نستطيع الحكم على الفرضيات المصاغة والتي شكلت حسب طبيعة الموضوع المحدد، وسنحاول إعطاء الصبغة العلمية للنتائج المتحصل عليها من خلال مناقشاتها وتحليلها ومقارنتها مع نتائج بعض الدراسات الأخرى.

4-2-2-مناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

التي تنص على أن درجة ادراك التلاميذ لصورة الجسم عالية.

وقد اشارت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم(**12**) الى ان مستوى صورة الجسم موجودة بنسب متفاوتة حيث كانت درجة صورة الجسم مرتفعة بنسبة (53%) و بمتوسط حسابي (62،21%).

ويرى الباحثان ان ممارسة الانشطة البدنية والرياضية للتلاميذ في الطور الثانوي وما يتميز هذا التطور من تغيرات في جميع النواحي لدى التلاميذ يؤدي الى ادراك التلاميذ الى جسمهم بدرجة عالية فالممارسة الرياضية تعطي لهم الجسم الرياضي الرشيق المرن الذي يتمناه ويحلم به التلاميذ.

ويفسر الباحثان النتائج المتحصل عليها نظرا لممارسة الرياضة بشكل جيد و منتظم و الاكل الصحي و البيئة المناسبة والملائمة التي كانت تساعد الجسم في النمو الجيد و بشكل سليم و تتفق نتائج الدراسة مع دراسة اولفارديا واخرين سنة (2004) و التي اوضحت النتائج من خلالها ان الرجال الامريكان لديهم الرضا عن صورة الجسم بشكل كبير و يرتبط هذا الرضا عن تناول الطعام بشكل صحي و تقدير ذات مرتفع ويعتبر الجسم المثالي هو الهدف الاساسي للممارسة الرياضة كما أن الجسم الرياضي يؤدي الى الرضا عن صورة الجسم.

اما دراسة اور و اخرون (1989)على عينة (121) شخص قد تعرضوا لحروق بالجسم منذ 10 اعوام و قد انضح من النتائج على الافراد الذين تلقو تدعيما اجتماعيا من الاصدقاء و الاسرة كان لديهم صورة جسم موجبة و عالية.

كما تتفق مع دراسة اسيا عيازة (2014) بعنوان صورة الجسم و علاقته بالتوافق الدراسي حيث هدفت الى الكشف عن طبيعة صورة الجسم و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمرسين و توصلت النتائج انه لا يعاني بالسنة الثانية ثانوي من عدم الرضا عن صورة الجسم .

وبصورة عامة التلاميذ في الطور الثانوي او مرحلة المراهقة تمتاز بالنظرة الخاصة للجسم لكلا الجنسين أو الممارسة الرياضية أهم مجال لتكوين جسم مثالي يحلم به.

4-2-3-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على ان مستوى الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي عالية.

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (14) الى ان مستوى الانماط الشخصية موجودة بنسب متفاوتة حيث كانت درجة مستوى الانماط الشخصية متوسط بنسبة (75%) و بمتوسط حسابي (167,8%) .

ويفسر الباحثان النتائج المتحصل عليها نضرا للعلاقات الاجتماعية التي تزيد من السعادة بتوليد البهجة و توفير المساعدة من خلال انشطة فعالة و مشتركة وكذا اعدا الفرد نفسيا و اجتماعيا للتفاعل مع بيئته الاجتماعية و جعل امر تكيفه مع البيئة اكثر تقبلا وكذلك الدور الفعال التي تلعبه الاسرة في تنمية و تطوير شخصية الفردو تدريبهم على التحمل و المثابر والقدرة على مواجهة الاحباط.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عصا صوالحة نوال وعبد الرؤف العبوشي (2017) حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجت بعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة عمان حيث اشارت النتائج الى ان مستوى السمات الشخصية المقاسة كان متوسط.

وهذا ما يشير إليه عبد الغفور (1996) في قوله بأن " تحليل الشخصية إلى سمات هو نوع من التجريد يفقدها قيمتها ويفكك الشخصية، ومن ثم تنتفي وحدتها التي يتميز بها الفرد".(عبد الغفور،1996، ص31).

مضيفاً بأن الشخصية ليست مجموعة من السمات أو الاستعدادات المنعزلة القائمة بذاتها مصفوفة بجانب بعضها بل هي بناء متكامل من السمات والخصائص والصفات تتفاعل مع بعضها البعض، وتؤثر في بعضها البعض على الدوام . فشدة الإنفعال تعطل التفكير، والتهور يفسد الحكم، والغباء يؤثر في نفس المرء وكبريائه ، وكذلك العاهات الجسمية والاندماج في المجتمع ينمي بعض المواهب الخاصة. هذا فضلا عن أن تحليل الشخصية إلى سمات بهذه الصورة لا يبين لنا كيف تتضافر هذه السمات أو تتنافر، وما هي درجة تأثير كل سمة في السلوك الظاهري للفرد ومتى يمكن إعتماد ذلك السلوك المتعلق بتلك السمة الفردية دالة لشخصية الفرد للتعامل معه.

(نفس المرجع،1996، ص31) .

وكذلك يشير كافين Cavin (2003) إلى أهمية دراسة نمط الشخصية مستندا على رأيه في أن السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالنوع أو الجنس The Gender، أو أية سمة أو بعد نفسي آخر لوحده. مضيفا إلى أن إحدى فوائد دراسة أنماط الشخصية هو مساعدة الناس في تعرف خصائصهم الشخصية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى فهم أحسن لذواتهم، ومعرفة مكامن الضعف والقوة فيها، ومن ثم إحترامهم وتقديرهم للآخرين، مما يفتح الباب أمامهم نحو إقامة علاقات إيجابية مع البيئة المحيطة بهم. وخير مثال عليها هي العلاقات التي تسود بيئة العمل الإنتاجية ، التي تؤدي إلى قيام علاقات مرضية بين الموظفين المتشابهين في نمط الشخصية، الأمر الذي يفضي إلى توفير نوع من الرضا الوظيفي (Cavin,2003,P.3).

4-2-4-مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير الممارسة الرياضية.

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(15) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين قد بلغ (63.90) اما عند التلاميذ الغير ممارسين قد بلغ(52،60) وقيمة **t** المحسوبة(34.25 وقيمة **t** الجدولة بلغت15.51)

وهذا مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي على الغير الممارسين و يعزو الباحثان النتائج المتحصل أن صورة الجسم لدى الممارسن غير تلك التي عند الغير الممارسن وقد أثبتت عدة بحوث أن لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في التخفيض من هده الاضطرابات النفسية و له دور فعال في بناء صورة جسم موجبة و متناسبة .

بحيث تتفق نتائج دراستنا مع دراسة اسكي و اخرين سنة(1997) و التي اكدت ان تلاميد الممارسين للرياضة لديهم صورة جسم موجبة و يكون لديهم اكثر ثقة و توكيد يته بنفسه في المدرسة و في الحياة عامة على الاخرين الغير ممارسين للرياضة، وجاءت دراسة بلغول فتحي تحتى عنوان دور النشاط البدني الرياضي في اعادة بناء الهوية

للشخصية حيث كان هدفها التعرف على دور الرياضة في معرفة درجة تقبل الفرد بحالته ووضعه و الرضا عن صورة جسمه بحيث توصلت النتائج الى النتائج التالية بعد تطبيق مقياس المعاش الجسمي لمعرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني في مساعدة الفرد في تمثيل الجسم النشط و الفعال و بالتالي تكون صورة الجسم ايجابية لجسمه،فقد لاحظ فروق ذات دلالة احصائية لصالح عينة الممارسين للنشاط البدني مقارنة مع الغير ممارسين و استنتج في الاخير الدور الايجابي الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي على مستوى صورة الجسم وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

و تتفق ايضا دراسة annie st –hilaire et diane marcotte (2005) حول صورة الجسم و المشاعر المرتبطة بالبلوغ و الاداء النموذجي عند المراهقين حيث كانت عينة المراهقات مقسمة الى مجموعتين (الممارسة للرياضة المحددة – و الممارسة للرياضة الغير محددة للكتلة الجسمية) بحيث اكدت النتائج ان ممارسة الرياضة غير محددة لها اثر ايجابي على صورة الجسم وقد تلعب دورا واقيا ضد الاكتئاب عند المراهقات.

4-2-5-مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

التي تنص على أنه توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس (ذكر-انثى).

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(16) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ عند الذكور قد بلغ (65،68) أما عند التلاميذ الغير الاناث قد بلغ (54،09). وبلغت قيمة **t** (36.17) وقيمة **t** المجدولة(27.38)

واسفرت النتائج الى وجود فروق في صورة الجسد لدى المراهق تعزى للجنس لصالح الذكور و يمكن تفسير ذلك لكون صورة الجسد تتاثر بصورة الجسم،و تشير دراسة باباليا و اولدز 1992 الى ان الاناث اكثر عرضة للشعور بالضغط و الاحباط من الذكور،بسبب القلق الذي يبديه حول اجسامهن، يشير ستيكل لدى المقارنة بين الجنسين ان الاناث اكثر قلق على مظهرهن و اكثر ميلا لان يملكن تصورات سلبية عن اجسادهن.

و هذا ما اتفق مع دراسة ابتسام بنت عوض عواض الزاندي (2006) :التي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين و المراهقات في صورة الجسم لصالح المراهقين،اي ان المراهقين اكثر رضا عن صورة الجسم عن المراهقات لدى عينة مكونة من (300)طالب و (300) طالبة من طلاب المرحلتين الدراسيتين المتوسط و الثانوي من التعليم داخل مدينة الطائف .

و ما اكدته دراسة morin michel و dany lionel(2010)التي توصل فيها الباحثان الى وجود فروق بين الجنسين في الرضا عن صورة الجسد، لدى عينة مكونة من (187) تلميذ بالثانوية (86 ذكر،101 انثى) الذكور اكثر رضا عن صورة الجسد، مثلما اكدته الدراسة الحالية.

4-2-6-مناقشة الفرضية الخامسة:

التي تنص على عدم توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة أولى السنة الثانية – السنة الثالثة).

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(17) الى ان متوسط المربعات ما بين المجموعات قد بلغ (5،645) و متوسط المربعات داخل المجموعات قد بلغ (43،539).وبلغت قيمة **ف**(0.130)

و تتفق نتائج دراستنا مع دراسة بارتو سرينك ماتشادو (2008) التي بينت انه كلما تقدم العمر وضحت صورة الجسد لدى كل من الذكور و الاناث و اكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا حسب متغير العمر لصالح الثالثة ثانوي و يعزو الباحثان انه كلما تقدم المراهق بالعمر يبدء جسده بالتوازن و الاستقرار بعد التغيرات الهرمونية و الجسدية و التي تبدا مع البلوغ و بالتالي تحدد الملامح الجديدة بشكل اوضح لدى المراهق الاكثر عمرا، و تتضح الصورة الذهنية للجسد و تقترب الصورة الواقعية للجسد من الصورة المخيلة و المرغوبة .

4-2-7-مناقشة الفرضية السادسة:

توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة الانماط الشخصية تعزى لمتغير الممارسة.

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلا الجدول رقم (**18**) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين قد بلغ (170.02) اماعند التلاميذ الغير ممارسين كانت (**155.16**) وقيمة **t** المحسوبة (30.75) وقية **t** الجدولة بلغت (13.62) وهذا مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي على الغير الممارسين و يعزو الباحثان النتائج المتحصل بأن لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في التخفيض من هذه الاضطرابات النفسية و له دور فعال في بناء الانماط الشخصية الموجبة والمتناسبة .

بحيث تتفق نتائج دراستنا مع دراسة اسكي و اخرين سنة (1997) و التي اكدت ان تلاميذ الممارسين للرياضة لديهم صورة جسم موجبة و يكون لديهم اكثر ثقة و توكيد يته بنفسه في المدرسة و في الحياة عامة على الاخرين الغير ممارسين للرياضة ،وجاءت دراسة بلعول فتحي تحتى عنوان دور النشاط البدني الرياضي في اعادة بناء الهوية للشخصية حيث كان هدفها التعرف على دور الرياضة في معرفة درجة تقبل الفرد بحالته ووضعه و الرضا عن صورة جسمه بحيث توصلت النتائج الى النتائج التالية بعد تطبيق مقياس المعاش الجسمي لمعرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني في مساعدة الفرد في تمثيل الجسم النشط و الفعال و بالتالي تكون صورة الجسم ايجابية لجسمه،فقد لاحض فروق ذات دلالة احصائية لصالح عينة الممارسين للنشاط البدني مقارنة مع الغير ممارسينو استنتج في الاخير الدور الايجابي الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي على مستوى صورة الجسم و هذا ما يثبت صحة الفرضية.

وتتفق ايضا دراسة annie st –hilaire et diane marcotte (2005) حول صورة الجسم و المشاعر المرتبطة بالبلوغ والاداء النموذجي عند المراهقين حيث كانت عينة المراهقات مقسمة الى مجموعتين (الممارسة للرياضة المحددة و الممارسة للرياضة الغير محددة للكتلة الجسمية) بحيث اكدت النتائج ان ممارسة الرياضة غير محددة لها اثر ايجابي على صورة الجسم وقد تلعب دورا واقيا ضد الاكتئاب عند المراهقات.

4-2-8-مناقشة الفرضية السابعة:

توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة الانماط الشخصية تعزى للجنس (ذكر-انثى).

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (**19**) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ ذكور(172.53) اما عند التلاميذ الاناث قد بلغ(156.75). قد بلغ (156.16) وقيمة **t** المحسوبة(34.30) **t** الجدولية بلغت(23.99)

و التي تتفق نتئج دراستنا مع دراسة اسلام احمد محمد الساعاتي (2012) بعنوان دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نضرية العوامل الخمسة الكبرى.

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نضرية العوامل الخمسة الكبرى و استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى من اعداد كوستا و ماكري (1992) و تعريب بدر الدين الانصاري (1996)

و توصلت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) في العوامل الشخصية الكبرى للشخصية القائد السياسي تعزى لمتغير الجنس و المستوى التعليمي.

4-2-9-مناقشة الفرضية الجزئية الثامنة :

التي تنص على عدم وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة الانماط الشخصية تعزى (للسنة أولى السنة الثانية – السنة الثالثة).

وقد اشارت نتائج الدراسةمن خلال الجدول رقم(20) الى ان متوسط المربعات ما بين المجموعات قد بلغ (0،029) و متوسط المربعات داخل المجموعات قد بلغ (89،179).وقيمة ف (0.00).

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة السلايمية (1996)على عين مكونة من (400) تلميذ هدفت الى معرفة اثر السمات العقلية و الشخصية المبدعين في ضوء المتغيرات (الجنس،الصف الدراسي و الفرع الاكاديمي) واصفرت النتائج ان جميع المتغيرات الدراسية لها اثر ذو دلالة احصائية على السمات الشخصية وكذلك دراسة فهيمة بنت سليمان محارب تحت عنوان قدرة العوامل الخمسة الكبرى على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمنطقة تبوك حيث اثبتت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عندى مستوى الدلالة(0،05) في اتجاهات مفردات عينة الدراسة باختلاف نوع الوظيفة و المستوى التعليمي .

2-مناقشة الفرضية العامة :

التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية موجبة بين صورة الجسم و الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوى .

وجاءت نتائج الدراسة والمبينة في الجدول رقم (**10**) وجود علاقة ارتباطيه موجبة حيث بلغ معامل الارتباط (0.734) وهو ما يظهر العلاقة الارتباطية الموجبة والقوية بين صورة الجسم والأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، بمعنى الرضا عن صورة الجسم ينعكس ايجابا على الانماط الشخصية فكلما كان الرضا عن صورة الجسم مرتفع كلما ارتفع نمط الشخصية .

ويعزو الباحثان ذلك الى ان التلميذ في هذا الطور لديه ميولات طبيعية اتجاه جسمه بمعنى انه في فترة المراهقة الذي ينظر الى جسمه نظرة ايجابية بتركيبتها التي تميل الى الكمال ويقترب من تحقيق النمط الجسمي الذي يحلم به فهذا يعزز ثقة نفسه وذاته وتتطور الانماط التفكير في نفسه مع جماعة اقرانه وتتطور أفكاره و احاسيسه اتجاه ذاته وهذا الاتجاه حسب فرويد يقوي الانا لديه و ينتج عنه نظرة ايجابية عن جسمه وشخصية جيدة والعكس فان المراهق الذي لديه تصورات سلبية اتجاه قوامه وجسمه يكون لديه تفكير غير سلس اتجاه نفسه تظهر في المظهر العام من خلال اللباس او من خلال اقترانه بجماعة الاقران من زملائه كما أن هذه النظرة السلبية تؤدي الى عدم

الرضا عن صورة الجسم يبني لديه ضعف للانا و بالتالي ضعف الثقة بالنفس و ذلك ما يؤدي الى مستوى ضعيف و متدني لنضرته حول صورة جسمه وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة numela (2006) التي اشارت في نتائجها الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين صورة الجسم و الخصائص الشخصية كما اوضحت النتائج ان عوامل الشخصية ترتبط على نحو دال بتقييم الجسم.

وكذلك اتفقت مع دراسة بريكي(1997) التي أكدت ان هناك ارتباط بين صورة الجسم و الرضا عن الحياة و ايضا ترتبط المشاعر السالبة لصورة الجسم بالرضا الاقل عن الحياة.

و كذلك دراسة زينب شقيق و صافيناز سلبي (1999) التي اكدت على وجود علاقة ارتباطيه الدالة على صورة الجسم و الحواجز النفسية(الضغوط الاسرية –الاجتماعية–الانفعالية–الشخصية).

كما اتفقت دراسة جاي كافري و اخرين (2005) و التي نصت بوجود ثلاث تكوينات ذات تأثير مهم على صورة الجسم في الوعي بالقوام المثالي، والمعايير الشخصية للقوام المثالي والضغوط المتكافئة لهذا القوام ،و ان ثلاث تكوينات هذه لها علاقة دالة احصائيا بصورة الجسم،و اطهرت نتائج دراسة رينة (2005) ان صورة الجسم كانت دالة في ارتباطها بالمعايير الشخصية للقوام المثالي و تزيد من الرضا عن المظهر الخاص، واصفرت نتائج لطفى فضلي (1997) والتي تنص على ان صورة الجسم بعد اساسي من ابعاد الشخصية كما ان تطور الفرد لجسمه يكشف عن موقفه من بيئته الاجتماعية.

خلاصة:

احتوي هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي طرحنها في بداية البحث وهذا بعد المعالجة الإحصائية بالاستعانة برنامج excel وقد تم إثبات كل الفرضيات في ضوء النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياسي صورة الجسم والانماط الشخصية.

4-2- مناقشة النتائج المتحصل عليها:

بعد تفريغ البيانات من عينة البحث التي تم انتقائها، ومناقشتها في ضوء النتائج المتحصل عليها، ومن خلال ذلك نستطيع الحكم على الفرضيات المصاغة والتي شكلت حسب طبيعة الموضوع المحدد، وسنحاول إعطاء الصبغة العلمية للنتائج المتحصل عليها من خلال مناقشاتها وتحليلها ومقارنتها مع نتائج بعض الدراسات الأخرى.

4-2-1-مناقشة الفرضية العامة :

التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية موجبة بين صورة الجسم و الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوى .

وجاءت نتائج الدراسة والمبينة في الجدول رقم (**10**) وجود علاقة ارتباطيه موجبة حيث بلغ معامل الارتباط (0.734) وهو ما يظهر العلاقة الارتباطية الموجبة والقوية بين صورة الجسم والأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، بمعنى الرضا عن صورة الجسم ينعكس ايجابا على الانماط الشخصية فكلما كان الرضا عن صورة الجسم مرتفع كلما ارتفع نمط الشخصية .

ويعزو الباحثان ذلك الى ان التلميذ في هذا الطور لديه ميولات طبيعية اتجاه جسمه بمعنى انه في فترة المراهقة الذي ينظر الى جسمه نظرة ايجابية بتركيبتها التي تميل الى الكمال ويقترب من تحقيق النمط الجسمي الذي يحلم به فهذا يعزز ثقة نفسه وذاته وتتطور الانماط التفكير في نفسه مع جماعة اقرانه وتتطور أفكاره و احاسيسه اتجاه ذاته وهذا الاتجاه حسب فرويد يقوي الانا لديه و ينتج عنه نظرة ايجابية عن جسمه وشخصية جيدة والعكس فان المراهق الذي لديه تصورات سلبية اتجاه قوامه وجسمه يكون لديه تفكير غير سلس اتجاه نفسه تظهر في المظهر العام من خلال اللباس او من خلال اقترانه بجماعة الاقران من زملائه كما أن هذه النظرة السلبية تؤدي الى عدم الرضا عن صورة الجسم يبني لديه ضعف للانا و بالتالي ضعف الثقة بالنفس و ذلك ما يؤدي الى مستوى ضعيف و متدني لنضرته حول صورة جسمه وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة numela (2006) التي اشارت في نتائجها الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين صورة الجسم و الخصائص الشخصية كما اوضحت النتائج ان عوامل الشخصية ترتبط على نحو دال بتقييم الجسم.

وكذلك اتفقت مع دراسة بريكي(1997) التي أكدت ان هناك ارتباط بين صورة الجسم و الرضا عن الحياة و ايضا ترتبط المشاعر السالبة لصورة الجسم بالرضا الاقل عن الحياة.

و كذلك دراسة زينب شقيق و صافيناز سلبي (1999) التي اكدت على وجود علاقة ارتباطيه الدالة على صورة الجسم و الحواجز النفسية(الضغوط الاسرية –الاجتماعية–الانفعالية–الشخصية).

كما اتفقت دراسة جاي كافري و اخرين (2005) و التي نصت بوجود ثلاث تكوينات ذات تأثير مهم على صورة الجسم في الوعي بالقوام المثالي، والمعايير الشخصية للقوام المثالي والضغوط المتكافئة لهذا القوام ،و ان ثلاث تكوينات هذه لها علاقة دالة احصائيا بصورة الجسم،و اطهرت نتائج دراسة رينة (2005) ان صورة الجسم كانت دالة في ارتباطها بالمعايير الشخصية للقوام المثالي و تزيد من الرضا عن المظهر الخاص، واصفرت نتائج لطفى فضلي (1997) والتي تنص على ان صورة الجسم بعد اساسي من ابعاد الشخصية كما ان تطور الفرد لجسمه يكشف عن موقفه من بيئته الاجتماعية.

4-2-2-مناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

التي تنص على أن درجة ادراك التلاميذ لصورة الجسم عالية.

وقد اشارت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم(**12**) الى ان مستوى صورة الجسم موجودة بنسب متفاوتة حيث كانت درجة صورة الجسم مرتفعة بنسبة (53%) و بمتوسط حسابي (62،21%).

ويرى الباحثان ان ممارسة الانشطة البدنية والرياضية للتلاميذ في الطور الثانوي وما يتميز هذا التطور من تغيرات في جميع النواحي لدى التلاميذ يؤدي الى ادراك التلاميذ الى جسمهم بدرجة عالية فالممارسة الرياضية تعطي لهم الجسم الرياضي الرشيق المرن الذي يتمناه ويحلم به التلاميذ.

ويفسر الباحثان النتائج المتحصل عليها نظرا لممارسة الرياضة بشكل جيد و منتظم و الاكل الصحي و البيئة المناسبة والملائمة التي كانت تساعد الجسم في النمو الجيد و بشكل سليم و تتفق نتائج الدراسة مع دراسة اولفارديا واخرين سنة (2004) و التي اوضحت النتائج من خلالها ان الرجال الامريكان لديهم الرضا عن صورة الجسم بشكل كبير و يرتبط هذا الرضا عن تناول الطعام بشكل صحي و تقدير ذات مرتفع ويعتبر الجسم المثالي هو الهدف الاساسي للممارسة الرياضة كما أن الجسم الرياضي يؤدي الى الرضا عن صورة الجسم.

اما دراسة اور و اخرون (1989)على عينة (121) شخص قد تعرضوا لحروق بالجسم منذ 10 اعوام و قد انضح من النتائج على الافراد الذين تلقو تدعيما اجتماعيا من الاصدقاء و الاسرة كان لديهم صورة جسم موجبة و عالية.

كما تتفق مع دراسة اسيا عيازة (2014) بعنوان صورة الجسم و علاقته بالتوافق الدراسي حيث هدفت الى الكشف عن طبيعة صورة الجسم و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمرسين و توصلت النتائج انه لا يعاني بالسنة الثانية ثانوي من عدم الرضا عن صورة الجسم .

وبصورة عامة التلاميذ في الطور الثانوي او مرحلة المراهقة تمتاز بالنظرة الخاصة للجسم لكلا الجنسين أو الممارسة الرياضية أهم مجال لتكوين جسم مثالي يحلم به.

4-2-3-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على ان مستوى الانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي عالية.

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (14) الى ان مستوى الانماط الشخصية موجودة بنسب متفاوتة حيث كانت درجة مستوى الانماط الشخصية متوسط بنسبة (75%) و بمتوسط حسابي (167,8%) .

ويفسر الباحثان النتائج المتحصل عليها نضرا للعلاقات الاجتماعية التي تزيد من السعادة بتوليد البهجة و توفير المساعدة من خلال انشطة فعالة و مشتركة وكذا اعدا الفرد نفسيا و اجتماعيا للتفاعل مع بيئته الاجتماعية و جعل امر تكيفه مع البيئة اكثر تقبلا وكذلك الدور الفعال التي تلعبه الاسرة في تنمية و تطوير شخصية الفردو تدريبهم على التحمل و المثابر والقدرة على مواجهة الاحباط.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عصا صوالحة نوال وعبد الرؤف العبوشي (2017) حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجت بعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة عمان حيث اشارت النتائج الى ان مستوى السمات الشخصية المقاسة كان متوسط.

وهذا ما يشير إليه عبد الغفور (1996) في قوله بأن " تحليل الشخصية إلى سمات هو نوع من التجريد يفقدها قيمتها ويفكك الشخصية، ومن ثم تنتفي وحدتها التي يتميز بها الفرد".(عبد الغفور،1996، ص31).

مضيفاً بأن الشخصية ليست مجموعة من السمات أو الاستعدادات المنعزلة القائمة بذاتها مصفوفة بجانب بعضها بل هي بناء متكامل من السمات والخصائص والصفات تتفاعل مع بعضها البعض، وتؤثر في بعضها البعض على الدوام . فشدة الإنفعال تعطل التفكير، والتهور يفسد الحكم، والغباء يؤثر في نفس المرء وكبريائه ، وكذلك العاهات الجسمية والاندماج في المجتمع ينمي بعض المواهب الخاصة. هذا فضلا عن أن تحليل الشخصية إلى سمات بهذه الصورة لا يبين لنا كيف تتضافر هذه السمات أو تتنافر، وما هي درجة تأثير كل سمة في السلوك الظاهري للفرد ومتى يمكن إعتماد ذلك السلوك المتعلق بتلك السمة الفردية دالة لشخصية الفرد للتعامل معه.

(نفس المرجع،1996، ص31) .

وكذلك يشير كافين Cavin (2003) إلى أهمية دراسة نمط الشخصية مستندا على رأيه في أن السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالنوع أو الجنس The Gender، أو أية سمة أو بعد نفسي آخر لوحده. مضيفا إلى أن إحدى فوائد دراسة أنماط الشخصية هو مساعدة الناس في تعرف خصائصهم الشخصية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى فهم أحسن لذواتهم، ومعرفة مكامن الضعف والقوة فيها، ومن ثم إحترامهم وتقديرهم للآخرين، مما يفتح الباب أمامهم نحو إقامة علاقات إيجابية مع البيئة المحيطة بهم. وخير مثال عليها هي العلاقات التي تسود بيئة العمل الإنتاجية ، التي تؤدي إلى قيام علاقات مرضية بين الموظفين المتشابهين في نمط الشخصية، الأمر الذي يفضي إلى توفير نوع من الرضا الوظيفي (Cavin,2003,P.3).

4-2-4-مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير الممارسة الرياضية.

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(15) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين قد بلغ (63.90) اما عند التلاميذ الغير ممارسين قد بلغ(52،60) وقيمة **t** المحسوبة(34.25 وقيمة **t** الجدولة بلغت15.51)

وهذا مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي على الغير الممارسين و يعزو الباحثان النتائج المتحصل أن صورة الجسم لدى الممارسن غير تلك التي عند الغير الممارسن وقد أثبتت عدة بحوث أن لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في التخفيض من هده الاضطرابات النفسية و له دور فعال في بناء صورة جسم موجبة و متناسبة .

بحيث تتفق نتائج دراستنا مع دراسة اسكي و اخرين سنة(1997) و التي اكدت ان تلاميد الممارسين للرياضة لديهم صورة جسم موجبة و يكون لديهم اكثر ثقة و توكيد يته بنفسه في المدرسة و في الحياة عامة على الاخرين الغير ممارسين للرياضة، وجاءت دراسة بلغول فتحي تحتى عنوان دور النشاط البدني الرياضي في اعادة بناء الهوية للشخصية حيث كان هدفها التعرف على دور الرياضة في معرفة درجة تقبل الفرد بحالته ووضعه و الرضا عن صورة جسمه بحيث توصلت النتائج الى النتائج التالية بعد تطبيق مقياس المعاش الجسمي لمعرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني في مساعدة الفرد في تمثيل الجسم النشط و الفعال و بالتالي تكون صورة الجسم ايجابية لجسمه،فقد

لاحظ فروق ذات دلالة احصائية لصالح عينة الممارسين للنشاط البدني مقارنة مع الغير ممارسين و استنتج في الاخير الدور الايجابي الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي على مستوى صورة الجسم وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

و تتفق ايضا دراسة annie st –hilaire et diane marcotte (2005) حول صورة الجسم و المشاعر المرتبطة بالبلوغ و الاداء النموذجي عند المراهقين حيث كانت عينة المراهقات مقسمة الى مجموعتين (الممارسة للرياضة المحددة – و الممارسة للرياضة الغير محددة للكتلة الجسمية) بحيث اكدت النتائج ان ممارسة الرياضة غير محددة لها اثر ايجابي على صورة الجسم وقد تلعب دورا واقيا ضد الاكتئاب عند المراهقات.

4-2-5-مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

التي تنص على أنه توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس (ذكر-انثى).

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(16) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ عند الذكور قد بلغ (65،68) أما عند التلاميذ الغير الاناث قد بلغ (54،09). وبلغت قيمة **t** (36.17) وقيمة **t** المجدولة(27.38)

واسفرت النتائج الى وجود فروق في صورة الجسد لدى المراهق تعزى للجنس لصالح الذكور و يمكن تفسير ذلك لكون صورة الجسد تتاثر بصورة الجسم،و تشير دراسة باباليا و اولدز 1992 الى ان الاناث اكثر عرضة للشعور بالضغط و الاحباط من الذكور،بسبب القلق الذي يبدينه حول اجسامهن، يشير ستيكل لدى المقارنة بين الجنسين ان الاناث اكثر قلق على مظهرهن و اكثر ميلا لان يملكن تصورات سلبية عن اجسادهن.

و هذا ما اتفق مع دراسة ابتسام بنت عوض عواض الزاندي (2006) :التي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين و المراهقات في صورة الجسم لصالح المراهقين،اي ان المراهقين اكثر رضا عن صورة الجسم عن المراهقات لدى عينة مكونة من (300)طالب و (300) طالبة من طلاب المرحلتين الدراسيتين المتوسط و الثانوي من التعليم داخل مدينة الطائف .

و ما اكدته دراسة morin michel و dany lionel(2010)التي توصل فيها الباحثان الى وجود فروق بين الجنسين في الرضا عن صورة الجسد، لدى عينة مكونة من (187) تلميذ بالثانوية (86 ذكر،101 انثى) الذكور اكثر رضا عن صورة الجسد، مثلما اكدته الدراسة الحالية.

4-2-6-مناقشة الفرضية الخامسة:

التي تنص على عدم توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة أولى السنة الثانية – السنة الثالثة).

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(17) الى ان متوسط المربعات ما بين المجموعات قد بلغ (5،645) و متوسط المربعات داخل المجموعات قد بلغ (43،539).وبلغت قيمة **ف**(0.130)

و تتفق نتائج دراستنا مع دراسة بارتو سرينك ماتشادو (2008) التي بينت انه كلما تقدم العمر وضحت صورة الجسد لدى كل من الذكور و الاناث و اكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا حسب متغير العمر لصالح الثالثة ثانوي و يعزو الباحثان انه كلما تقدم المراهق بالعمر يبدء جسده بالتوازن و الاستقرار بعد التغيرات الهرمونية و الجسدية و

التي تبدا مع البلوغ و بالتالي تحدد الملامح الجديدة بشكل اوضح لدى المراهق الاكثر عمرا، و تتضح الصورة الذهنية للجسد و تقترب الصورة الواقعية للجسد من الصورة المخيلة و المرغوبة .

4-2-7-مناقشة الفرضية السادسة:

توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة الانماط الشخصية تعزى لمتغير الممارسة.

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلا الجدول رقم (**18**) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين قد بلغ (170.02) اماعند التلاميذ الغير ممارسين كانت (**155.16**) وقيمة **t** المحسوبة (30.75) وقية **t** الجدولة بلغت (13.62) وهذا مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي على الغير الممارسين و يعزو الباحثان النتائج المتحصل بأن لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في التخفيض من هذه الاضطرابات النفسية و له دور فعال في بناء الانماط الشخصية الموجبة والمتناسبة .

بحيث تتفق نتائج دراستنا مع دراسة اسكي و اخرين سنة (1997) و التي اكدت ان تلاميذ الممارسين للرياضة لديهم صورة جسم موجبة و يكون لديهم اكثر ثقة و توكيد يته بنفسه في المدرسة و في الحياة عامة على الاخرين الغير ممارسين للرياضة ،وجاءت دراسة بلعول فتحي تحتى عنوان دور النشاط البدني الرياضي في اعادة بناء الهوية للشخصية حيث كان هدفها التعرف على دور الرياضة في معرفة درجة تقبل الفرد بحالته ووضعه و الرضا عن صورة جسمه بحيث توصلت النتائج الى النتائج التالية بعد تطبيق مقياس المعاش الجسمي لمعرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني في مساعدة الفرد في تمثيل الجسم النشط و الفعال و بالتالي تكون صورة الجسم ايجابية لجسمه،فقد لاحض فروق ذات دلالة احصائية لصالح عينة الممارسين للنشاط البدني مقارنة مع الغير ممارسينو استنتج في الاخير الدور الايجابي الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي على مستوى صورة الجسم و هذا ما يثبت صحة الفرضية.

وتتفق ايضا دراسة annie st –hilaire et diane marcotte (2005) حول صورة الجسم و المشاعر المرتبطة بالبلوغ والاداء النموذجي عند المراهقين حيث كانت عينة المراهقات مقسمة الى مجموعتين (الممارسة للرياضة المحددة و الممارسة للرياضة الغير محددة للكتلة الجسمية) بحيث اكدت النتائج ان ممارسة الرياضة غير محددة لها اثر ايجابي على صورة الجسم وقد تلعب دورا واقيا ضد الاكتئاب عند المراهقات.

4-2-8-مناقشة الفرضية السابعة:

توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة الانماط الشخصية تعزى للجنس (ذكر-انثى).

وقد اشارت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (**19**) الى ان المتوسط الحسابي لدى التلاميذ ذكور(172.53) اما عند التلاميذ الاناث قد بلغ(156.75). قد بلغ (156.16) وقيمة **t** المحسوبة(34.30) **t** الجدولية بلغت(23.99)

و التي تتفق نتئج دراستنا مع دراسة اسلام احمد محمد الساعاتي (2012) بعنوان دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نضرية العوامل الخمسة الكبرى.

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نضرية العوامل الخمسة الكبرى و استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى من اعداد كوستا و ماكري (1992) و تعريب بدر الدين الانصاري (1996)

و توصلت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) في العوامل الشخصية الكبرى للشخصية القائد السياسي تعزى لمتغير الجنس و المستوى التعليمي.

4-2-9-مناقشة الفرضية الجزئية الثامنة :

التي تنص على عدم وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في درجة الانماط الشخصية تعزى (للسنة أولى السنة الثانية – السنة الثالثة).

وقد اشارت نتائج الدراسةمن خلال الجدول رقم(20) الى ان متوسط المربعات ما بين المجموعات قد بلغ (0،029) و متوسط المربعات داخل المجموعات قد بلغ (89،179).وقيمة ف (0.00).

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة السلايمية (1996)على عين مكونة من (400) تلميذ هدفت الى معرفة اثر السمات العقلية و الشخصية المبدعين في ضوء المتغيرات (الجنس،الصف الدراسي و الفرع الاكاديمي) واصفرت النتائج ان جميع المتغيرات الدراسية لها اثر ذو دلالة احصائية على السمات الشخصية وكذلك دراسة فهيمة بنت سليمان محارب تحت عنوان قدرة العوامل الخمسة الكبرى على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمنطقة تبوك حيث اثبتت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عندى مستوى الدلالة(0،05) في اتجاهات مفردات عينة الدراسة باختلاف نوع الوظيفة و المستوى التعليمي .

خلاصة:

احتوي هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي طرحنها في بداية البحث وهذا بعد المعالجة الإحصائية بالاستعانة برنامج excel وقد تم إثبات كل الفرضيات في ضوء النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياسي صورة الجسم والانماط الشخصية.

الاستنتاج العام:

تعتبر صورة الجسم تعد من المفاهيم الأساسية في علم النفس، بحث تشكل وظيفة الجسم ومظهره جانبا مهما من جوانب الحياة، اذ يصل الفرد الى هذا العالم ككيان فيزيقي يخضع لخصائص النمو وقوانينه العامة، ومع استمرارية العملية النمائية وتعقدها يبدأ الفرد في تكوين نظر نحو ذاته، تتضمن أفكارا واتجاهات ومدركات حولها، اخذين بعين الاعتبار أن هذه النظرة للذات أو صورة الجسم أصبحت ترتبط بقضايا التكيف المتعددة، وتعد الانماط الشخصية من اهم انواع التكيف مع صورة جسده التي يتطلبها المراهق في هذه المرحلة.

من خلال كل ما سبق وعلى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، و من خلال المعطيات النظرية والدراسة الميدانية وكل ما قيم في الجانب النظري، ومن خلال عرض النتائج وتحليلها إحصائيا ومناقشتها في حدود المنهجية العلمية المتبعة في الدراسة، ومن خلال الدراسة الوصفية التي أزاحت الغموض الذي يشوب هذا العمل، يمكن القول أنه تم الوصول إلى مضمون هذه الدراسة و إلى مجموعة من الحلول التي تجيب عن الإشكالية المطروحة سابقا:

-هناك علاقة ارتباطيه بين صورة الجسم والأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي

-مستوى درجة ادراك لصورة الجسم مرتفع لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-مستوى درجة الأنماط الشخصيية متوسط لدى تلاميذ الطور الثانوي

-توجد فروق ذات دلالة احصائية لصورة الجسم في جميع متغيرات الدراسة حسب اللممارسة للرياضة والجنس لكن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لصورة الجسم تعزى للمستوى التعليمي.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية للأنماط الشخصية في جميع متغيرات الدراسة حسب المارسة للرياضة والجنس لكن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للأنماط الشخصية تعزى للمستوى التعليمي.

خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج وتوصيات، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زُبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك، وتقديم افتراضات مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، تجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والإلتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والإلتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

أن صورة الجسم تعد من المفاهيم الأساسية في علم النفس، بحث تشكل وظيفة الجسم ومظهره جانبا مهما من جوانب الحياة، اذ يصل الفرد الى هذا العالم ككيان فيزيقي يخضع لخصائص النمو وقوانينه العامة، ومع استمرارية العملية النمائية وتعقدها يبدأ الفرد في تكوين نظر نحو ذاته، تتضمن أفكارا واتجاهات ومدركات حولها اخذين بعين الاعتبار أن هذه النظرة للذات أوصورة الجسم أصبحت ترتبط بقضايا التكيف المتعددة، وتعد الأنماط الشخصية من اهم انواع التكيف مع صورة جسده التي يتطلبها المراهق في هذه المرحلة، ولان النجاح الدراسي يعتمد بشكل أساسي على شخصية التلميذ، ولأن الرضا عن صورة الجسم متغيرا مهما في التعليم، بل ويعتبر من اكثر المحددات أهمية في خبرات التعلم لدى المراهق، فان اكساب الفرد للمهارات المعرفية المختلفة ينبغي أن يمضي قدما في تلازم وتزامن مع مفهوم الذات الايجابي لديه، هذا لان العملية التعليمية عاملا اساسيا من عوامل التكوين وصقل شخصية الفرد ونموها من جميع جوانبها .

من خلال ذلك اسفرت النتائج الى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم والأنماط الشخصية ، كما أن مستوى صورة الجسم كان مرتفع لدى تلاميذ الطور الثانوي، أما فيما يخص درجة الأنماط الشخصية فقد كانت بدرجة متوسطة.

أما عن مستوى درجة صورة الجسم، ومن ناحية بعض المتغيرات فقد كانت فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في مستوى صورة الجسم حسب المقياس–صورة الجسم– حسب الممارسة للرياضة والجنس لكن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمستوى التعليمي في مرحلة الطور الثانوي، بحيث توجد فروق إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما خلص إليها الباحث.

أما عن الانماط الشخصية ومن ناحية بعض المتغيرات فقد كانت فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في مستوى الانماط حسب المقياس–نيو للشخصية– حسب الممارسة للرياضة والجنس لكن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمستوى التعليمي في مرحلة الطور الثانوي، بحيث توجد فروق إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما خلص إليها الباحث ومن اجل ذلك يجب العمل المتواصي في كل النواحي البدنية و الفنية و الاجتماعية و النفسية و هذا هو قيمة التطور والنجاح للوصول الى اعلى المستويات.

اذ يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية في الانماط الشخصية وصورة الجسم على مستوى متباين على جمع المتغيرات الدراسية وهذا ماتفقتى عليه بعض الدراسات .

وتفتح هذه النتائج المتوصل إليها أفاقا جديدة لبحوث مستقبلية قادمة في هذا المجال الخصب، لبناء صورة جسم مناسبة ومتناسقة مع الفرد وشخصيته، وتدعو النتائج التي وصلت إليها في هذا لبحث إلى المزيد من الدراسة والبحث على العينة نفسها وفق متغيرات وتأثيرات أخرى، الأمر الذي يساهم دون شك في التعرف على أبعاد صورة الجسم وأثر ذلك في تشكيل شخصية سوية ومتزنة وقوية لها القدرة على التعامل مع مواقف المتعددة للتلميذ حياته اليومية، مما يحقق طموحات وأهداف لهم.

***الفرضيات و الاقتراحات المستقبلية :**

لعل خير أثر يتركه الباحث عند إجرائه لموضوع بحثه هو ترك المجال مفتوح للبحث واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه، من خلال تقديم بعض الاقتراحات وفرضيات مستقبلية تضفي على البحث قيمة علمية وكذا فتح المجال لاستمرارية البحث من طرف باحثين آخرين لمعالجة الموضوع من زواية مختلفة من أجل الوصول إلى معالجة الموضوع من كل ابعاده ومن هذه التوصيات والفرضيات المستقبلية نقترح:

-القيام بدراسة كلينيكية لمعرفة ديناميات شخصية الأفراد الذين لديهم اضطراب في صورة الجسم ورفض له والآخرين الذين لديهم رضا وتقبل لصورة أجسامهم.

-عمل برامج إرشادية وعلاجية لإرشاد هؤلاء الذين لديهم صورة جسم غير راضين عنها، وهذا يساعدهم على الوصول إلى التوافق والصحة النفسية

-أن صورة الجسم السلبية تتغذى من نظرات وايماءات وتعليقات المحيطين بالمراهق، من اباء ومدرسين وأصدقاء فلنردع أنفسنا أثناء اتصالنا بالمراهق.

-أن تغيرات البلوغ الذي يشهدها المراهق، هي أمور طبيعية وسيرورة نمائية عادية، وعلينا أن لا نفهم المراهق غير ذالك.

-ضرورة اجراء جلسات ارشادية لصالح المراهقين، لتقبل هذا الجسم النامي.

-أن المدرسة السليمة هيا التي المنبع الذي يستقس منهى التلاميذ المراهقين سلامة نموهم، وصحتهم الجسمية والنفسية ، فعلينا خلق جو مدرسي يحقق ذلك

-تعميم استخدام البرنامج الرياضي المقترح في هذه الدراسة والذي يثبت فاعليته في تحسين صورة الجسم والانماط الشخصية المشابهة لعينة الدراسة.

-الاهتمام بالدورات التدريبية النفسية، إلى جانب الدورات العلمية التي تقدم للمعلمين.

-توعية المعلمين بالاهتمام بتبنى أساليب مواجهة فعالة تقيهم وتجنبهم التعرض للمواقف الضاغطة، وتساعدهم على التعامل مع المشكلات بطرق فعالة.

-مراعاة أن يكون لدى الاخصائى الاجتماعي والنفسي بالمدرسة خبرة ودراية بما يتعرض له التلاميذ من مشكلات نفسية ناتجة عن صورة جسمهم.

-وجوب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ عن طريق وضع دورات وبرامج موجهة من قبل متخصصين قد تساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف.

-تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ بشكل يساهم في فاعليتهم في التعامل مع الظروف والتغيرات الحياتية وفق المنطق السليم.

-عقد ورشات عملية لزيادة وعي التلاميذ بعوامل الشخصية وبيان أهمية الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية السليمة.

***بحوث المقترحة في ضوء نتائج الدراسة:** إن صورة الجسم ليست ثابتة بل متغيرة تبعاً لأحداث الحياة، وهي تختلف في أحوال المرض عن الصحة وفي مراحل العمر المختلفة، وتبعاً للحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية. وتعد صورة الجسم مجالاً خصباً وينفتح إلى إجراء المزيد من الدراسات ومنها:

-دراسة صورة الجسم ونوعية / جودة الحياة .

-صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى الاطفال وطلاب الجامعة.

-صورة الجسم وعلاقتها بالشخصية النرجسية.

-صورة الجسم وعلاقتها بااضطرابات الاكل.

-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاغتراب لدى الطلبة الجامعيين.

-أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية.

-السمات الشخصية وعلاقتها بصورة الجسم لدى عينة البدناء.

البيبليوغرافيا

-قائمة المراجع باللغة العربية:

1-أبو هاشم، السيد محمد-النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل، 2010 .

2-اكرم مصباح عثمان-مستوى الاسرة و علاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي بيروت- ط1،دار ابن حزم،2002.

3-الدخيل مي سليمان-صورة الجسم وعلاقتها الشهية العصبي والشره العصبي لدى طالبات جامعة الملك سعود، السعودية،2007.

4-الزوبعي،عبد الجليل ابراهيم والكناني،ابراهيم عبد الحسن و بكر ،محمد الياس-الاختبارات و المقاييس النفسية،جامعة الموصل،الموصل،.1981

5-العساف صالح بن حمد-المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية- ط2، شركة العبيكان للطباعة والنشر الرياض،.1995

6-بدر محمد الانصاري-.المرجع في مقاييس الشخصية -ط1، تقنين عن المجتمع الكويتي،القاهرة، دار الكتاب الحديث، .2002

7-توفيق الحداد(د ت) – علم النفس الطفل، دار الوفاء، القاهرة.

8-د/ فيصل عباس- الاختبارات النفسية- ط1، دار الفكر العربي، بيروت،.1996

9-ريتشارد .س لازاروس-ترجمة سيد محمد غنيم،الشخصية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،.1985

10-عبد الخالق،احمد والأنصاري،بدر- التفاؤل و التشاؤم دراسة عربية في الشخصية،المؤتمر الدولي الثاني،مركز الارشاد النفسي،.1996

11-عبد الرحمان العيسوي – علم النفس النمو – ط دار، المعرفة الجامعية،.1995

12-عبد الناصر جندلي – تقنيات ومنهاج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية- ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، .2007

13-عبد الوهاب حشايشي- إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، 2000.

14-فرج عبد القادر طه، شاكر عطيه قنديل، حسين عبد القادر محمد ، مصطفي كامل عبد الفتاح – موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار الوفاق للطباعة والنشر بأسيوط، 2005 .

15-فيصل محمد خير الزارد- مشكالت المراهقة والشباب، دار النفاش، بيروت،.2004

16-كمال دسوقي -ذخيرة علوم النفس، المجلد الأول،الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، .1988

17-محمد رفعت – المراهقة وسن البلوغ – دار المعارف، بيروت،.1974

18-محمد علي – سيكولوجية المراهقة – دار البحوث العلمية ،القاهرة،.1970

19-مرسي،سيد عبد الحميد-،الشخصية السوية،عابدين ،مكتبة وهبة،.1985

20-مصطفى رزيق- خفايا المراهقة – جار النهضة العربية، دمشق،1960.

21-ميخائيل إبراهيم اسعد – مشكلات الطفولة والمراهقة – دار الأفاق الجديدة ،بيروت،.1991

المراجع

22-ميخائيل خليل معوض – مشكلات المراهقة في المدن والريف – دار المعارف ، القاهـرة،1971.

23-وينفريد هوبر،ترجمة مصطفى عشوي-مدخل الى سيكولوجية الشخصية- دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

24-إبراهيم اسعد ميخائيل- مشكلات الطفولة والمراهقة- منشورات دار الآفاق، بيروت، 1986.

25-احمد محمد عبد الخالق-الابعاد الاساسية للشخصية- دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية،1999.

الاشوال،عادل عزدين- سيكولوجية الشخصية تعريفها و نظرياتها، نموها، قياسها، انحرافها- مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، 1988.

26-العجيلي، صباح حسين واخرون-مبادئ القياس و التقويم التربوي-مكتب احمد الدباغ، بغداد،.2001

27-بدر محمد الانصاري-الابعاد الاساسية للشخصية-دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،1997.

28-جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي- معجم علم النفس والطب النفسي "الجزء الثاني " ،دار النهضة العربية القاهرة 1989 .

29-حامد عيد السلام زهـران – علم الطفولة والمراهقـة – عام الكتـاب، القاهرة،.1977

30-د/ فيصل عباس: الاختبارات النفسية ط1، دار الفكر العربي ، بيروت،.1996

31-رمضان محمد القذافي-الشخصية نظريتها و اختباراتها,و اساليب قياسها- المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .2001

32-شقير -الامراض السيكوسوماتية- النفس.جسمية، ط.1، النهضة المصرية،القاهرة،.2002

33-عبد الخالق احمد -الابعاد الاساسية للشخصية – دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، .1987

34-عبد الناصرجندلي-تقنيات و منهاج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية-ط2، دوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،.2007

35-عبد النبي سامية والدسوقي-اضطراب صورة الجسم، الاسباب، التشخيص، الوقاية والعلاج-ط2، المكتبة الانجلو المصرية،.1988

36-علاء الدين كفافي،مايسة احمد النبال-صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، مصر، 1995.

العيسوي،عبد الرحمان-علم النفس في الحياة المعاصرة- دار المعارف، القاهرة،.1973

37-غنيم،سيد محمود-سيكولوجية الشخصية محدداتها،قياسها،نظرياتها-دار النهضة العربية،القاهرة،.1987

38-فهمي، مصطفى-الصحة النفسية-مكتبة الخانجي، القاهرة ،.1967

39-مجدي محمد الدسوقي-اضطراب صورة الجسم، الأسباب-التشخيص، الوقاية والعلاج، الأنجلو المصرية،.2006

40-مصطفي زيدان- النمو النفسي للطفل والمراهقة والأسس الصحيحة- ط1، دار الشرق، جدة، ب.ت،.2009

41-ناصر ثابت-أضواء على الدراسة الميدانية- ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، الكويت،1996.

المراجع

المجلات العلمية:

1-علاءالدين كفافي، مايسة أحمد النيال-صورة الجسم وبعض التغيرات لدى عينات من المراهقات-مجلة علم النفس، العدد 39،1996.

2-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي-طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مرآز الكتاب للنشر،القاهرة.، 2000.

3-حسين على فايد-صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية لدى الإناث المراهقات-المجلة المصرية للدراسات النفسية، (23)، المجلد التاسع،1999.

4-محمد الشبراوي أنور-علاقة صورة الجسم ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين- مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد38 ،.2001

5-محمد عباس محمد-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية-مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 30، جامعة بغداد،2015.

-رسائل الماجيستير و اطروحات الدكتورة.

1-العزاوي، سهير أحمد حسين 2005، برنامج ارشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد .

2-القاضي، زينب-التوتر النفسي و علاقته ببعض سمات الشخصية- دراسة مقارنة بين المتفوقين و المتخلفين تحصيلياً من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادب ، جامعة عين شمس، .1995

3- وصفية ارتباطية تحليلية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، .2000

4-فرغلي، رضوى محمد- ديينميات الموقف أوديبي وصورة الجسم لدى البغيات القاصرات- رسالة ماجستير، كلية الأدب جامعة الزقازيق،2005.

-المراجع الاجنبية:

1-Albertson, N. (2003): Internalization of Western Culture's thin-Ideal: Review on Internalization and Individuals with Eating disorders Diss, from: *http://eric.ed.gov*

2-Delay .J-Pichot .Ppsychologie/paris.masson.3e ed. (1999).

3- Olivardia, R. Pope Jr. H., Borowiecki, J. and Cohane, G. (2004): Biceps and Body Image: The Relationship between Muscularity and Self-Esteem, Depression, and Eating disorder Symptoms, Psychology of Men & Masculinity, V. 5, N. 2, 112 – 120.

4-Hans, Staffanewn Elgid: Feldenkrais and bady image, master's thesis, graduate school, university of sentral. (1999).

5-Hildebrandt, D: Relationship between Body Image and Self-Esteem of Ninth and Twelfth Graders, from: *www.uwstout.edu/lib/theis/2007.*

http://purl.fcla.edu/fcla/eta/sfe00005793. (2004).

6-Iqbal, N., Shahnawaz, M., and Alam, A: Educational and Gender Differences in Body Image and Depression Among Students, Journal of The Indian Academy of Applied Psychology, V. 32, N. 3 (2006).

7-Latha KS, Supriya Hegde, Bhat, SM, Sharma, PSVN, Pooja Rai and MBBS, DPM. Body Image, Self-Estem and Depression in Female Adolescent College, J. Indian Assoc. Child Adolesc. Ment, Health, 2 (3). (2006).

8-Pattan, N., Kang, S., Thakur, N., and Parthi, K: State Self-Esteem in Relation to Weight Locus of Control Amongst Adolescent J . Indian Assoc. Child Adolesc. Ment . Health. (2006).

9-Rean, D: Relationship between Wight Loss and Body Image in Obese Individuals Seeking Weight Loss Treatment, from. (2002).

10-Rierdan, J. and Koff, E: Weight, Weight – Related Aspects of Body Image, and Depression in Early Adolescent Girls, Adolescence. (1997).

11-Shroff, H: An Examination of Peer-Related Risk and Protective Factors for Body Image Disturbance and Disordered Eating Among Adolescent Girls, Diss from:

12-Stanley.C/-Hopkins.K.G. educational andPsychological.Measurement and education.New york.(1972).

13-Baby-webteb.com/2016/.

الملاحق:

الملحق رقم (1):
مقياس صورة الجسم

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع :

صورة الجسم وعلاقتها بالأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي

-دراسة ميدانية على مستوى الطور الثانوي لولاية البويرة-

مقياس:صورة الجسم.

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لموضوع البحث لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ونظرا لمكانتكم العلمية وما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال نقد لسيادتكم المحترمة مقياس صورة الجسم بغرض ابداء ارائكم ووجهات نظركم حول صحة الفقرات و مدى انسجامها مع المجال المحدد لذلك شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

- إعداد الطالبان:

*** العمري نصرالدين**

*** جدة حمزة**

- إشراف الدكتور:

*** لوناس عبد الله**

السنة الجامعية: 2019/2018

رقم	العبـــارة	نعم	لا	أحيانا
1	أتمتع بصحة جيدة.			
2	جسمي وهيئتي حسنة.			
3	تؤثر فيَّ تعليقات زملائي "السالبة" على جسمي.			
4	يشغلني – كثيراً – شكلي وجسمي.			
5	أشعر بأنني بدين وأحاول تخفيف وزني.			
6	أشعر بالاكتئاب بسبب هيئتي وجسمي.			
7	يعجبني جسمي وهيئتي كما يبدوان في المرآة.			
8	تضايقني تعليقات أسرتي "السالبة" على جسمي وشكلي.			
9	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إليَّ الآخرون.			
10	تؤدي أعضاء جسمي وظائفها بكفاءة.			
11	يرى الأشخاص الآخرون أن جسمي متناسق.			
12	أشعر بالنقص لعيب في جسمي وهيئتي.			
13	أتمنى لو كانت هيئتي وجسمي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين.			
14	يقلقني كثيراً تعليقات أصدقائي "السالبة" على جسمي وهيئتي.			
15	أشعر بأن الآخرين يسخرون من جسمي وهيئتي.			

رقم	العبـــارة	نعم	لا	أحيانا
16	هيئتي الجيدة وجسمي المتناسق يساعداني على إقامة صداقات كثيرة.			
17	أحس بالخجل من جسمي.			
18	يشغلني كثيراً آراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.			
19	أشعر بأن جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني.			
20	أتجنب الآخرين لأن جسمي وشكلي غير مقبولين.			
21	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسمي.			
22	أسرتي تمدح جسمي وهيئتي.			
23	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.			
24	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسمي.			
25	يشعرني جسمي بالثقة في نفسي.			
26	كنت أتمنى أن تكون هيئتي وجسمي أفضل من الآن.			
27	أشعر باهتمام الآخرين وتقديرهم لأن لي هيئة وجسماً جيدين.			

الملحق رقم (02):
مقياس الأنماط الشخصية

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع :

صورة الجسم وعلاقتها بالأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي

-دراسة ميدانية على مستوى الطور الثانوي لولاية البويرة-

مقياس:الأنماط الشخصية.

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لموضوع البحث لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان **صورة الجسم وعلاقتها بالانماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي** اتقدم الى تلاميذنا الكرام بهذا النموذج من **(مقياس نيو للأنماط الشخصية)** شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

- إعداد الطالبان:

* العمري نصرالدين

* جدة حمزة

- إشراف الدكتور:

* لوناس عبد الله

السنة الجامعية: 2019/2018

مقياس الأنماط الشخصية

الرقم	العبارة	لا تنطبق ابدا	تنطبق قليلا	تنطبق احيانا (03)	تنطبق كثيرا (04)	تنطبق دائما (05)
01	انا لست بالشخص القلق.					
02	احب ان اكون محاطا بالاخرين.					
03	اللجوء للخيال والتامل مضيعة للوقت.					
04	احاول بصدق ان اكون ودودا و لطيفا مع الاخرين.					
05	اسعى الى ان تكون اشيائي مرتبة و نضيفة في مكانها.					
06	اشعر بالوحدانية مقارنة بالاخرين.					
07	من السهل ان ابتسم و اسنجيب للنكتة.					
08	احرص على توضيح وجهة مضري في العديد من المواضيع.					
09	ادفع نفسي لتادية اعمالي بجد و في الوقت المحدد لها.					
10	عندما اكون تحت ضغط هائل اشعر اشعر بان اعصابي قد انهارت.					
11	يعتبرني الاخرين شخصية مزعجة.					
12	ارى الجمال في اشياء و لا يستطيع الاخرين زؤيته فيها.					
13	ينضر البعض الي بانني متعالي و متكبر.					
14	انا لست شخصا ملتزما بالنضام كما ينبغي.					
15	قلما اشعر بالانقباض او الكابة.					
16	اشعر بالمتعة عند مشاركة الاخرين حديثهم.					
17	اعتقد ان المجادلة و كثرة الاراء مضيعة للحقيقة و الوقت.					
18	اميل الى التعاون مع الاخرين بدلا من التصادم معهم					
19	احرص على انجاز مهامي بجد و بضمير حي.					

20	اعتبر نفسي انسانا كثير التوتر و مشدود الاعصاب.					
21	تشدني مراكز التسوق بما فيها من الوان و اضواء و ازدحام.					
22	لا اتاثر بالشعر و لا اتذوق معانيه.					
23	اميل الى الشك عند التعامل مع الاخرين.					
24	احرص على تحقيق اهدافي و طموحي وفق خطط مسبقة.					
25	تستفزني معاملة الاخرين فاشعر بان لا قيمة لي.					
26	احرص على انجاز اعمالي بمفردي و بدون مساعدة.					
27	احب السفر للخارج و زيارة اماكن جديدة.					
28	اعتقد انني لو تهاونت ساكون عرضة لاستغلال الاخرين.					
29	قلما اشعر بالخوف.					
30	تغلب علي الحيوية و النشاط في حركتي و احاديثي و ادائي لاعمالي.					
31	قلما يتغير مزاجي بتغير الطقس.					
32	علاقاتي الاجتماعية واسعة جدا.					
33	اكافح بكل طاقاتي من اجل انجاز و تحقيق اهدافي.					
34	اغضب من الطريقة التي اعامل بها.					
35	اوصف باني شخصية مرحة و مليئة بالحيوية و النشاط.					
36	اعتمد على الاحكام الجاهزة في الحكم على الاشياء.					
37	ربما يصفني الاخرين بالفتور و البرود.					
38	اذا بدات عمل فلا اتركه حتى انهيه.					
39	اشعر بالكلل و التعب و الفتور اذا سارت الامور نحو الاسوء.					
40	يغلب علي التشائم في الحياة.					
41	اميل الى مطالعة الكتب الادبية.					

42	من الصعب اقناعي بغير ما انا مقتنع به.					
43	لا يعتمد علي و لا يوثف بي.					
44	قلما اكون منقبضا و حزينا و مهموما.					
45	حياتي تمر سريعا.					
46	لا اميل الى التامل و التفكير.					
47	اتجنب بشكل كبير حرج مشاعر الاخرين.					
48	احرص على انجاز اعمالي باتقان و دقة و كفاءة.					
49	اشعر بالعجز وقلة الحيلة.					
50	استغرق معضم وقتي في القراءة و الاطلاع.					
51	لا اهتم كثيرا لترتيب و تنضيم ما هو حولي .					
52	شعوري بالخجل يمنعني من المشاركة في كثير من الانشطة.					
53	انجازي يكون افضل بدون رقابة من الاخرين.					
54	اجد المتعة في التامل و التعمق في القضايا الفلسفية.					
55	لا اجد حرجا في استخدام اي وسيلة للحصول على ما اريد.					
56	اسعى لاكمال في اداء اعمالي وواجباتي					
57	اضهر احيانا بانه لا يعتمد علي،ليس ثابتا كما يجب ان يكون.					
58	يبدو انني لا استطيع ابدا ان اكون منضما.					
59	اكافح من اجل ان اكون متميزا في اي عمل.					
60	انا معروف بنشاطي و همتي.					

الملحق رقم (03):

جدول يمثل قائمة المحكمين لمقياس صورة الجسم والأنماط الشخصية.

جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة تحكيم مقياس

الموضوع: صورة الجسم وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي

إعداد الطلبة:

العمري نصر الدين

جدة جمزة

إشراف الاستاذ:

نبيل منصوري

الرقم	اسم المحكم (الخبير)	الجامعة	الملاحظات	التوقيع
01	لوناس عبد الله	البويرة	مقبول مع اجراء بعض التعديلات	
02	سايبا عبد العزيز	جامعة البويرة	مقبول	
03	حاشري اجمال	جامعة البويرة	مقبول	
04	قطوش نبيل	البويرة	مقبول	
05	فاسيل محمد	البويرة	مقبول	

الملحق رقم (04):

الوثائق المساعدة في عملية الدراسة الميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم :374/م ت ت/م ت /19

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة/ مدير ثانويات

ولاية البويرة

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2019/013 .

بتاريخ 2019/02/10 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب:العمري نصر الدين لإجراء مقياس تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في :2019/02/10

من مديرة التربية ك بتفويض منه
رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش

ثانوية صواري بومدين المبيرة

المدير

ب. الشيخ

ثانوية حمزة بن الحسن العلوي

2019/02/11

ثانوية الشهيد أوعمران ليلى

2019/02/11

قاسي بلحارث

ثانوية محمد الصديق بن يحي

المدير

البويرة

عمر يراري

ثانوية محمد السعيد

عين بسام ولاية البويرة

مديرية التربية لولاية البويرة

ثانوية الرائد عبد الرحمان ميرة

رئيسي عمر الجبير

ثانوية الشهيد طالبي صاعد

عين بسام البويرة

عماني مبروك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم: 373/م ت ت/م ت /19

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة/ مديرو ثانويات

ولاية البويرة

الموضوع: في/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2019/013 .

بتاريخ 2019/02/10 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب: جدة حمزة لإجراء مقياس تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في: 2019/02/10

عن مدير التربية و بتفويض منه
رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش

ثانوية هواري بومدين البويرة

2019-02-11

ب. الشيخ

ثانوية حمزة بن الحسن العلوي

2019/02/11

مدير الثانوية
جرود توفيق

متقنة برياز عبد الله
المدير
عين بسام ولاية البويرة

مدير الثانوية

ثا الشهيد ارعمران
البويرة

2019/02/11

متقنة العقيد أوعمران
المدير
البويرة

قاسي بلحارث

خديجة ر

ثانوية محمد الصديق بن يحي
المدير
البويرة

مديرية التربية لولاية البويرة

ثانوية الرائد عبد الرحمان ميرة

لويعي عبد الحميد

ثانوية محمد
المدير
عين بسام ولاية البويرة

مدير الثانوية

ثانوية الشهيد
المدير
عين بسام البويرة

عماني مبروك

ثانوية طيبي قاسم بنزغبالو
المدير
ولاية البويرة

عمر يراري

الملحق رقم (05):

نتائج مقياس صور الجسم والأنماط الشخصية

معامل الارتباط بين صورة الجسم والانماط الشخصية

Correlations

		VAR00003	VAR00004
VAR00003	Pearson Correlation	1	,734**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	400	400
VAR00004	Pearson Correlation	,734**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	400	400

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

مقياس صورة الجسد:

Statistiques

صورةالجسد

N	Valide	400
	Manquant	0
Moyenne		62.2100
Ecart type		6.58402
Somme		24884.00

مقياس انماط الشخصية:

Statistiques

الشخصية..انماط

N	Valide	400
	Manquant	0
Moyenne		167.8000
Ecart type		9.41976
Somme		67120.00

Var1= ذكور

Var2=إناث

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1.00	280	65.6893	4.45767	.26640
	2.00	120	54.0917	1.95322	.17830

اختبار ت للفروق حسب متغير الجنس:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral
VAR00001	Hypothèse de variances égales	124.556	.000	27.381	398	.0
	Hypothèse de variances inégales			36.179	397.795	.0

Var1= ممارسين

Var2= غ ممارسين

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1.00	340	63.9059	5.62364	.30498
	2.00	60	52.6000	.97772	.12622

اختبار ت للفروق حسب متغير الممارسة:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral
VAR00001	Hypothèse de variances égales	100.217	.000	15.516	398	.0
	Hypothèse de variances inégales			34.253	397.987	.0

اختبار للفروق حسب المستوى Anova:

ANOVA

VAR00001

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	11.290	2	5.645	.130	.878
Intragroupes	17285.070	397	43.539		
Total	17296.360	399			

الأنماط الشخصية:

Var1= ذكور

Var2= اناث

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1.00	280	172.5357	7.08617	.42348
	2.00	120	156.7500	1.97143	.17997

اختبار ت للفروق حسب متغير الجنس:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t			
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	D m
VAR00001	Hypothèse de variances égales	182.254	.000	23.993	398	.000	
	Hypothèse de variances inégales			34.307	361.250	.000	

Var1= ممارسين

Var2= غ ممارسين

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1.00	340	170.0294	8.42277	.45679
	2.00	60	155.1667	1.22359	.15796

اختبار ت للفروق حسب الممارسة:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	D m
VAR00001	Hypothèse de variances égales	181.505	.000	13.629	398	.000	
	Hypothèse de variances inégales			30.751	392.663	.000	

Anova اختبار للفروق حسب المستوى(أولى، ثانية، ثالثة):

ANOVA

VAR00001

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	.057	2	.029	.000	1.000
Intragroupes	35403.943	397	89.179		
Total	35404.000	399			

The different type of personal styles among seconddry school pupils.

Presented:
*lamri nasre ddine
*djeda hamza

Supervisor :
*lounas abdullah.

Sammary:

This paper dealing with detecting, the relation between body image and the different type of personal styles among secondary school pupils .

It also aims at indentifying the degree of body image and the level of personal styles aiming pupils and the changes that may occur according to practices. Gender and the level of education.

The researcher has chosen a random sample of (400)pupils and used an analytical descriptive approach to suit the problem of the study concerning the tools used in this stydy.we have used two from the data collection tools.

The two (02)tools are: The body image scole presented by the researcher samia Mohamed saber Mohamed abd el nabi and new scale of personality patterus.

We have done some statistical analysis .

To answer the question of our study . we have used mathematical averages. Percentages and standard deviation. To chect the hypotheses. The researcher used the pearsons correlation equation tests for. Two(02)independent samples and a mono analysis through the use of statistical program for social sciences(spss)the study revealed the following results

-The pupils perception (awareness)of the image of the body is high.

-The level of personal styles among secondary school pupils is average.

-There are statistical differences in the degree of body image among the pupils who practice sports and those who don't .

-there are statistical differences in the degree of body image among secondary school pupils acceding to their gender.

-There are not statistical differences in the degree of body image among secondary school pupils according to the level of education.

-There are staustical differences in the degree of body image among se condary school students according to personal styles.

-There are statistical differences in the degree of Personal style among the pupils who practice sports and those who don't .

-there are statistical differences in the degree of Personal style among secondary school pupils acceding to their gender.

-There are not statistical differences in the degree of Personal style among secondary school pupils according to the level of education.

According to the findindings reached,the researcher recommends the following:

-To organize guidance and treatment programs to instruct those who are unsatisfied with their body image this will help them achieve psychological health and balance.

-The negative image of the body is due to the bad gestures and comment made by people surrounding the adolescents like their parents.

-It is advisable to make instructive sessions for the benefit of the adolexent to make (lim/her) accept(his/her) body.

-To take in consideration the psychological training courses in addition to the scientific sessions devided for teachers.

-Make teachers aware of the importance of adopting effective countermeasures which will prevent them from exposure to stressful situation and help the deal with problems in an effective way.

-Social and psychological support should be provided to students through courses and programs directed by specialists.

Key words:
***Body image** ***Personal style** ***Secondary school**